رئيس الجمهورية والفريق أول شنقريحة يعزّيان في وفاة المجاهد السعيد مكرود
3

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

سلّمه التقرير السنوي.. المأمون القاسمي:
أحطتُ الرئيس تبون علما بإنجازات جامع الجزائر
3

اللجنة المشتركة الجزائرية-البيلاروسية
اتفاقيات لتصنيع المكنّنة الفلاحية وحليب الأطفال بالجزائر
5

رئيس الجمهورية يُشرف على تنصيب الوكالة الوطنية للآثار.. حاشي:

الأمة الجزائرية بجذور تاريخية عريقة
3



- الرئيس ألزمنا بالبحث في تاريخ الجزائر وتأمين موروثها الثقافي
- الرئيس أمر بالبحث العلمي والأثري في تاريخ الجزائر من فترة ما قبل التاريخ
- سنلتزم بالتوجيهات وسنعمل على التعريف بجميع الفترات التاريخية للجزائر
- ورقة طريق عمادها البحث العلمي واستحداث شرطة للآثار

بعد الترسانة التشريعية لمكافحة الظاهرة ونفاد صبرها
الجزائر تقود حربا لاستئصال ورم المخدرات
3

»لوراري لـ"المساء": الجزائر ترفع سقف الردع لحماية أمنها القوم
» التشريعات الجديدة حجر زاوية في الحرب على بارونات المخدرات

"صيدال" يتجه إلى تصنيع المواد الأولية.. بوعرعارة:
توطين حزمة من الأدوية الألمانية والسويسرية
4

غضب جماهيري عاصف وضبابية تلف مصير "الخضر"
13

يتلقّون تكوينا لمدة 5 سنوات يتوّج بشهادة ماستر
توظيف مباشر لطلبة مدرسة تأطير الشباب بعد التخرّج
4

الخميس 9 جمادى الثانية 1448 هـ الموافق 19 نوفمبر 2026 م العدد 9089 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

اشتداد التنافس بين المترشحين لموعد 28 نوفمبر

الحملة الانتخابية للمحليات تدخل المنعرج الأخير

■ تكثيف التجمّعات الشعبية والعمل الجواري والافتراضي ■ ابتعاد عن خطاب التجريح والكراهية والقذف ■ التركيز على انشغالات المواطن وتوسيع صلاحية المنتخبين ■ إصرار على اختيار كفاءات قادرة على خدمة التنمية

دخلت الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، أسبوعها الأخير والحاسم، حيث ينتظر أن يشتد التنافس بين المترشحين والقوائم الانتخابية، وتكثف التجمّعات الشعبية والعمل الجواري والافتراضي والاتصالات لإقناع الناخبين ببرامجهم والتزاماتهم لكسب ثقتهم، قبل أيام قليلة تفصلنا عن الاقتراع، فيما شهدت الحملة التي تتواصل إلى غاية 24 من الشهر الجاري، التزاما من طرف قادة الأحزاب السياسية وممثليهم بضوابط السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، حيث لم يسجل أي خروج عن الضوابط الحملة التي حدّدتها سلطة الانتخابات، مقابل التركيز على الترويج للبرامج والوعود والالتزامات.

زين الدين زديفة



يرتقب أن يرتفع نسق الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، مع اقتراب إسدال الستار عن فعالياتها في 24 من الشهر الجاري، وهذا من خلال تكثيف تنظيم التجمّعات الشعبية واللقاءات المباشرة مع المواطنين في إطار العمل الجواري عبر الأحياء والشوارع، دون إغفال وسائط التواصل الاجتماعي كوسيلة يعوّل عليها للترويج وشرح مضامين البرامج الانتخابية، وإقناع الناخبين بالتزاماتهم وبالحلول المقترحة لمعالجة الانشغالات التنموية اليومية للسكان، من تهيئة حضرية وترقية الخدمات العمومية وتحسين الإطار المعيشي، خاصة وأن طبيعة هذا الاستحقاق تجعل من الانشغالات اليومية للمواطن محور المنافسة، بالنظر إلى ارتباط المجالس الشعبية البلدية والولائية مباشرة بتسيير الشأن المحلي ومرافقة المشاريع التنموية والاستجابة لمتطلبات السكان.

في هذا السياق، جرت الحملة الانتخابية خلال 15 يوما الأولى منها في ظروف هادئة طبعتها الوعود والالتزامات والبدائل التنموية وعرض للبرامج وإبراز مميزاتها، وما يمكن أن تقدمه للمواطنين في مختلف المجالات، مع حث الناخبين على التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع من أجل الإدلاء بأصواتهم تحقيقا لتطلعاتهم.

وتميزت فعاليات الحملة بتجنب خطاب الكراهية والتجريح والشتم بما من شأنه تحويل المنافسة الانتخابية عن أهدافها الأساسية.

وخلال أسبوعين، صال وجال قادة الأحزاب السياسية وممثليهم عبر عديد ولايات الوطن للترويج لبرامج تشكيلاتهم الحزبية وشرح المحاور الرئيسية. كما نظم مترشحون ضمن قوائم المجالس الشعبية البلدية والولائية خرجات ميدانية ولقاءات جوارية مع المواطنين في القرى والمداشر والشوارع الرئيسية للمدن، لإقناع الناخبين بالتصويت لصالحهم.

وركز قادة الأحزاب السياسية، خلال هذه الفترة، على الدعوة للمشاركة في هذا الاستحقاق من أجل انتخاب مجالس شعبية بلدية وولائية قادرة على التكفل بانشغالات السكان وتحقيق تطلّعاتهم، واختيار الكفاءات القادرة على خدمة التنمية المحلية، داعين مرشحيهم إلى ضرورة تعزيز التواصل الميداني مع المواطنين، وضمان تمثيل فعّال يكون قريبا منهم.

كما أبرزوا، أهمية استغلال المقومات الفلاحية والاقتصادية والسياحية لكل منطقة للمساهمة في خلق الثروة ومناصب العمل، وجعل البلدية مصدرا للثروة وتحريك الاستثمار المحلي، وكذا وضع خدمة المواطن في صلب الأولويات، مع عصرنة أساليب التسيير المحلي، لا سيما من خلال الانفتاح على الرقمنة، والمرافعة لصالح توسيع صلاحيات المنتخبين المحليين للتكفل بانشغالات المواطن، والقضاء على كل أشكال البيروقراطية.

حركة البناء الوطني

إدارة الشأن العام مسؤولية مشتركة

شدّد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس، من ولاية عين الدفلى، على أن "إدارة الشأن العام مسؤولية مشتركة، تستدعي تجند الجميع من أجل صون المكتسبات المحققة ومواصلة مسار التنمية". وأكد بن قرينة، خلال تنشيطه تجمعا شعبيا بدار الثقافة "الأمير عبد القادر" بعاصمة الولاية، في إطار اليوم 14 من الحملة الانتخابية الخاصة بمحليات 28 نوفمبر الجاري، أن "إدارة الشأن العام هي مسؤولية مشتركة"، مبرزا في هذا الصدد ضرورة تكريس "التنافس الحر والنزيه والديمقراطي بين مختلف المترشحين". واعتبر المسؤول الحزبي أن "الجميع مطالب بالعمل على صون المكتسبات المحققة ومواصلة مسار بناء مؤسسات قوية وتحقيق تنمية محلية ووطنية شاملة". كما توقف عند أهمية "تعزيز التحالفات السياسية الانتخابية الحقيقية" من خلال "الالتقاء عند برامج تخدم المصلحة الوطنية والمواطن وتمكّن من صون المال العام"، داعيا إلى تعزيز المساهمة الفعّالة لممثلي الشعب في المجالس المنتخبة المحلية والولائية والوطنية في معركة البناء الوطني، من خلال التحلي بالأمانة ودعم الشفافية.

ف. ب

اجتماع تنسيقي لرئيس سلطة الانتخابات مع المعنيين بالعملية

حرص على جاهزية الهياكل والوسائل للمحليات القادمة

شدّد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ساعد عروس، على ضرورة "استكمال التحضيرات التنظيمية، خاصة ما تعلق بالجاهزية التقنية والبشرية ليوم الاقتراع، وكذا التعليق النهائي لقوائم أعضاء مكاتب التصويت"، مثمّنا "الجهود المبذولة خلال المراحل السابقة".

جاء ذلك، حسب بيان للهيئة، خلال اجتماع تنسيقي وتكويني، نُظم عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، لمتابعة جاهزية الهياكل والوسائل المسخرة للانتخابات المحلية المقررة في 28 نوفمبر الجاري. وبالمناسبة، نوّه عروس خلال الاجتماع الذي تم تحت إشرافه بمشاركة كافة المنسقين الولائيين والمنسقين البلديين 1541، إلى جانب المهندسين والتقنيين المسخرين للعملية الانتخابية عبر كل ولايات البلاد، وذلك في إطار التحضيرات الجارية للاستحقاقات المقبلة الخاصة بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، بروح المسؤولية والتعبئة التي أبان عنها منسقو السلطة المستقلة، وكذا مختلف المتدخلين في العملية الانتخابية، مؤكدا على "ضرورة مواصلة العمل بنفس العزيمة والالتزام، وبمزيد من اليقظة، لضمان استكمال كافة الترتيبات في الآجال المحددة".

ي. س

جبهة المستقبل

مقاربة تشاركية لتسيير الشأن المحلي

أبرز رئيس جبهة المستقبل، فاتح بوطبيق، أمس، من باتنة، أن المواطن يعد "شريكا أساسيا" في التنمية المحلية، مبرزا الدور المحوري الذي يلعبه في صنع القرار.

واعتبر بوطبيق أن الاعتماد على المقاربة التشاركية مع المواطنين في تسيير الشأن المحلي، يعد "أساس البلدية القوية والولاية المنتجة"، مشيرا إلى أن المحليات المقبلة تعد "محطة أساسية" لتجسيد منحى تنموي تصاعدي، وسلط بوطبيق، خلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بعاصمة الولاية، ضمن اليوم 14 للحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، الضوء على "الدور المحوري الذي يلعبه المواطن الواعي في صنع القرار على مستوى البلديات من خلال اقتراح الحلول الملائمة لانشغالاته". وبعد أن ذكر بأن البلدية تعتبر الركيزة الأساسية في التنمية المحلية الشاملة، اعتبر بوطبيق أن هذه الانتخابات "ليست مجرد تنافس على مقاعد المجالس وإنما هي مسؤولية تتعلق بالتكفل بانشغالات المواطنين والمساهمة في دفع التنمية المحلية بما يتماشى وتطلعات الساكنة". وبالمناسبة، عرج رئيس الحزب على الإمكانات الكبيرة التي تزخر بها ولاية باتنة، لاسيما في المجالين الفلاحي والصناعي والفرص المتاحة أمام المستثمرين والشباب من حاملي المشاريع من أجل تجسيد مشاريعهم ودعم التنمية المحلية.

ق. و

حزب جيل جديد

اختيار المترشحين الأقدر على خدمة المواطنين

دعا رئيس حزب جيل جديد، لخضر أمقران، أمس بولاية تيارت، المواطنين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري واختيار المترشحين الأجدر والأقدر على التكفل بانشغالاتهم والدفاع عن مصالحهم.

وقال أمقران في تجمع شعبي نشطه بالقاعة المتعددة الرياضات، "بن حدة محمد" ببلدية عين الذهب، في إطار اليوم 14 من الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، إن "على المواطنين المشاركة بقوة في هذا الموعد الإنتخابي واختيار الأجدر من بين المترشحين والأقدر على خدمتهم والدفاع عن مصالحهم، لأن مستقبل البلدية والولاية يبنى بالعمل والمشاركة وتحمل المسؤولية".

وأبرز أن المنتخب المحلي يمثل "صوت المواطن"، الأمر الذي يقتضي منه "الإصغاء إلى انشغالات السكان والتكفل بها ميدانيا وفق الأولويات، مع الحرص على إطلاعهم بانتظام على مراحل تجسيد المشاريع ومستوى تقدمها"، داعيا المواطنين إلى التصويت لصالح قوائم حزبه، حيث قال إن "مترشحيها سيعملون على تجسيد هذه الالتزامات ميدانيا، فضلا عن تقديم حصيلة سنوية لعهدتهم الانتخابية خلال جلسة عامة أمام المواطنين"، مضيفا أن قضايا الشباب والمرأة والثقافة والرياضة والبيئة تندرج ضمن المجالات التي يعتزم منتخبو حزبه العمل على تعزيزها وتطويرها، في حال فوزهم في الانتخابات المحلية المقبلة.

ي. س

حزب صوت الشعب

عصرنة الإدارة لتحقيق التنمية الشاملة

أبرز رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أمس، بالشلف، أهمية عصرنة الإدارة في تحقيق التنمية الشاملة وتلبية احتياجات المواطنين.

وأوضح عصماني، خلال تجمّع شعبي نشطه بالقاعة متعددة الرياضات ببلدية عين مران، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، أن "تحقيق التنمية المحلية يمر عبر مرفق عمومي عصري، ما يتطلب تعزيز ومواصلة عملية الرقمنة، بما يسمح بالتكفل بانشغالات المواطنين ومتابعة مختلف البرامج والعمليات التنموية".

وتطرق المتحدث، إلى رؤية تشكيلته السياسية التي تقوم على "تصويب وأخلقة العمل السياسي"، داعيا مرشحي الحزب إلى "الالتزام بلغة الحوار وإشراك المواطن في تسيير المجالس الشعبية البلدية والولائية". كما أكد أهمية المشاركة القوية في الاستحقاقات المقبلة وانخراط مختلف الفئات والنخب في العمل السياسي، وهو ما يساهم، كما قال، في "تقوية مؤسّسات الدولة".

وأبرز عصماني في كلمته، المؤهلات التنموية التي تتوفر عليها ولاية الشلف، لافتا إلى ضرورة تعزيز الاستثمارات بها في مختلف القطاعات.

س. ي

ردا على الأطراف المنزعجة من تواجدها بالمنطقة.. ميزاب:

الأمن الاستراتيجي للجزائر مرتبط باستقرار الساحل

■ الحلول الأمنية المفروضة من الخارج لا تُنتج الاستقرار

أكد الخبير الاستراتيجي والأمني، أحمد ميزاب، أن بعض الدراسات والتقارير الأجنبية التي تنتقد دور الجزائر في الساحل، وتقدّمه على أنه نوع من "النفوذ"، يجانب الحقيقة، وذلك لأن الجزائر لا تنطلق من منطق فرض النفوذ أو إعادة إنتاج نماذج التدخل الخارجي، وإنما من ضرورة بناء ترتيبات أمنية قائمة على التعاون مع الدول المعنية واحترام سيادتها الوطنية والاستجابة لمتطلباتها المصالح المشتركة، مشيرا إلى أن المقاربة الجزائرية في الساحل تستند على قناعة استراتيجية أساسية، مفادها أن أمن الجزائر لا ينفصل عن أمن استقرار محيطها الإقليمي.

شريفة عابد

أوضح الخبير أن الاهتمام الذي باتت توليه مراكز الدراسات الأمنية والاستراتيجية، حول دور الجزائر في منطقة الساحل، والتطوّرات الأخيرة في النيجر، يطرح جملة من التساؤلات، لا سيما وأنه يتجاهل طبيعة التحوّلات التي تشهدها منطقة الساحل، وحدود الدور الجزائري في معادلات الأمن الإقليمي، فضلًا عن دلالات الانتقال من مستويات التعاون السياسي والاقتصادي والأمني التقليدي إلى ترتيبات أكثر ارتباطاً بحماية المصالح الاستراتيجية المشتركة. وأضاف أن الجزائر وبحكم تجربتها التاريخية وموقعها الجغرافي، تدرك أن الحلول الأمنية المفروضة من الخارج، لا يمكن أن تنتج استقراراً مستداماً، وأن معالجة أزمات الساحل تتطلب مقاربة تجمع بين الأمن والتنمية والحوار السياسي والتعاون الإقليمي "وعليه فإن اختزال التحرك الجزائري في مسألة حماية المنشآت الاقتصادية أو تأمين الاستثمارات الطاقوية لا يعكس كامل أبعاده الاستراتيجية، مثلما أن قراءته كمجرد تحرك عسكري ظرفي، لا يأخذ بعين الاعتبار طبيعة التحوّلات الجيوسياسية التي تعرفها المنطقة، ذلك أن الجزائر تدرك أن الأمن الوطني لم يعد مرتبطاً فقط بسلامة حدودها الجغرافية، وإنما أصبح وثيق الصلة بمستوى الاستقرار في محيطها الإقليمي وبطبيعة التوازنات السياسية والأمنية التي تتشكل في عمقها الإفريقي"، ليخلص إلى أن استقرار النيجر ومالي وبوركينا فاسو عنصر مهم في منظومة الأمن الاستراتيجي الجزائري.

وأكد ميزاب أن التوجه نحو تعزيز الحضور الأمني والعسكري في النيجر ينبغي وضعه ضمن سياق أوسع يتعلق بإعادة تعريف متطلبات حماية المصالح الوطنية في بيئة إقليمية تتسم بتزايد التهديدات العابرة للحدود وتنامي نشاط الجماعات المسلحة وشبكات الجريمة المنظمة، وتداخل الاعتبارات الأمنية والاقتصادية والجيوسياسية، "فالنيجر تمثل بالنسبة للجزائر، عمقاً استراتيجياً بالغ الأهمية ليس فقط بحكم الجوار الجغرافي والامتداد الحدودي، وإنما أيضاً بالنظر إلى المصالح الاقتصادية والطاقوية ومشاريع الربط القاري التي تجمع البلدين، وفي مقدمتها مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء والتي يمكن أن تعزز علاقات التكامل الاقتصادي بين شمال إفريقيا وغربها، ومشروع حقل كفرا للغاز ومشروع الربط بالألياف البصرية، إلى جانب مشروع الطريق العابر لصحراء، وهي مشاريع تحتاج إلى الأمن لاستمرارها".

من هذا المنطلق، اعتبر المتحدث أن حماية المصالح الجزائرية لا يمكن أن تنفصل عن تأمين البيئة الإقليمية التي تحتضن هذه المصالح، مشيرا إلى أن البعد العسكري، إذا تم تفعيله، ينبغي النظر إليه باعتباره أحد أدوات حماية الاستقرار والمصالح المشتركة، وليس غاية مستقلة أو مؤشراً كافياً للحكم على طبيعة السياسة الجزائرية في المنطقة.

واعتبر أنه من الأخطاء الاستراتيجية التعامل مع منطقة الساحل باعتبارها مجرد مجال جغرافي تتنافس فيه القوى الإقليمية والدولية على النفوذ، كونها تمثل بالنسبة للجزائر امتداداً أمنياً وجيوسياسياً مباشراً، وأي اختلال في توازناتها الداخلية يمكن أن تكون له انعكاسات مباشرة على أمن الحدود الجنوبية، وعلى الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وعلى قدرة الجزائر على التحكم في التهديدات العابرة للحدود. كما أن التحوّلات التي عرفتها دول الساحل خلال السنوات الأخيرة، وما صاحبها من إعادة ترتيب للتحالفات والشراكات الدولية، تفرض على الجزائر تطوير مقاربتها الإقليمية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة. وخلص المتحدث إلى أن المطلوب هو الانتقال من إدارة الأزمات إلى بناء الشراكات، ومن المعالجة الظرفية للتهديدات إلى تطوير آليات دائمة للوقاية والاستباق والتنسيق، لأن أي منظومة أمنية إقليمية لن تكون قابلة للاستمرار ما لم تقم على احترام السيادة الوطنية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وإشراك الدول المعنية في تحديد طبيعة التهديدات وأولويات مواجهتها.

المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008
الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير: محمد بوسلان، عمر دلال
التحرير: الهاتف: 47 .91. 26 (028) الفاكس: 29 .97. 26 (028)
رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12
مصلحة الإشهار: الهاتف / الفاكس 26.97.95 (028) massapub16@gmail.com
من أجل اشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP 01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 13 45 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
الطبع: مؤسسة الطباعة للوسط، مؤسسة الطباعة للشرق، مؤسسة الطباعة للغرب، مؤسسة الطباعة ورقلة، مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع: الوسط: موزعون خواص، الغرب: DPO BOUDA، الشرق: K. D. P. A، ورقلة: VMPP، بشار: VMPP
موقع "المساء" على الأنترنت: www.el-massa.com
البريد الإلكتروني: info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

رئيس الجمهورية يُشرف على تنصيب الوكالة الوطنية للآثار.. حاشي:

الرئيس ألزمنا بالبحث في تاريخ الجزائر وتأمين موروثها الثقافي

■ الأمة الجزائرية ذات جذور تاريخية عريقة سنعمل على التعريف بها
■ ورقة طريق عمادها البحث العلمي واستحداث شرطة الآثار

ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، اجتماع عمل خصّص لتنصيب الوكالة الوطنية للآثار، والتي يترأسها السيد سليمان حاشي، بصفته مديرا عاما للوكالة.

وفي تصريح صحفي عقب الاجتماع، أوضح المدير العام للوكالة، السيد سليمان حاشي أن "السيد رئيس الجمهورية قدم ورقة طريق تتضمن القيام بالبحوث العلمية والحفريات الأثرية وتأمين الموروث الثقافي والآثار"، كما "أمر بفتح البحث العلمي والبحث الأثري على كل الفترات الزمنية التي عرفها تاريخ الجزائر من أقدم فترة من ما قبل التاريخ إلى غاية القرن العشرين..



وهي الفترات الزمنية التي نعمل عليها". وأضاف أن "ورقة طريق السيد رئيس الجمهورية تعنى أيضا بإنشاء سلك شرطة الآثار أو شرطة الموروث الأثري"، مشيرا إلى أن "التعليمات والتوجيهات التي قدمها السيد الرئيس سنلتزم بها في هذه المؤسسة الاستراتيجية والتاريخية والثقافية لإبراز كل الفترات التاريخية للجزائر".

وذكر في السياق أن الأمة الجزائرية لديها "جذور تاريخية عريقة سنعمل على التعريف بها وجعلها في متناول الطلبة والباحثين".

وأعرب السيد حاشي بالمناسبة عن جزيل شكره للسيد رئيس الجمهورية على إنشاء الوكالة الوطنية للآثار ووضعها تحت وصاية رئاسة الجمهورية وكذا تعيينه على رأس هذه المؤسسة الاستراتيجية.

سلّمه التقرير السنوي.. المأمون القاسمي:

أحطتُ الرئيس تبون علما بإنجازات جامع الجزائر

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، عميد جامع الجزائر، محمد المأمون القاسمي الحسني، الذي سلمه التقرير السنوي لجامع الجزائر.

وفي تصريح للصحافة عقب الاستقبال، أوضح الشيخ محمد المأمون القاسمي، أنه قدم إلى رئيس الجمهورية التقرير السنوي لجامع الجزائر وأحاطه علما بالإنجازات التي تحققت هذا العام، ومن أهمها "الكراسي العلمية العامة والخاصة التي تشهد إقبالا متزايدا". ومن بين ما تحقق، أيضا، حسب عميد جامع الجزائر، "المكسب الحضاري العلمي المتمثل في إنشاء كرسي الأمير عبد القادر بمركز أوكسفورد للدراسات الإسلامي، والبرنامج الذي تم إعداده بالتعاون والاشتراك مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والذي هو قيد التنفيذ".

كما لفت، في سياق ذي صلة، إلى أن اللقاء تناول جملة من القضايا، لا سيما ما يتعلق منها بتعزيز إشعاع جامع الجزائر، فضلا عن الملتقيات والندوات التي توجد قيد الدراسة، والتي يسعى الجامع إلى تحقيقها في أقرب الآجال.

ق. س

بعد الترسانة التشريعية ضد الظاهرة ونفاد صبرها

المخدرات.. الجزائر تقود حربا لاستئصال الورم الخبيث

تعكس تصريحات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حول إمكانية الذهاب إلى منع صناعة المخدرات في إطار حق الدفاع الشرعي عن النفس، نفاد الصبر الذي طال أمده إزاء الحرب المعلنة على الأمة وشبابها، وذلك رغم اعتماد الجزائر استراتيجيات وترسانة تشريعية فعالة لصدها، استراتيجيات جسدتها جهود مختلف أسلاك الأمن، التي تحجز دوريا قناطير من هذه السموم التي تخترق الحدود كالأخطبوط الذي لا ينفك في الانتفاض على فريسته.

مليكة.خ

تصريحات رئيس الجمهورية التي حملت تهديدا صريحا بإمكانية الذهاب في الحرب على المخدرات إلى منبع صناعتها، مباشرة بعد عمليات كبرى للجيش والأسلاك الأمنية، انتهت بإتلاف كميات ضخمة تقدر بنحو 10 أطنان من القنب و33 مليون قرص مهلوس، ما يعكس عزم الجزائر على الذهاب بعيدا بحربها على هذه السموم التي تهدّد استقرار المجتمع، باعتبارها معركة وطنية مصيرية تقتضي الانتقال بها إلى الميدان بعد أن بدأت باستراتيجيات تصوّرية.

فمعركة الجزائر ضد هذه الآفة، لم تبدأ حديثا، بل بدأت مع إعداد استراتيجية وطنية أوكلت للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، حيث كانت البداية بتلك المعتمدة خلال الفترة الممتدة بين 2020 -2024، لتليها الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية للفترة 2025-2029 بهدف تعزيز النجاعة الميدانية وتطوير آليات المتابعة.

وتحمل هذه الاستراتيجية، رؤية شاملة ومتعدّدة الأبعاد تجمع بين المقاربة الاستباقية، والوقاية، والعلاج، والردع القانوني والأمني، من خلال تأمين الشريط الحدودي الشاسع من قبل الجيش الوطني الشعبي، ومصالح الدرك الوطني والأمن الوطني وإدارة الجمارك، فضلا عن تجفيف منابع ومصادر إنتاج هذه السموم في إطار الدفاع عن الأمن القومي وحماية الأجيال وتطوير التشريعات الوطنية لتشديد العقوبات على مروّجي ومهربي المخدرات والمؤثرات العقلية.

وضمن هذا السياق تم السنة الماضية، تعديل القانون المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، الذي ارتأى المشرّع من خلاله بلوغ أهداف معينة تتمثل في وضع تدابير وقائية وأخرى ردعية لهذه الآفة، بحيث جاء لتحصين المنظومة الوطنية من آثار الإدمان السلبية عبر مقاربة مزدوجة تقوم على الردع والعلاج في نفس الوقت، مع تعزيز التنسيق بين القطاعات ذات العلاقة، بما في ذلك الصحة، والتربية، والتكوين، والتعليم العالي، والعدل، بهدف معالجة أسباب الظاهرة وتوفير آليات ناجعة للتكفل بالمدمنين وإعادة إدماجهم في المجتمع، حماية للأمن القومي من مخاطر الاستعمال والاتجار غير المشروعين بالمخدرات والمؤثرات العقلية والمعالجة العميقة والقمعية لكل الاختلالات المجتمعية الناتجة عنها، كما أقر التعديل القانوني لأول مرة حماية المبلغ ومكافآت مالية للمبلغين للتحفيز على نشر هذا السلوك الحضاري.

كما تتضمن الاستراتيجية الوطنية، بعدا إقليميا ودوليا، من خلال مواجهة الجريمة المنظمة العابرة للحدود التي تستهدف إغراق البلاد بهذه الآفة، وذلك بتعزيز التعاون الأمني والمعلوماتي مع الدول المجاورة والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بمكافحة الاتجار غير المشروع بهذه السموم، وبالموازاة مع ذلك، أضفت هذه الاستراتيجية بعدا تشاركيا من خلال إشراك القطاعات الحيوية من أجل ترسيخ ثقافة مجتمعية واعية بمخاطر الإدمان، على غرار إطلاق برامج توعوية في الوسط المدرسي بما في ذلك تخصيص رقم أخضر للتبليغ والوقاية.

وتنفيذا التوجيهات رئيس الجمهورية، تم إطلاق في نوفمبر 2025 إجراءات عملية لترسيخ ثقافة الوقاية داخل المؤسسات التعليمية، وذلك في خطوة نوعية لحماية التلاميذ من المخدرات والمؤثرات العقلية، مع ضمان المتابعة الدورية لتقييم النتائج على المستوى المحلي والوطني، بالتنسيق مع القطاعات والهيئات المعنية.

كما طالت معركة مكافحة المخدرات ملفات التوظيف، خاصة في بعض القطاعات الحساسة على غرار النقل، والطاقة، والرياضة وأي منصب يتطلب استعمال معدات خطيرة، وذلك في سياق تعزيز السلامة المهنية وحماية الصحة العمومية، حيث تتم التحاليل في إطار قانوني واضح يحترم حقوق الأفراد وكرامتهم وسرية معطياتهم الشخصية.

وتشهد الاستراتيجية الوطنية الحالية، تكاملا واسعا بين الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها وأسلاك الأمن، حيث أظهرت نتائج التقييم المرحلي للسنة الأولى من تنفيذها مستوى معتبرا من التعبئة المؤسساتية، من خلال إنجاز أو الشروع في تنفيذ 215 نشاط من أصل 278 نشاط مبرمج أي بنسبة 77,3٪، فالجهود النوعية التي تقوم بها الجزائر على المستوى الوطني لمحاربة المخدرات، جعلتها تحظى بتقدير الهيئات الدولية، إذ انتخبت عضوا في الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات للعهدة 2027 -2032.

ودعما لكل هذه الجهود، لم يتوان رئيس الجمهورية في مطالبة قطاع العدل بتشديد الإجراءات الردعية لصد المتورطين في هذه الحرب المعلنة التي تستهدف شباب الجزائر وثروتها المستديمة، ما ترتب عنه تفعيل حكم الإعدام في حق بارونات المخدرات، كما أقر السيد الرئيس إنشاء سجن عالي التأمين بمنطقة تنزروفت بالصحراء الكبرى يخصّص لحبس هؤلاء البارونات الذين يخوضون حربا على الجزائر ومقدراتها.

اجتماع الحكومة يتابع التدابير الخاصة بتنفيذ قرارات رئيس الجمهورية

تقدّم ملموس في اعتماد وسائل الدفع الإلكتروني

خصص اجتماع الحكومة الذي ترأسه، أمس، الوزير الأول، السيد سيفي غريب لمتابعة تدابير تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة برقمنة إحصائيات القطاعات الوزارية ومراقبة السلع عبر الموانئ والمطارات، إلى جانب دراسة مدى تنفيذ ورقة الطريق المتعلقة بعصرنة وسائل الدفع الإلكتروني واستكمال الإطار التنظيمي للمصادقة على مواد البناء والمنشآت القاعدية.

ي.س

في هذا الإطار، أوضح بيان لمصالح الوزارة الأولى، أن تنفيذ ورقة الطريق المتعلقة بعصرنة وسائل الدفع الإلكتروني، يهدف أساسا إلى تعزيز الشمول المالي وعصرنة الأنظمة البنكية والمالية العمومية، مشيرا إلى أن الحكومة تسعى إلى تقليل الاعتماد على السيولة النقدية ودعم تتبع المعاملات على المستوى الوطني، وذلك من خلال ثلاثة محاور أساسية، هي مواءمة الإطار التنظيمي والامتثال لمعايير الأمان وتطوير حلول الدفع الإلكتروني ورقمنة تدفقات المدفوعات، علاوة على تطوير وسائل الدفع الإلكتروني حسب كل قطاع.

وأشار بيان اجتماع الحكومة إلى أنه، مقارنة بعام 2025، سجل تنفيذ ورقة الطريق خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، تطوّرا ملموسا في اعتماد وسائل الدفع الإلكتروني، حيث بلغت عمليات الدفع عبر الإنترنت 391 مليار دينار (63٪) وعبر أجهزة الدفع الإلكتروني 133 مليار دينار (48٪)، وعبر الهاتف المحمول 56,4 مليار دينار، في حين تراجعت عمليات السحب عبر أجهزة الصراف الآلي بنسبة 14٪ لتصل إلى 3777 مليار دينار.

كما استمعت الحكومة إلى عرض يتضمن عملية استكمال الإطار التنظيمي المتعلق بتحديد شروط وكيفيات المصادقة على مواد بناء الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية وصيانتها واستغلالها.

وفي هذا الشأن، تمت الإشارة إلى أن إثراء الإطار التنظيمي لشروط وكيفيات المصادقة يكتسي أهمية بالغة بالنظر لانعكاسه على دعم استخدام مواد موثوقة وعالية الجودة في تنفيذ أشغال البناء والصيانة والاستغلال التي تخص مختلف المنشآت القاعدية (الطرق الموانئ المطارات السكك الحديدية). ويتعلق الأمر بضمان استخدام مواد مطابقة للمعايير والمواصفات التقنية المعتمدة، ورقابة صارمة على مواد البناء، ما من شأنه أن يسمح بحماية للمستعملين وديمومة المنشآت ومتانتها وتعزيزا للالتزام بالمعايير البيئية، وكذا حماية السوق الوطنية من خلال تجنب تسويق مواد مغشوشة الجودة أو غير مطابقة للمواصفات أو خطرة".

اعتبر التشريعات الجديدة حجر زاوية في الحرب على بارونات المخدرات.. لوراري لـ"المساء":

الجزائر ترفع سقف الردع لحماية أمنها القومي

أكد الخبير في القانون الدستوري، رشيد لوراري، أن تشديد رئيس الجمهورية في كل مرة على ضرورة التطبيق الصارم لقانون الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، جاء بناء على المعطيات التي تمتلكها أجهزة الأمن وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي، في حربها على بارونات المخدرات والمؤثرات العقلية، لما تشكله هذه السموم من تهديد حقيقي على النسيج المجتمعي والأمن القومي والاقتصاد الوطني.

أمين.ش

أوضح الخبير، في تصريح لـ"المساء"، أمس، أن رئيس الجمهورية يولي عناية خاصة بملف محاربة ظاهرة الاتجار بالمخدرات والأقراص المهلوسة، "ما يؤكد حرصه على سن قوانين ردعية وتسليط أقصى العقوبات على تجار ومستهلكي المخدرات، خاصة الصلبة منها، لحماية شبابنا من هذه الآفة الغريبة، وهو ما ذهب إليه المشرع الجزائري من خلال قانون الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية الذي أقر عقوبات تصل إلى حدّ الإعدام في حق مروّجي وبارونات المخدرات".

وأكد المتحدث، أن عزل مروّجي المخدرات عن باقي المجرمين من خلال استحداث سجن خاص بهذه الفئة بمنطقة تنزروفت، وسن قوانين ردعية تتماشى مع طبيعة الجرم والقوانين الدولية، كلها آليات من شأنها ردع هؤلاء الجناة وكبح الظاهرة التي تحوّلت إلى آفة تهدّد الجزائر في شبابها، مثلما أشار إليه السيد رئيس الجمهورية في كلمته خلال افتتاح السنة القضائية الجديدة. وأضاف في هذا السياق، أن تشديد رئيس الجمهورية على تطبيق القوانين، وردع بارونات المخدرات ينم عن حرصه على حماية الشباب والأطفال الذين مستهم هذه السموم، من خلال ترويجها في محيط المؤسسات التربوية (الابتدائيات والمتوسطات والثانويات)، مبرزا بأن قانون الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها الصادر السنة الماضية، يحمل مضامين متكاملة من أجل محاربة هذه الآفة، مع إقرار تدابير وقائية وعلاجية وقواعد الإجرائية.

كما أوضح محدثنا أن لجوء المشرع الجزائري إلى تشديد العقوبات المتعلقة بترويج والاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية، مرده الحرب التي تواجهها الجزائر بتخطيط من بعض الدوائر والدول والكيانات الوظيفية التي تريد استهداف الشباب الجزائري، مشيرا إلى أن الشبكات المنظمة العابرة للحدود تستهدف النسيج المجتمعي والاقتصادي والأمن القومي، وهو ما يكلف الدولة خسائر كبيرة في الوقاية والعلاج، ولذلك، يضيف لوراري، جدّد رئيس الجمهورية تأكيده في كلمته أمام سلك القضاء على ضرورة تطبيق العقوبات المنصوص عليها بصرامة.

وأبرز لوراري، أن دول لها باع في التشريعات القانونية على غرار الولايات المتحدة الأمريكية تشدد العقوبة على مرتكبي جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية، من أجل حماية مجتمعاتها والحفاظ على اقتصاداتها من الانهيار بالنظر لما تدره هذه التجارة غير الشرعية من أموال على أصحابها، وهو ما ذهبت إليه الجزائر، مثمّنا بالمناسبة، الجهود والعمليات النوعية التي نفذتها مختلف المصالح الأمنية على رأسها الجيش الوطني الشعبي، من أجل ضرب بارونات الاتجار بالمخدرات، لاسيما خلال السنوات الأخيرة، ما تجلّى في حجز أطنان من الكيف المعالج ومئات الأقراص المهلوسة، مشيرا إلى أن التصدي لهذه الآفة يستدعي تكاتف جهود جميع المؤسّسات ووضع برامج مكثفة وعمليات استباقية وقوانين ردعية.

رئيس الجمهورية يعزّي في وفاة المجاهد السعيد مكرود

تقدم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، بتعازيه الخالصة إلى عائلة المجاهد السعيد مكرود، عميد متقاعد وقائد ناحية عسكرية سابق، الذي وافته المنية أمس الأربعاء، وكذا إلى أسرة الجيش الوطني الشعبي.

وجاء في نصّ التعزية "يتقدم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، بتعازيه الخالصة إلى عائلة المجاهد الراحل السعيد مكرود، عميد متقاعد وقائد ناحية عسكرية سابق، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء هذا اليوم 18 نوفمبر، وإلى أسرة الجيش الوطني الشعبي، سائلا المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون".

ق. س

.. والفريق أول السعيد شنقريحة يعزّي عائلة الفقيد

تقدّم الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، بأصدق عبارات التعازي وخالص المواساة لعائلة المجاهد السعيد مكرود، عميد متقاعد وقائد ناحية عسكرية سابق، الذي وافته المنية مساء أمس، إثر مرض عضال.

وجاء في رسالة التعزية "على إثر وفاة المغفور له بإذن الله تعالى، المجاهد العميد المتقاعد السعيد مكرود، قائد ناحية عسكرية سابقا، مساء اليوم الأربعاء 18 نوفمبر 2026 (أمس)، على إثر مرض عضال، يتقدم السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسمه الخاص وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بأصدق عبارات التعازي القلبية وخالص المواساة لعائلة المرحوم، راجيا من الله تعالى أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين الأبرار وأن يلهم عائلته وذويه جميل الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل.. إنا لله وإنا إليه راجعون".

ق. س

تخصّ مسابقة توظيف مشرفي التربية بعنوان 2025.. سعداوي:

القوائم الاحتياطية صالحة إلى حين فتح مسابقة جديدة

■ إمكانية استغلال القوائم لشغل المناصب المالية المحرّرة بين مسابقتين



حسم وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي في الوصاية القانونية والإدارية للناجحين المدرجين ضمن القوائم الاحتياطية لمسابقة توظيف مشرفي التربية بعنوان سنة 2025، مؤكدا أن صلاحية هذه القوائم تنتهي تلقائيا عند تاريخ فتح مسابقة التوظيف أو الامتحان المهني أو الفحص المهني للسنة المالية الموالية، مع إمكانية استغلالها بصفة استثنائية لشغل المناصب المالية المحررة بين مسابقتين، في حالات محدّدة قانونا.

ايمان بلعمري

أوضح الوزير في ردّه على سؤال للنائب بالمجلس الشعبي الوطني بوتشيشة الجمعي بخصوص وضعية الناجحين المدرجين ضمن القوائم الاحتياطية لمسابقة توظيف مشرف التربية، أن استغلال هذه القوائم يخضع لأحكام المادة 28 من المرسوم التنفيذي رقم 12-194 المؤرخ في 25 أفريل 2012، والنقطة 13-4 من التعليمة رقم 01 المؤرخة في 20 فيفري 2013، المتعلقة بكيفيات تنظيم المسابقات والامتحانات والفحوص المهنية في المؤسّسات والإدارات العمومية وإجرائها.

وحرصا على توفير التأطير التربوي اللازم وتغطية احتياجات المؤسّسات التعليمية، أشار الوزير إلى أن الوزارة حرصت على تنظيم مسابقة على أساس الاختبارات، بعنوان سنة 2024 لتوظيف 4257 مشرف تربية، حيث تم استكمال العملية وتنصيب الناجحين في الآجال المحددة، مضيفا بأن الوزارة تحصّلت بعد ذلك على ترخيص استثنائي من مصالح الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري لاستغلال القوائم الاحتياطية للرتبة ذاتها، لتغطية المناصب المالية المحررة بعنوان سنتي 2024 و2025، وفقا للحالات المنصوص عليها في التنظيم المعمول به. وذكر سعداوي بأن الوزارة نظمت بعنوان سنة 2026 مسابقة خارجية لتوظيف 5628 مشرف تربية، طبقا للشروط القانونية والتنظيمية المحددة في المرسوم التنفيذي 25-54 المؤرخ في 12-194، والمرسوم التنفيذي 25-54 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، مشيرا إلى أنه تم الإعلان عن النتائج النهائية للمسابقة. وبخصوص الحالات التي يمكن فيها اللجوء استثنائيا إلى القوائم الاحتياطية، ذكر ذات المسؤول، المناصب المالية المحررة بسبب الإحالة على التقاعد أو النقل أو الإحالة على وضعية الخدمة الوطنية، إلى جانب التسريح والعزل والاستقالة والوفاة، وذلك خلال الفترة الممتدة بين مسابقتين أو امتحانين أو فحصين مهنيين، مشيرا إلى أنه تم اعتماد نظام معلوماتي مركزي لتجسيد عمليات التوظيف، بهدف ضمان الشفافية وتكافؤ الفرص بين المترشحين، حيث حقق هذا النظام، حسبه، الأهداف المرجوة منه، من خلال تبسيط الإجراءات وتسهيلها لفائدة المترشحين عبر المنصة الرقمية، وفقا للمعايير والشروط المنصوص عليها في التنظيم ساري المفعول.

شدّد على جاهزية أجهزة التدفئة تحسّبا لفصل الشتاء.. سعداوي:

تسريع وتيرة إنجاز الهياكل التربوية

شدّد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، على ضرورة تسريع وتيرة إنجاز الهياكل التربوية المسجلة بعنوان سنة 2026، وتكثيف المتابعة الميدانية للمشاريع، مع تحديد الورشات المتوقفة أو التي لم تنطلق بعد والعمل على معالجة أسباب تعثرها، بما يسمح بتعزيز حظيرة المؤسسات التعليمية والتخفيف من الضغط على الهياكل الحالية. كما أمر بمراقبة جاهزية أجهزة التدفئة وضمان صيانتها تحسّبا لفصل الشتاء.

ايمان بلعمري

أكد سعداوي، خلال ترؤسه، أول أمس، ندوة وطنية عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، بحضور إطارات الإدارة المركزية ومديري التربية، أن الغلاف المالي الهام الذي استفاد منه القطاع ضمن ميزانية 2026، لاسيما ميزانية الاستثمار، يترجم أهمية تعزيز الهياكل التربوية وتحسين ظروف التمدرس، مشيرا إلى أن البرنامج المسجل سيسمح بتدعيم الحظيرة المدرسية عبر مختلف الولايات، شريطة استكمال المشاريع في الآجال المحددة وبالمستوى المطلوب.

ودعا الوزير مديري التربية إلى التنسيق مع ولاة الجمهورية ومديري التجهيزات العمومية لتسريع إنجاز المشاريع، بالتعاون مع القطاعات المعنية بإنجاز المؤسسات التربوية ضمن الأحياء السكنية المدمجة، مشدّدا على ضرورة المتابعة الصارمة والمستمرة للأشغال وتثمين الموارد المالية المسخرة للقطاع.

كما أسدى الوزير تعليمات بتطهير البرنامج الجاري من خلال حصر المشاريع المتوقفة وتلك التي لم تنطلق بعد، وتشخيص أسباب التعثر والعمل على معالجتها بالتنسيق مع الجهات المختصة، مع إلزام مديري التربية بإبلاغ الإدارة المركزية بكل تأخر أو صعوبات تعترض الإنجاز، وتقديم معلومات دقيقة ومحينة حول وضعية المشاريع.

كما أمر بتكليف الأمناء العامين لمديريات التربية ورؤساء مصالح البرمجة والمتابعة بمتابعة ملف الهياكل التربوية ومرافقة مختلف مراحل إنجاز المشاريع، داعيا إلى موافاة مديرية التخطيط بمشاريع إنجاز المتوسطات والثانويات التي استكملت دراساتها، قصد استكمال الإجراءات اللازمة والانطلاق في المراحل الموالية.

من جهة أخرى، شدّد الوزير على التأكد من جاهزية أجهزة التدفئة وصلاحيتها للاستغلال، مع ضمان الصيانة الدورية والتدخل السريع لإصلاح الأعطاب، بما يوفر ظروف تمدرس ملائمة وآمنة للتلاميذ مع حلول فصل الشتاء.

لتشخيص النقائص وضبط الاحتياجات

واقع المؤسّسات التربوية تحت مجهر الوزارة

حدّدت وزارة التربية الوطنية، نهاية الشهر الجاري، آخر أجل أمام مديري المؤسسات التربوية لإيداع التقرير العام لسير المؤسسة بعنوان الموسم الدراسي 2027/2026، والذي يشكل وثيقة مرجعية لتقييم واقع التأطير البيداغوجي والإداري، وضبط تعداد التلاميذ والأساتذة والموظفين، وحصر الساعات الإضافية والهياكل والمرافق المتوفرة، فضلا عن تشخيص النقائص والصعوبات، بما يسمح بتحديد الاختلالات وضبط الاحتياجات الفعلية لكل مؤسسة.

إيمان بلعمري

يتضمن التقرير، المطلوب إيداعه من قبل مديري المؤسسات التربوية، جملة من البيانات المتعلقة بالجانب البيداغوجي، لاسيما وضعية الأساتذة والاستعمالات الزمنية الخاصة بهم، والحجم الساعي المخصص لكل أستاذ، فضلا عن الساعات الإضافية، التي تكتسي أهمية مزدوجة من الناحيتين التربوية والمالية، باعتبارها ترتبط بتنظيم العمل البيداغوجي وتسيير الموارد المالية المخصصة له.

كما تشمل الوثيقة إحصائيات حول تعداد التلاميذ المتمدرسين إلى غاية 15 نوفمبر الجاري، إلى جانب المعطيات الخاصة بالموظفين الإداريين، ومدى توفر المؤسسات على القاعات والمرافق الضرورية لضمان السير الحسن للعملية التعليمية، وكذا ملاحظات نوعية يقدمها مدير المؤسسة حول واقعها، وأبرز النقاط الإيجابية التي ينبغي تثمينها، والنقائص والعراقيل والصعوبات التي تواجهها، بما يسمح بتحديد الاحتياجات الحقيقية لكل مؤسسة والوقوف على مدى توفرها على التأطير البشري والهياكل الضرورية لضمان أداء مهامها في ظروف ملائمة. ويشكل هذا التقرير، أرضية عمل أساسية أمام مديريات التربية لتقييم وضعية المؤسسات التعليمية، من خلال تحليل المعطيات المقدمة والتدقيق فيها، والوقوف على مدى استجابتها للاحتياجات التربوية والإدارية، بما يساعد على تحديد الاختلالات المسجلة واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها.

في هذا الإطار، يتعين على مديري المؤسسات التربوية إيداع الوثيقة في الآجال المحددة، قصد تمكين مديريات التربية من مراجعة المعلومات والتدقيق فيها بالتنسيق مع المؤسّسات المعنية، من خلال لجنة مختصة تتولى تصحيح المعطيات والتحقق من مدى دقتها، بما يضمن إعداد قاعدة بيانات موثوقة وشاملة حول وضعية المؤسّسات التربوية خلال الموسم الدراسي الجاري.

بداري يبحث مع زرهوني توجيه العمل نحو المجالات الاستراتيجية

4 ملفات سيادية تتصدر أولويات مجلس الجالية العلمية

■ خارطة عمل تجمع الكفاءات داخل الوطن وخارجه

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، رئيس المجلس الأعلى للجالية العلمية الوطنية بالخارج، البروفيسور إلياس زرهوني، في لقاء خصّص لبحث التعاون بين الطرفين وتحديد أولويات الشراكة، بما يسمح بتوجيه الكفاءات والخبرات العلمية نحو المجالات الاستراتيجية، وتزامن اللقاء مع سلسلة من المشاورات التي باشرها زرهوني مع عدد من الهيئات الوطنية، بهدف توحيد الجهود وتنسيق العمل بين الكفاءات العلمية داخل الوطن وخارجه، ورسم خارطة طريق مشتركة لتطوير البحث العلمي والتكنولوجي.

كريمة .ت

وجاء في بيان للوزارة، أنه خلال اللقاء الذي جرى، أول أمس، بمقر الوزارة، تم "التطرّق إلى جملة من المجالات الاستراتيجية التي تستدعي تضافر الخبرات والكفاءات الوطنية، لاسيما الأمن الغذائي، والأمن الطاقوي، والأمن المائي، والأمن الصحي، إلى جانب تطوير الصناعة المتقدمة وتعزيز الابتكار التكنولوجي".

كما شكل اللقاء، فرصة للتأكيد على أهمية تثمين نتائج البحث العلمي، وتحويل مخرجاته إلى حلول عملية ومشاريع ذات قيمة مضافة، بما يعزز مساهمة الجامعة الجزائرية في مواجهة التحديات الوطنية، ويدعم مسار بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، في انسجام مع التوجهات الاستراتيجية للدولة ورؤية رئيس الجمهورية، لتكريس جامعة منتجة للمعرفة والثروة.

وفي السياق استقبل، البروفيسور إلياس زرهوني، أمس، رئيس المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات، مصطفى ياحي، حيث تباحث سبل التنسيق بين الكفاءات الوطنية في مجال البحث العلمي، وفي تصريح للصحافة عقب اللقاء، أبرز البروفيسور زرهوني أهمية "التعاون والتنسيق بين الكفاءات الجزائرية الموجودة داخل وخارج الوطن في مختلف مجالات البحث العلمي والتكنولوجي"، وأوضح أن اللقاء، الذي جمعه بمصطفى ياحي والإطارات المرافقة له، شكل "فرصة لمناقشة سبل تجسيد هذا التعاون والاتفاق على خطة عمل، خدمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في بلادنا".

من جانبه، ثمّن ياحي استحداث المجلس الأعلى للجالية العلمية الوطنية بالخارج بقرار من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، "كأداة تجمع كل الكفاءات الجزائرية، ليكون لها أثر في تطوير البحث العلمي وتعميق دوره في مختلف المجالات، لا سيما الاقتصاد الوطني"، ولتجسيد هذه الرؤية، أكد ياحي على ضرورة "توحيد النظرة" بين الكفاءات الوطنية بخصوص سبل تعزيز المنظومة الوطنية للبحث العلمي والابتكار، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق على إنشاء فريق عمل مشترك بين الهيئتين.

كما استقبل منسق المجلس الأعلى للجالية العلمية الوطنية بالخارج، رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي، البروفسور كمال صنهاجي، للاتفاق حول خارطة طريق للعمل مع الكفاءات الوطنية الموجودة داخل الوطن من أجل تطوير البحث العلمي وتعزيز الابتكار في كل المجالات.

يتيح للشباب الإفريقي فرصا للولوج إلى مسارات التكوين.. أرحاب:

"إعلان وهران" التزام مشترك للتعاون وتنمية المهارات

■ مفوض الاتحاد الإفريقي: الإعلان رسالة قوية للقارة لإحداث تغيير ملموس

أكدت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين نسيمة أرحاب، أمس، أن إعلان وهران الذي توّج أشغال منتدى سياسات المهارات، يشكل وثيقة التزام مشترك بين البلدان الإفريقية لإرساء منصة للتعاون وتبادل الخبرات والمكتسبات في مجال تنمية المهارات.

وأوضحت الوزيرة في تصريح صحفي، أن مسار وهران سيتيح للشباب الإفريقي فرصا أفضل للولوج إلى مسارات التكوين واكتساب المؤهلات اللازمة للاندماج في عالم الشغل، مع رسم مستقبلهم المهني، كما يعتبر حسبها، "خطوة هامة لتعزيز التعاون القاري وتوحيد السياسات المتعلقة بالتكوين والتعليم المهنيين وتطوير المهارات، بما يتماشى مع التحوّلات التكنولوجية ومتطلبات سوق العمل المستقبلي".

من جانبه اعتبر مفوض الاتحاد الإفريقي المكلف بالتربية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار البروفيسور غاسبارد بانيانكيمبونا أن "إعلان وهران: يحمل رسالة قوية إلى القارة الإفريقية، مفادها "توحيد الجهود والالتزام بإحداث تغيير ملموس في مجال التعليم والتكوين التقني والمهني وربطه بمسار التصنيع والعمل والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي"، موضحا بأن توحيد الأجندة الإفريقية للمهارات، من شأنه تمكين القارة من التحكّم في مسارها الصناعي وتجسيد أهداف أجندة 2063.

وأعرب المتحدث عن ارتياحه لمخرجات منتدى سياسات المهارات بالجزائر، والتي تضمنها "إعلان وهران"، لا سيما ما تمّ وضعه من آليات عملية لضمان تنفيذ الالتزامات ووضع إطار عمل تنفيذي وإنشاء أمانة عامة وتعيين نقاط اتصال، بما يسمح، حسبه، بمتابعة ما تم الاتفاق عليه سنويا وضمان استمرارية التعاون بين الدول المشاركة.

رضوان .ق

لفائدة موظفي الشؤون الدينية والأوقاف

اعتماد تخصّصات جامعية جديدة في الترقية

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في بيان لها أمس، عن اعتماد تخصّصات جامعية جديدة في عمليات الترقية لفائدة موظفي القطاع، وهذا بعد موافقة المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.

أشارت في هذا الإطار، إلى أنه سيكون بإمكان الحاصلين على شهادات الدكتوراه والماستر والليسانس في التخصّصات القريبة من العلوم الإسلامية، كالأدب والتاريخ، وكذا التخصّصات المندرجة ضمن فرع العلوم الإسلامية غير الواردة في قائمة التخصّصات المحددة بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 23 ماي 2017 المعدل والمتمم، الاستفادة من الترقيات الوظيفية في القطاع، في حدود المناصب المالية المفتوحة.

ويأتي ذلك، وفقا للبيان، حرصا على تمكين القطاع من الاستفادة من مكتسباتهم العلمية والمعرفية الجديدة، المكملة لمؤهلاتهم الأصلية ودعما لمسارهم المهني.

وأعربت الوزارة عن شكرها وتقديرها لمصالح المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري لتجاوبها وتعاونها الإيجابي في التكفل بهذا الانشغال، داعية الموظفين المعنيين إلى الاطلاع على قائمة التخصّصات المعتمدة لدى مديريات الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات.

ك. ت

اللجنة المشتركة الجزائرية-البيلاروسية

اتفاقيات تعاون في المكننة الفلاحية والصناعة الغذائية

■ تصنيع المكننة الفلاحية وحليب الأطفال في الجزائر
■ خالدي: الانتقال بالتعاون الثنائي من النوايا إلى المشاريع الملموسة
■ ياكوفشيتس: آفاق جديدة للشراكة واستيراد منتجات فلاحية جزائرية



توجت أشغال الدورة الثانية للجنة المشتركة الجزائرية-البيلاروسية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني، المنعقدة أمس، بالعاصمة البيلاروسية مينسك، بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية التعاون في مجالي المكننة الفلاحية والصناعة الغذائية.

ي. س

في هذا الإطار، تمّ خلال مراسم التوقيع على هذه الاتفاقيات التي جرت بإشراف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد علي خالدي والوزير البيلاروسي لضبط مكافحة الاحتكار والتجارة، ألكسندر ياكوفشيتس، إبرام مذكرة تفاهم بين شركة عتاد الحصاد "سامبو الجزائر" الكائن مقرها بولاية سيدي بلعباس وشركة "غومسيلماش" البيلاروسية في مجال صناعة الحاصدات، تتعلق بدراسة تطوير وإنتاج "حاصدات ودرّاسات" ذاتية التسوية بالجزائر، مكيّفة مع الأراضي ذات الانحدار والتضاريس الصعبة. كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين المؤسسة العمومية الاقتصادية للجرارات "إيتراغ" ومصنع مينسك للجرارات الفلاحية ذات القوة العالية، تهدف إلى تركيب جرارات من علامة "بيلاروس" بالجزائر، مع الإدماج التدريجي لمكوّناتها وطنيا.

بدوره، وقّع مجمع الحليب "جيبلي" وشركة "بيلاكت" البيلاروسية اتفاقية لتصنيع حليب الأطفال بالجزائر، حيث تؤسّس وثيقة التعاون الجديدة لمرحلة متقدمة من الشراكة بين الطرفين، تضع معالم الانتقال من مرحلة الالتزام المبدئي إلى مرحلة التجسيد الميداني والمضي قدما بمشروع إنجاز وحدة إنتاج هذه المادة الاستراتيجية بالجزائر، لتختتم الدورة بالتوقيع على محضر أشغالها، الذي يرسي برنامجا عمليا للتعاون في القطاعات ذات الأولوية.

وفي كلمته عقب التوقيع، أبرز وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري أهمية الاتفاقات التي وقعت كونها تسمح بنقل التعاون الثنائي من مستوى النوايا إلى المشاريع الملموسة سواء في مجال المكننة الفلاحية أو في مجال الصناعات الغذائية.

ونوّه الوزير، بالجو الإيجابي الذي ساد أشغال الدورة الثانية للجنة المشتركة الجزائرية-البيلاروسية وما طبعها من تطابق في وجهات النظر يعكس، حسبه، النوعية المتميزة لعلاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين، بإسناد مستمر من الإرادة السياسية لقاديها، مشيرا إلى أن هذه الإرادة تشكل دافعا قويا للارتقاء بالعلاقات إلى مستوى طموحاتهما المشروعة، بما يخدم الأهداف المشتركة للشعبين الصديقين.

من جهته، عبر الوزير البيلاروسي عن رضاه للنتائج المحققة خلال أشغال الدورة، مؤكدا بأن الاتفاقيات الموقعة بين البلدين تفتح آفاقا جديدة للتعاون والشراكة، على غرار استيراد المنتجات الفلاحية الجزائرية.

وفي سياق متصل، استقبل وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد علي خالدي، أمس، بمينسك، من طرف نائب الوزير الأول البيلاروسي، فيكتور ميكايلوفيتش كرانكيفيتش، حيث شكل اللقاء، فرصة لتجديد الإرادة القوية التي تحدو البلدين لتوطيد وتطوير التعاون الثنائي، مع إبراز "الاتفاقيات الإستراتيجية" المبرمة بينهما، والخاصة بتصنيع المكننة الفلاحية وحليب الأطفال في الجزائر.

عطاف يلتقي وزيري الخارجية والطاقة النرويجيين بأوسلو

شركات نرويجية ترغب في توسيع استثماراتها بالجزائر

■ التعريف بالاستراتيجيات الوطنية في قطاع الطاقة

التقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس، بالعاصمة النرويجية أوسلو، بنظيره النرويجي، السيد إسبن بارث إيده، ووزير الطاقة النرويجي، السيد تيري أسلاند، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى مملكة النرويج.

وحسب بيان للوزارة، فقد استهلت المحادثات التي جمعت عطاف بنظيره النرويجي، بلقاء ثنائي على انفراد، قبل أن تتوسع لتشمل أعضاء وفدي البلدين. وشكلت المناسبة فرصة لاستعراض واقع العلاقات الجزائرية النرويجية وآفاق تطويرها، وبحث السبل الكفيلة بإضفاء حركية أكبر على التعاون الثنائي، من خلال تعزيز أطر الشراكة وتفعيل مختلف آلياتها.

وعلى الصعيد السياسي، "تبادل الجانبان وجهات النظر حول أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لا سيما آخر تطوّرات القضية الفلسطينية والوضع بمنطقة الساحل الصحراوي، مؤكدين أهمية مواصلة التشاور والتنسيق بشأنها".

من جهة أخرى، خصّص اللقاء الذي جمع عطاف بوزير الطاقة النرويجي لبحث واقع التعاون الجزائري النرويجي في مجال الطاقة وآفاق توسيع نطاقه، لاسيما من خلال تعزيز الأطر القانونية والآليات المنظمة له، بالنظر إلى "الإمكانات الكبيرة التي يتوفر عليها البلدان، وما تتيحه من فرص واعدة لتطوير الشراكات والاستثمارات في هذا القطاع الاستراتيجي".

ويندرج هذا اللقاء، حسب بيان للوزارة، في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الجزائر والنرويج، والاستفادة من الخبرة النرويجية في مجالات الطاقة، بما في ذلك تطوير الطاقات المتجدّدة والتكنولوجيات المرتبطة بالتحوّل الطاقوي، فضلا عن توسيع مجالات الشراكة بين المؤسّسات الاقتصادية في البلدين، على أساس المصالح المتبادلة والاستفادة من الفرص التي يتيحها قطاع الطاقة في الجزائر.

كما أجرى عطاف بأوسلو، جلستي عمل مع كل من السيد تيري بيلسكوغ، الرئيس المدير العام لشركة "سكاتيك" والسيدة إليزابيت بيركلاند كفالهيم، نائب الرئيس المديرة العامة لشركة "إكوينور"، حيث شكلت الجلستان، فرصة لاستعراض واقع قطاع الطاقة في الجزائر وما تزخر به السوق الوطنية من إمكانات وفرص استثمارية واعدة، لا سيما في مجالي الطاقات المتجددة والمحروقات، إلى جانب التعريف بالتوجهات والاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى تطوير هذا القطاع وتعزيز مساهمته في التنمية الاقتصادية.

كما تناولت المباحثات، خطط الشركتين الرامية إلى تعزيز وتوسيع حضورهما في السوق الجزائرية واستكشاف آفاق تطوير شراكاتهما مع المؤسّسات والشركات الجزائرية، بما يتيح إقامة مشاريع استثمارية مثمرة في مختلف مجالات قطاع الطاقة.

س. س

عرقاب بالمعرض الدولي للموارد الاستخراجية والطاقة بأبيجان

تعزيز حضور الجزائر في الفضاءات الإفريقية المتخصّصة

شارك وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، أمس، بالعاصمة الإيفوارية، في مراسم افتتاح الطبعة الثانية للمعرض الدولي للموارد الاستخراجية والطاقة (SIREXE 2026)، المنظمة من 18 إلى 22 نوفمبر الجاري بقصر المعارض بأبيجان.

ق. إ

جرت مراسم افتتاح المعرض، المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس جمهورية كوت ديفوار، السيد الحسن واتارا، بمشاركة وزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال، وكاتبة الدولة لدى وزير المناجم والصناعات المنجمية، كريمة بكير طافر، وسفيرة الجزائر لدى جمهورية كوت ديفوار، سلمى بختة منصوري، والرئيس المدير العام لمجمع سونطراك، نور الدين داودي، وعدد من إطارات القطاع، وفقا للبيان. كما عرفت حضور عدد من المسؤولين الحكوميين والوزراء، وممثلي الهيئات والمؤسسات الإفريقية والدولية، ومسؤولي الشركات الوطنية والدولية الناشطة في مجالات المحروقات والمناجم والطاقة، وممثلي المستثمرين والخبراء والفاعلين الاقتصاديين.

وتنعقد الطبعة تحت شعار "الصناعات الاستخراجية والطاقوية: ما هي البنى التحتية اللازمة لدعم التنمية الاقتصادية في إفريقيا؟"، حيث يتم تسليط الضوء على الدور المحوري للبنى التحتية الصناعية والطاقوية واللوجستية في تثمين الموارد الطبيعية الإفريقية، وتعزيز قدرات الإنتاج والتحويل والنقل والتصدير، ودعم مسارات التنمية الاقتصادية والتكامل القاري. ويشكل هذا المعرض فضاء قاريا للحوار وتبادل الخبرات والتجارب بين الحكومات والمؤسّسات والشركات والمستثمرين، ويتيح فرصا لتطوير الشراكات واستكشاف آفاق الاستثمار، لا سيما في مجالات تمويل مشاريع البنى التحتية، والتثمين المحلي للموارد، وتعزيز المحتوى المحلي، فضلا عن تطوير الكفاءات وتحسين أمن الإمدادات، وتكامل سلاسل القيمة الإفريقية.

وتؤكد الجزائر خلال مشاركتها في هذه الطبعة "حرصها على تعزيز حضورها في الفضاءات الإفريقية المتخصّصة، وتطوير علاقات التعاون والشراكة مع الدول والمؤسّسات والشركات العاملة في مجالات المحروقات والطاقة والمناجم والموارد الاستخراجية بصفة عامة.

"صيدال" يتجه إلى تصنيع المواد الأولية للأدوية... بوعرعارة:

توطين حزمة من الأدوية الألمانية والسويسرية المبتكرة

■ إنتاج أول دواء حيوي مُماثل محليا خلال 6 أشهر ■ نحو تقليص فاتورة استيراد المواد الأولية بـ3.5 ملايير دولار

كشف المدير العام لمجمّع "صيدال" العمومي، يونس بوعرعارة، أمس، عن دخول المجمّع مرحلة متقدمة في تجسيد عدد من المشاريع الاستراتيجية الرامية إلى تطوير الإنتاج الوطني للأدوية، لاسيما الأدوية المبتكرة والموجّهة لعلاج السرطان واللقاحات، مؤكدا أن المجمع يستهدف تقليص فاتورة استيراد المواد الأولية إلى 3 ملايير دولار، من خلال التصنيع المحلي، بالإضافة إلى إطلاق أول إنتاج لدواء حيوي مماثل بالتصنيع الصناعي الكامل في غضون 6 إلى 7 أشهر.

أسماء منور

وأوضح بوعرعارة، لدى نزوله، أمس، ضيفا على القناة الإذاعية الثالثة، أن المجمّع يعمل على توفير حزمة من الأدوية المبتكرة، جزء منها في مرحلة الإنتاج، فيما يوجد الجزء الآخر قيد التطوير، مشيرا إلى أن المجمّع يمنح أولوية خاصة للأدوية الحيوية المماثلة التي تدخل في علاج السرطان، بالنظر إلى تعقيد تصنيعها وارتفاع قيمتها المضافة وتكلفتها، وهو ما يجعل إنتاجها محليا خيارا استراتيجيا لتقليص فاتورة الاستيراد وتلبية احتياجات السوق. وكشف المتحدث عن اتفاق مبرم مع مخبر "روش" السويسري لإنتاج أدوية موجهة لعلاج سرطان الثدي، الذي يتضمن التصنيع المحلي والنقل الكامل للتكنولوجيا، مؤكدا أن المشروع في مرحلة نقل التكنولوجيا، على أن يتم الانتقال إلى أولى مراحل التصنيع بداية 2027، بما يسمح بتلبية احتياجات الصيدلية المركزية للمستشفيات من هذه الأدوية. وعن إنتاج اللقاحات، كشف مدير عام "صيدال" عن وجود مباحثات مع شريك ألماني متخصّص وافق على توطين تصنيع كامل محفظته من اللقاحات بالجزائر، بالشراكة مع المجمّع، مشيرا إلى أن زيارته إلى ألمانيا تناولت أيضا مشروع العلاج الخلوي، الذي أبرم لأجله عقد مع مورد ونقل التكنولوجيا من مخبر ألماني يعد من بين الرواد العالميين في المجال. وأضاف المتحدث، أن المجمّع يعمل حاليا، على تجسيد مشروعين لإنتاج اللقاحات، الأول بعناية والثاني بشرشال، حيث يتعلق المشروع الأول بإنجاز وحدة إنتاج متكاملة، فيما يستفيد المشروع الثاني من موقع موجود مسبقا، سيخضع لإعادة تهيئة خاصة لاستقبال التجهيزات اللازمة لإنتاج اللقاحات. وحدّد بوعرعارة، مدة سنتين كحد أقصى لإنجاز المشروعين، موضحا أن تصنيع اللقاحات يتطلب تقنيات عالية بالنظر إلى حساسيتها، دون الكشف عن طبيعة اللقاحات التي ستنتجها الوحدتان، وأبرز المسؤول أهمية التوجّه نحو إنتاج المواد الأولية محليا، باعتباره عاملا أساسيا في تقليص فاتورة الاستيراد، مقدرا قيمة واردات المواد الأولية المرتبطة بنشاط المجمع بنحو 3.5 ملايير دولار، وإمكانية تقليصها بشكل كامل.

وأشار مدير المجمّع، أن إنتاج المضادات الحيوية محليا، سيسمح بتوفير أكثر من 600 مليون دولار، مشيرا إلى أن إضافة إنتاج البراسيتامول والمواد الأولية الخاصة بأدوية أمراض القلب والشرايين والسكري ومضادات الهيستامين، سيؤدي إلى تقليص فاتورة الاستيراد إلى مليار دولار.

كما كشف المتحدث عن مشروع قيد الإنجاز، يتعلق بتصنيع المواد الأولية الخاصة بأدوية علاج الأورام السرطانية ذات الطبيعة الكيميائية، بوحدة سطيف، ومشروع إنتاج الأدوية الحيوية المماثلة بوحدة قسنطينة، ومن المنتظر استكماله خلال 5 أو6 أشهر، على أن ينطلق إنتاج أول دواء حيوي مماثل في الجزائر بالتصنيع الكامل.

وأضاف أن "صيدال"، يعمل بالتوازي على مشروع وحدة بقسنطينة لإنتاج الأدوية النهائية المضادة للسرطان، إلى جانب تصنيع المواد الأولية الخاصة بها، مؤكدا أن نشاط المجمّع في مجال علاج الأورام يشمل شقين، يتعلق الأول بالأدوية الكيميائية والثاني بالأدوية الحيوية المماثلة.

وأشار إلى أن المجمّع شرع في تصدير منتجاته إلى عدة بلدان، منها موريتانيا، وليبيا، واليمن وتونس، ودول بمنطقة الساحل، مع سعيه لتوسيع حضوره في القارة من خلال إنشاء فروع بدولتي البنين وتنزانيا.

يتلقوا تكوينا لمدة 5 سنوات يتوّج بشهادة ماستر

توظيف مباشر لطلبة مدرسة تأطير الشباب بعد التخرّج

أعلن وزير الشباب مصطفى حيداوي أن طلبة المدرسة العليا لعلوم وتقنيات تأطير الشباب سيتم توظيفهم مباشرة بعد تخرجهم في مناصب مالية بالمؤسّسات الوطنية، وذلك بعد مسار تكويني مدته 5 سنوات تتوّج بشهادة ماستر، فيما اعتبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري هذه المدرسة الجديدة "قيمة مضافة لتجسيد التنمية".

زولا سومر

أوضح حيداوي لدى إشرافه رفقة وزير التعليم العالي على تدشين المدرسة العليا لعلوم وتقنيات تأطير الشباب بالجزائر، أمس، أن إنشاء المؤسسة التكوينية الجديدة يندرج في إطار تعزيز منظومة التكوين في قطاع الشباب، والارتقاء بقدرات الموارد البشرية المكلفة بتأطير الشباب ومرافقته، وحمايته من مختلف الآفات الاجتماعية. وأشار إلى أن هذا الصرح العلمي يأتي تجسيدا للعناية التي يوليها رئيس الجمهورية للشباب، مبرزا بأن تحويل المعهد الوطني لإطارات الشباب إلى مدرسة عليا لتقنيات تأطير الشباب، يمثل خطوة جديدة في مسار تطوير التكوين وفق رؤية علمية وأكاديمية وميدانية حديثة.

وفيما يتعلق بشروط الالتحاق، أشار الوزير إلى أن الطلبة المقبولين في هذه الدفعة يعدّون من بين خيرة المتحصّلين على شهادة البكالوريا، بمعدل قبول لا يقل عن 16 من 20، مضيفا أن المدرسة استقطبت طلبة من مختلف ولايات الوطن. كما تمّ اختيار نخبة من الأساتذة في مجالات العلوم والعلوم الاجتماعية وعلوم الإعلام والاتصال..

وأكد حيداوي الأهمية التي توليها السلطات العليا لفئة الشباب، إيمانا منها بقدراتها أن يكون فاعلا أساسيا في بناء الوطن وتجسيد التنمية، لترسيخ منظومة وطنية تقوم على ثقافة المؤسّسة والاستمرارية بعيدا عن العمل المناسباتي، مضيفا بأن الجزائر الجديدة التي أرسى دعائمها رئيس الجمهورية ترتكز في جوهرها على الإيمان المطلق بإمكانيات الشباب، وإشراكه في معركة التنمية. كما أكد انخراط قطاعه في مسار إصلاحي عميق يضع الاستثمار في العنصر البشري في صدارة أولوياته الاستراتيجية، مشيرا إلى أن التعاون مع وزارة التعليم العالي مكن في ظرف وجيز من تدشين هذا الصرح التكويني، ليكون فضاء عصريا يليق بطموح وشغف الشباب الجزائري، حيث التحقت به الدفعة الأولى من الطلبة التي تضم 100 طالب.

من جهته ذكر وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، بالإصلاحات التي تعرفها الجامعة، والتي تكرّست في إنشاء هذه المدرسة العليا، مبرزا الدور الذي باتت تقوم به الجامعة في تمكين الطلبة في مجالي العلم والمعرفة وخلق قيمة مضافة في السلسلة الاقتصادية، لتكون رافعة للاقتصاد المبتكر محققة للتنمية.

بينما أعلن جيش الاحتلال شن عملية عسكرية وسط غزة

"مجلس السلام" يُحذر من انهيار وقف إطلاق النار

حذر "مجلس السلام"، من انهيار اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة في حال عدم الالتزام الكامل بشروطه في ظل تفاقم الكارثة الإنسانية الناجمة بالأساس عن استمرار العدوان والقيود الصهيونية على دخول المساعدات، والتي زادتها تأزما تداعيات فصل الشتاء على مختلف مناحي الحياة.

ص. محمديوة



جاء ذلك في أول تقرير سنوي، قدمه "مجلس السلام"، أول أمس، إلى مجلس الأمن الدولي لتقييم عمله بخصوص قطاع غزة بعد أكثر من عام كامل من إعلان وقف أطلاق النار، ودعا فيه مختلف الأطراف إلى الوفاء بالتعهدات التي قطعتها العام الماضي بموجب اتفاق شرم الشيخ الذي تم التوصل إليه برعاية شخصية من الرئيس الأمريكي، كما طالب مجلس الأمن باستخدام كامل ثقله لدعم الاتفاق الذي أقره العام الماضي والعمل على وقف تعطيله من أجل إحراز تقدم في العملية.

وجاء في التقرير، أنه "لا يمكن أن يستمر وقف إطلاق النار إلى أجل غير مسمى دون أن يحقق أي نتائج ملموسة"، محذرا من أن "الفجوة بين ما تم الاتفاق عليه وما يحدث على الأرض لا تزال تشكل أكبر المخاطر التي تواجه العملية"، وسلط الضوء على الهجمات الصهيونية الدامية والعرقلة المستمرة لدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، داعيا إلى زيادة فورية في إدخال مستلزمات الإيواء والاحتياجات الشتوية، بما يشمل منح الموافقة اللازمة لإدخال المضخات والمولدات والآليات الثقيلة.

كما أشار، إلى أن إسرائيل لم تسمح للجنة الفلسطينية لإدارة القطاع بمباشرة مهامها، التي شكلها شهر جانفي الماضي لتولي إدارة القطاع مؤقتا، مشددا على ضرورة عدم السماح للخطوات أحادية الجانب بعرقلة مسار الشعب الفلسطيني نحو تقرير مصيره.

ويثير استمرار تعطيل عمل "مجلس السلام" ولجنة إدارة قطاع غزة، وربط انطلاق مهامها بالحسابات والمواقف الإسرائيلية، تساؤلات جدية بشأن دور المجلس ومدى قدرته على تنفيذ الالتزامات المعلنة تجاه القطاع، وهو الذي ينظر إليه بوصفه طرفا لم ينجح حتى الآن في تحويل تعهداته إلى خطوات عملية تنهي معاناة سكان غزة. وبدلا من ممارسة ضغط فعلي على الاحتلال لإنهاء عرقلته، يبدو المجلس، وفق الانتقادات الفلسطينية، عاجزا عن تجاوز صخرة الصد الصهيونية ضمن واقع يضعه أمام اتهامات بالتواطؤ مع الاحتلال وتوفير الغطاء لاستمرار سياساته وانتهاكاته الجسيمة لكل ما هو فلسطيني، والمفارقة أن تحذير "مجلس السلام" تزامن مع اعلان جيش الاحتلال، أمس، عن شنه عملية عسكرية وسط قطاع غزة وسط تقدم آلياته غرب الخط الأصفر وإخلاء المواطنين شمال شرق مخيم النصيرات منازلهم تحت التهديد.

وهو ما أدانته حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بشدة باعتباره تطور خطير وانتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار وتأكيد لتنكر الحكومة الصهيونية لالتزاماتها بموجبه، مطالبة الوسطاء بضرورة الاضطلاع بمسؤولياتهم والتدخل الفوري لوقفها، وقالت الحركة، في بيان لها، إن "أوامر الإخلاء القسري وإجبار آلاف المواطنين على النزوح من مناطقهم تحت التهديد والقصف تمثل جريمة جديدة بحق المدنيين وانتهاكا فاضحا للقانون الدولي الإنساني". وبينما حذرت من أن هذه الجرائم، لن تحقق للاحتلال أمنا أو استقرارا، بل ستفاقم الكارثة الإنسانية التي يعيشها أكثر من مليوني فلسطيني في ظل الحصار والتجويع والانهيار شبه الكامل للخدمات الأساسية، حمّلت المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولية استمرار الصمت والعجز عن وقف العدوان الصهيوني وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

على إثر إنهاء مهمة "المينورسو" في الأراضي المحتلة

السفير الصحراوي يُحذر من مخاطر التصعيد العسكري المغربي

حذر السفير الصحراوي في الجزائر، خطري أدوه، أمس، من مخاطر تصعيد جيش الاحتلال المغربي لتحركاته العسكرية والميدانية في الأراضي الصحراوية المحتلة في أعقاب إنهاء مهمة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو".

واج

واعتبر خطري أدوه، في كلمة له خلال ندوة تضامنية مع الشعب الصحراوي نظمتها جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع يومية "المجاهد"، أن "هذا التصعيد يأتي في سياق تداعيات انسحاب بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وما قد يترتب عنه من تراجع للآليات الرقابة الأممية وتزايد مخاطر التوتر في المنطقة".

وأوضح المتحدث، أن "محاولات التصعيد الميداني من قبل نظام المخزن، خاصة على المستوى العسكري، من شأنها تهديد السلم والاستقرار وتعقيد الجهود الدولية الرامية إلى التوصل لحل عادل ونهائي للقضية الصحراوية"، محذرا من استغلال الظروف الناجمة عن تراجع الوجود الأممي لفرض الأمر الواقع على الشعب الصحراوي.

وجدد خطري أدوه، استعداد جبهة البوليساريو للتفاعل مع أي جهود دولية جادة لإطلاق مسار سياسي يفضي إلى تسوية عادلة ونهائية شريطة أن "يستند إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ويضمن للشعب الصحراوي ممارسة حقه في تقرير المصير".

من جانبهما، جدد كل من سفير جمهورية كوبا لدى الجزائر، هكتور إغارزا كابريرا، وممثل سفير جمهورية نيكاراغوا، كارلوس إدواردز دياز موريبيرا، موقف بلديهما الثابت والداعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

واختتمت الندوة التضامنية بتأكيد ممثل المجتمع المدني الناشط الحقوقي، محرز العماري أن التضامن مع الشعب الصحراوي "ليس مجرد شعار، بل هو ممارسة والتزام تجاه القضايا العادلة"، مجددا تمسك المجتمع المدني الجزائري بمواصلة مساندة الشعب الصحراوي إلى غاية تمكينه من حقه في الحرية والاستقلال واستكمال مسار تصفية الاستعمار من إفريقيا.

بعد رفضها تمديد ولاية بعثة "المينورسو"

النائب الفرنسي لوكوك يُطالب باريس بتوضيح موقفها

طالب النائب بالجمعية الوطنية الفرنسية، جان بول لوكوك، باريس بتوضيح الاعتبارات الأمنية التي استندت إليها فرنسا في رفض دعم تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو" لمدة سنة إضافية.

ق. د

جاء ذلك في رسالة وجهها، أول أمس، إلى وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، حذر فيها من التداعيات القانونية والأمنية المترتبة عن انتهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو"، كما دعا باريس إلى توضيح موقفها من الضمانات الكفيلة بحماية حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وتفادي مخاطر التصعيد العسكري وزعزعة الاستقرار في المنطقة.

وأكد النائب الفرنسي، عن مقاطعة السين البحرية، أن انتهاء ولاية المينورسو، لا يغير من الوضع القانوني للصحراء الغربية باعتبارها إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي وفقا للقانون الدولي، وشدد بالمقابل، على أن اعتراف فرنسا بالمخطط المغربي لا يمكن أن يحل محل الإرادة الحرة للشعب الصحراوي الذي يملك وحده حق البت في مستقبله ولا يحق لأي سلطة، أيا كانت، أن تتخذ قرارات نيابة عنه.

كما ذكر بأن المغرب وافق سنة 1988، إلى جانب جبهة البوليساريو، على مبدأ تنظيم استفتاء لتقرير المصير، وهو الاتفاق الذي مهد لإنشاء بعثة المينورسو سنة 1991 بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي، معتبرا أن المغرب لم يف بالتزاماته في هذا الشأن.

وطالب النائب الفرنسي، الحكومة الفرنسية بالكشف عن الإجراءات التي تعتزم اتخاذها لضمان تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير، عبر استفتاء حر ونزيه، وفقا لمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وهو ما يشكل مساءلة برلمانية تسلط الضوء مجددا على قضيتين محوريتين في مستقبل الصحراء الغربية، تتمثل الأولى في ضرورة احترام الحق غير القابل للتصرف للشعب الصحراوي في تقرير المصير، فيما تتعلق الثانية بضرورة الإبقاء على الضمانات والآليات الدولية الكفيلة بتفادي التصعيد العسكري وحماية المدنيين والحيلولة دون انزلاق المنطقة نحو مزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

اعتبرته مقوضا لسيادتها وسلامة أراضيها

الصومال ترفض التدخل الإماراتي في شؤونها الداخلية

أعربت وزارة الخارجية الصومالية، أمس، مجددا عن بالغ قلقها ورفضها الشديد لاستمرار تدخل دولة الإمارات في الشؤون الداخلية للصومال، معتبرة أن هذه التدخلات "تقوض سيادتها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية". وجددت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الصومالية، في بيان لها، رفضها "أي انخراط أجنبي أو ترتيبات أمنية موازية" تتجاوز الحكومة الفيدرالية باعتبارها "السلطة الوحيدة" المخولة بإدارة العلاقات الخارجية للصومال. وأوضح البيان، أن "مخاوف الصومال تتعلق حصريا بسياسات الحكومة الإماراتية ولا تمس علاقات الصداقة التاريخية القائمة بين الشعبين الصومالي والإماراتي"، مؤكدا أن موقاديشو ستتخذ "جميع التدابير القانونية اللازمة" لحماية سيادتها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية.

ويأتي هذا البيان، تزامنا مع خطاب متلفز للرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود، اتهم فيه الإمارات بدعم جماعات مسلحة وإنشاء قواعد عسكرية وتشكيلات أمنية خارج إطار المؤسسات الوطنية وتقديم دعم لإدارات إقليمية بما يعزز الانقسام الداخلي.

ق. د

تجمع ترامب وبوتين وشي

قمة ثلاثية غير مسبوقة مرتقبة اليوم بالصين

تتجه أنظار العالم، اليوم، إلى مدينة شنجين الصينية، التي من المنتظر أن تحتضن قمة ثلاثية غير مسبوقة، تجمع رؤساء الولايات المتحدة، دونالد ترامب، وروسيا، فلادمير بوتين، والصين، شي جين بينغ، عنوانها الظاهري بحث تطورات الحرب في إيران وأوكرانيا، إلى جانب قضية نزع السلاح النووي.

ق. د

ووصل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس، إلى الصين للمشاركة في هذ القمة، التي وصفت بـ"التاريخية"، حيث أظهرت لقطات مصورة ترامب وهو يصافح نظيره الروسي، بينما تبادلا عبارات ودية مع الرئيس، الصيني، قبل أن يتخذوا أماكنهم لالتقاط صورة جماعية على هامش منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي "أبيك".

وقالت وسائل الإعلام الروسية عن اللقاء، الذي جمع شي وبوتين وترامب في شنجين جنوب الصين بأنه "أبرز مشاهد اليوم"، في حين وصفت إحدى وكالات الأنباء الحكومية هذا المشهد بـ "المصافحة التاريخية".

ولم تقدم الصين، تفاصيل كثيرة عن المواضيع التي سيناقشها الرؤساء الثلاثة في قمتهم المرتقبة، لكن المتحدثة باسم وزارة الخارجية، ماو نينغ، أوضحت بعد ساعات على تأكيد بيكين الاجتماع، أنهم سيجرون "حوارا معمقا بشأن صون السلام العالمي وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي في العلاقات بين القوى الكبرى"، مضيفة أن اللقاء "سيحمل أهمية تاريخية".

وأثارت القمة المرتقبة، مخاوف في كييف وعواصم أوروبية من أن يتوصل القادة الثلاثة إلى تفاهمات بشأن مستقبل أوكرانيا من دون مشاركة أوكرانية أو أوروبية، أو أن يسعوا إلى إعادة رسم مناطق النفوذ بين القوى الكبرى.

وكانت واشنطن، قد استبعدت في البداية بحث الحرب في أوكرانيا خلال القمة، قبل أن يعلن ترامب أنها ستكون ضمن جدول أعمال المحادثات، في حين تعتبر بيكين أن الحرب ليست شأنا صينيا.

من جهة أخرى، تطالب واشنطن، التي تبدي استياء من التوسع السريع للترسانة النووية الصينية، بأن تكون بيكين جزء من اتفاق للحد من الأسلحة النووية. وفي المقابل، تشدد بيكين مرارا على وجوب خفض الولايات المتحدة وروسيا ترسانتيهما النوويتين الضخمتين قبل الموافقة على بحث مخزونها.

وبعدما انقضت في فيفري الماضي معاهدة "نيو ستارت" الأمريكية - الروسية، آخر اتفاق قائم للحد من الأسلحة النووية، دعا ترامب للتوصل إلى "اتفاق أفضل" يشمل الصين التي رفضت حينها الانضمام إلى المفاوضات بشأن نزع الأسلحة النووية.

بينما تتجه مدريد إلى تعزيز مراقبة السواحل المغربية

تقرير إسباني جديد يكشف تورط المخزن في أزمة الهجرة

كشف تقرير جديد للمركز الوطني للهجرة والحدود التابع للشرطة الإسبانية، عن وجود ارتباط بين مسؤولي ومروجي مجموعات على تطبيق "واتساب" وما لا يقل عن 97 عضوا من قوات الأمن وأجهزة الاستخبارات المغربية، استخدمت للتعبئة وتوجيه تدفق المهاجرين نحو مدينة سبتة بالجيب الإسباني نهاية جويلية الماضي.

ق. د

وتؤكد هذه المعطيات، وجود تنظيم مسبق لأحداث اقتحام المدينة وتكشف عن امتداد التنسيق من الفضاء الرقمي إلى الميدان، خاصة وأن التقرير أوضح أن الدعوة إلى التحرك لم تكن عفوية، بل جاءت نتيجة عملية مجزأة استغلت شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل الفوري.

وأشار التقرير، إلى أن الأزمة استندت إلى بنية تنظيمية وأمنية معقدة وخفية، مضيفا أن الوثيقة أدرجت بالفعل ضمن ملف القضية التي تشرف على التحقيق فيها القاضية، ماريا تاردون، بالمحكمة الوطنية الإسبانية.

وكشفت التحقيقات، من خلال تحليل قوائم الاتصال والتسلسل الزمني للأحداث، عن شبكة خفية وراء الشاشات الرقمية، ربطت بين نشر الشعارات المدعومة حتى بحجج قانونية، من بينها الاجتهادات القضائية الإسبانية، وبين قادة في الشرطة وعناصر من الدرك الملكي وضباط في المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني المغربية.

وطلب المركز، إجراء تحقيقات إضافية وتوجيه طلبات إلى شركات التكنولوجيا الكبرى على غرار "غوغل" و"ميتا" بهدف التعمق في تحديد هوية ما يعرف بـ "الحسابات الوسيطة" والكشف عن المستوى الدقيق للمشاركة المؤسساتية وراء أزمة الهجرة.

ويتزامن ذلك، مع تخصيص وزارة الدفاع الإسبانية غلافا ماليا بقيمة 4.9 مليون أورو لتعزيز أمن مفارزها العسكرية المتمركزة على الجزر والصخور الواقعة قبالة السواحل المغربية من خلال تركيب تجهيزات إلكترونية جديدة للكشف والإنذار والمراقبة لمواجهة موجات الهجرة غير الشرعية.

وأوضحت صحيفة "إنفوديفينسا" الإسبانية، المتخصصة في الشؤون العسكرية والدفاعية، في تقرير أمس، أن مجلس الوزراء الإسباني وافق على إعلان حالة الاستعجال للشروع في تنفيذ المشروع، الذي يتضمن توفير وتركيب أنظمة إلكترونية جديدة لتعزيز منظومات الأمن الموجودة حاليا على هذه المواقع، على أن تمتد الأشغال على مدار سنتي 2026 و2027.

وحسب التقرير، فإن هذا القرار يأتي عقب تسجيل موجات من الهجرة من المغرب نحو مدينة سبتة الإسبانية، والتي سلطت الضوء على أهمية امتلاك أنظمة تكنولوجية أكثر تطورا للتنبؤ بالمخاطر المحتملة ورصدها، خاصة ما يتعلق بالهجرة غير الشرعية وغيرها من الوضعيات التي قد تؤثر على الأمن.

يستقبل 900 طن من القمامات المنزلية يوميا

10 ملايير لإنجاز ثاني خندق لردم النفايات بزموري



أطلقت السلطات الولائية ببومرداس، أشغال إنجاز ثاني خندق لردم النفايات المنزلية، بالمركز التقني "الزعاترة"، التابع لبلدية زموري، بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ10 ملايير سنتيم، وبنسبة تقدم بلغت 10 بالمائة. ويهدف هذا المشروع، المحددة آجال إنجازه بـ12 شهرا، إلى تعويض التشبع الكلي المسجل على مستوى الخندق الأول، وضمان التكفل اليومي بنحو 900 طن من النفايات المنزلية.

حنان.س

تفيد المعطيات المتوفرة، بأن نسبة تقدم الأشغال الميدانية بالمشروع، بلغت 10 بالمائة، ومن المقرر، دخول الخندق الجديد حيز الخدمة، في غضون السنة المقبلة، ويمول المشروع عبر تركيبة مالية مشتركة، بالتنسيق مع مصالح الولاية، تضم كلا من مؤسسة تسيير المراكز التقنية لردم النفايات، والوكالة الوطنية للنفايات، التي تتولى الإشراف الميداني للتنفيذ.

وأوضحت المصالح التقنية المختصة، أن إطلاق هذا المشروع، جاء استجابة للتشبع الكلي المسجل على مستوى الخندق الأول بمركز الزعاترة، فيما تشير البيانات الرسمية، إلى أن الولاية، تنتج حاليا ما يقارب 900 طن من النفايات المنزلية يوميا، عبر مختلف بلدياتها، خاصة بلديات الجهة الشرقية، يضاف إليها استقبال ومعالجة نفايات بلديات الجهة الشرقية لولاية الجزائر العاصمة.

أكدت مديرية البيئة، أنه تم توفير الوعاء العقاري الكافي، داخل المركز التقني بزموري، لاستيعاب الخندق الثاني بالكامل، مشيرة، إلى أن هذا الخندق الجديد، سيهدف فور استلامه، إلى تنظيم عمليات جمع ونقل النفايات، والحد من انتشار المفارغ العشوائية، وحماية الصحة العمومية والمحيط البيئي، عبر إقليم الولاية.

يواجه ملف تسيير النفايات وحماية البيئة في ولاية بومرداس، تحديات ميدانية متزايدة ناجمة عن التوسع العمراني والنمو الديمغرافي المتسارع، وهو ما أدى إلى بلوغ مراكز الردم القائمة لطاقتها القصوى.

وقد أفرزت هذه الوضعية، خلال الأشهر الأخيرة، احتجاجات وشكاوى متكررة لسكان بلديتي قورصو وزموري، طالبوا فيها بوضع حد للانبعاثات الدخانية والروائح الناجمة عن الحرائق المتكررة. وفي سياق المعالجة الرسمية لهذا الملف، كان وزير الداخلية السابق، سعيد سعيود، قد أسدى، خلال زيارته الأخيرة للولاية، تعليمات تقضي بإيجاد حل نهائي لمفرغة قورصو في أقرب الآجال، والعمل على غلقها وتحويلها إلى فضاء أخضر ومنتزه عمومي لفائدة السكان، على غرار التجربة المعتمدة في تهيئة مفرغة وادي السمار بالعاصمة، قبل سنوات.

في لوحة إنسانية نابضة بالحياة

جامعة بسكرة تكرم الطلبة الدوليين

تزينت أروقة جامعة "محمد خيضر"، بسكرة، والإقامة الجامعية "بصوفي عيدة بنت مسعود"، مؤخرا، بلوحة إنسانية نابضة بالحياة، بأبهى حلل الترحيب والمحبة، احتفاء بالطلبة الدوليين، ضمن فعاليات اليوم الترحيبي "مرحبا داي" (MARHABA DAY)، وهي تظاهرة استثنائية جمعت بين الدفء الجزائري الأصيل، وروح الانفتاح والتبادل الثقافي بين أبناء مختلف القارات.

جرت هذه الفعاليات، بمسرح الجامعة، بإشراف مدير الجامعة، الأستاذ الدكتور زهير ديبي، من رحاب، بحضور نواب مدير الجامعة، والأمين العام عبد الحكيم هنانو، وعمداء الكليات والقائمين على شؤون مكتب الطلبة الدوليين.

وفي أجواء غامرة بالتقدير، ألقى مدير الجامعة كلمة ترحيبية، أكد من خلالها أن الجامعة الجزائرية ستظل دائما بيتا ثانيا يحتضن طموحات الطلبة الدوليين ويرعاهم، تلتها كلمة الأستاذ دبلة فاتح، نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون، قبل إحالة الكلمة لممثل الطلبة الدوليين، الذي قدم عرضا تعريفيا حول الدول التي يمثلها الطلبة، ليفتح بعدها المجال أمامهم، للتعبير بكل تلقائية عن تجربتهم الإنسانية والعلمية في الجزائر وبسكرة على وجه التحديد، حيث فاضت كلماتهم بآيات الشكر والتقدير لكل الجهود المبذولة لفائدتهم، سواء على المستوى الأكاديمي والبحثي بالجامعة، أو على مستوى الخدمات الجامعية بسكرة، معبرين عن سعادتهم الغامرة بالدراسة في رحاب الجامعة الجزائرية. وتواصلا لهذا الزخم الاحتفالي، انتقل الحضور إلى الإقامة الجامعية "بصوفي عيدة بنت مسعود"، في فعالية نظمتها مديرية الخدمات الجامعية ببسكرة، حيث أشرفت مديرة الإقامة، إنتصار قنيدي، على استقبال ضيوفها، بحضور مفازي عبد الحليم، مدير الخدمات الجامعية بسكرة، وشريف حمزة، مدير الخدمات الجامعية بثنية، ومديرات الإقامات وإطارات وموظفي القطاع. وقد تحولت الإقامة، إلى فسيفساء ثقافية بأجنحة الدول المشاركة، التي استعرضت الألبسة التراثية والأطباق التقليدية، تخللتها مأدبة عشاء على شرف الطلبة الدوليين، جسدت أصالة الكرم والضيافة الجزائرية. وشهد ختام هذه الفعاليات، تكريم الطلبة الدوليين في أجواء احتفالية مميزة، من قبل مدير جامعة "محمد خيضر" ببسكرة، رفقة مسؤولي الجامعة.

نورالدين العابد

لتخفيف الاختناق المروري بين الدار البيضاء ووادي السمار

مواطنون يقترحون إعادة فتح بعض المسارات

يشتكي مستعملو عدد من طرق شرق العاصمة، من الاختناق المروري الكبير، الذي تحول إلى هاجس حقيقي، خاصة على مستوى بعض المحاور والطرق الرئيسية، على غرار الدار البيضاء ووادي السمار، التي تشهد نشاطا كبيرا في حركة المركبات، لاسيما خلال أوقات الذروة صباحا ومساء، كون هذا المحور يضم العديد من المؤسسات بالمنطقتين الصناعيتين، ما يتسبب في تأخر العمال والموظفين عن وجهاتهم، ويزيد من متاعب التنقل في مسالك المنطقة.

من بين المناطق التي تعرف ضغطا مروريا متزايدا؛ محور الدار البيضاء ووادي السمار، الذي يشهد، حسب انشغالات مستعملي الطريق، تدفقا كبيرا للمركبات، لاسيما خلال فترات الدخول والخروج من العمل، الأمر الذي جعلهم يطالبون بإيجاد حلول عملية، من شأنها تحسين انسيابية حركة المرور، وتخفيف الضغط عن الطرق.

وفي هذا السياق، رفع عدد من المواطنين المتضررين، انشغالا إلى الوزير والي الجزائر العاصمة، ووزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، وزير النقل، طالبوا من خلاله، بالتدخل لدراسة الوضعية المرورية بالمنطقة، مع التركيز على إمكانية رفع إشارة "ممنوع المرور" الموضوعة على مستوى وادي السمار، بما يسمح بإعادة فتح المسار أمام المركبات، في حال أثبتت الدراسة التقنية إمكانية ذلك، وهو إجراء من شأنه، حسب أصحاب الاقتراح، توفير منفذ إضافي أمام مستعملي الطريق، والمساهمة في تخفيف الضغط المسجل على مستوى الدار البيضاء.



كما دعا هؤلاء، إلى إجراء دراسة ميدانية شاملة لحركة السير، على مستوى الجهة الشرقية للدار البيضاء، تحديدا بالمنطقة التي توجد بها مؤسسة "كوسيدار"، في الاتجاهين، لتقييم إمكانية استغلال هذا المحور، أو إعادة تنظيم حركة المرور به، بما يسمح بإيجاد مسار إضافي، يساهم في توزيع حركة المركبات، والحد من الضغط الذي تعرفه المنطقة، خاصة خلال الفترات التي تشهد أكبر كثافة مرورية.

يرى أصحاب هذا المقترح، أن معالجة الاختناق المروري، لا تقتصر على تهيئة الطرق وتوسيعها فحسب، بل تتطلب أيضا إعادة النظر في تنظيم حركة السير، ودراسة مختلف المسارات المتاحة، والبحث عن منافذ بديلة، يمكن استغلالها، وفق الشروط التقنية والأمنية المعمول بها، بما يضمن انسيابية التنقل دون التأثير على سلامة مستعملي الطريق.

ولفت هؤلاء، إلى أن التنسيق بين مصالح الأشغال العمومية، والنقل، والسلطات المحلية، والجهات المعنية بتسيير الطرق، من شأنه أن يسمح بتشخيص النقاط السوداء، وتحديد أسباب الاختناق، واقتراح تدابير مناسبة تستجيب للتحولات العمرانية والديموغرافية التي تعرفها هذه المناطق، مؤكدين، على ضرورة إيلاء هذا الانشغال العناية اللازمة، وإيفاد لجان تقنية لمعاينة المحاور المعنية، ودراسة المقترحات المطروحة، قصد الوصول إلى حلول، من شأنها وضع حد لمعاناة مستعملي الطرق، وتوفير ظروف تنقل أكثر راحة.

زهية. ش

مشروع مركز مكافحة السرطان بأميزور ببجاية

الشروع في تركيب التجهيزات الطبية قريبا

أسفرت الزيارة التفقدية، التي قام بها والي بجاية، محمد مزيان، إلى بلدية أميزور، عن تأكيد الشروع قريبا، في تركيب التجهيزات الطبية على مستوى مركز مكافحة السرطان، الذي تم استلامه مؤخرا، وهي التجهيزات التي من شأنها أن تسمح بدخول هذا المركز حيز الخدمة، مع بداية السنة القادمة 2027.

عرفت الزيارة، حضور المدير العام لشركة "كوسيدار"، ومسؤولي القطاع الصحي بالولاية، بالإضافة إلى رئيس جمعية "ثودرت" لمساعدة مرضى السرطان، حيث كانت فرصة من أجل الوقوف على مدى تقدم أشغال الإنجاز، التي بلغت 86 بالمائة، حيث طالب محمد مزيان، من مسؤولي الشركة المنجزة، بضرورة التنسيق مع مختلف المصالح، من أجل تسريع وتيرة الإنجاز، واستلام المركز في أقرب الآجال، وهو ما من شأنه، أن يضع حدا لمعاناة المرضى المصابين بالسرطان، الذين يضطرون إلى التنقل إلى الولايات المجاورة من أجل العلاج.

كما تم الوقوف، على تقدم عملية تنصيب مختلف التجهيزات، حيث سيتم الشروع في تركيب التجهيزات الطبية على مستوى المصلحة الخاصة بالعلاج الإشعاعي، الذي يكتسي أهمية بالغة في التكفل بالمرضى، حيث سيتم الشروع في العملية قريبا، وهو ما جعل المواطنين يعبرون عن ارتياحهم، على غرار جمعية "ثودرت"، التي اعتبرت أن ذلك، يعد خطوة هامة من أجل إنهاء معاناة المرضى.

كما تبقى الإجراءات الإدارية، المتعلقة باقتناء الوعاء العقاري المخصص لإنجاز فندق، لإيواء مرافقي المرضى، قيد الاستكمال، من أجل توفير ظروف ملائمة للمرضى ومرافقيهم، وتخفيف الأعباء المترتبة عن رحلة العلاج.

الحسن حامة

"الجزائرية للمياه" تشرع في تنفيذ مخططها

إصلاح التسربات لضمان وفرة مياه الشرب

شرعت وحدة شركة "الجزائرية للمياه" ببجاية، خلال الأيام الأخيرة، في حملة إصلاح التسربات المائية عبر مختلف مناطق بلدية بجاية، من أجل ضمان توزيع المياه دون اضطرابات خلال فصل الشتاء القادم.

تم تجنيد أكثر من 50 فرقة من أعوان الوحدة، وتوفير مختلف الوسائل المادية، لضمان نجاح العملية، بعد أن اشتكى السكان بمختلف الأحياء، من مشكل انتشار التسربات المائية، التي أدت إلى تسجيل اضطرابات بخصوص عملية تزويد الزبائن بالماء الصالح للشرب بطريقة جيدة.

ونجح أعوان وحدة الشركة، في إصلاح 65 تسربا مائيا، واستعادة كميات معتبرة من المياه الضائعة على مستوى الطرقات، وهو ما سيسمح بضمان عملية التوزيع بكيفية منتظمة على مستوى الأحياء، وتفادي الاضطرابات التي تم تسجيلها خلال الأشهر الماضية، حيث سطرت نفس الوحدة، برنامجا خاصة طيلة هذه الفترة، على مستوى بلدية بجاية، في انتظار أن يمس البلديات التي سيتم تسييرها من قبل شركة "الجزائرية للمياه" بولاية بجاية.

من جهة أخرى، قامت نفس الشركة، بوضع وسائل جديدة وحديثة، من أجل دفع الفواتير الكهربائية وتقديم تسهيلات، فيما يخص عملية دفع الفواتير المتبقية، التي لا تزال تدين بها الشركة لدى الزبائن العاديين، وغيرها من الإدارات العمومية.

الحسن حامة

مشاريع بئر توتة التنموية تحت المتابعة

رفع العراقيل وتسريع وتيرة الإنجاز

تتواصل ببلدية بئر توتة، أشغال إنجاز العديد من المشاريع التنموية، في قطاعات مختلفة، والتي تحظى بالمتابعة الميدانية والوقوف على مدى تقدمها، ومعالجة العراقيل التي قد تحول دون استكمالها في الآجال المحددة، بما يسمح بتحسين الإطار المعيشي للسكان والاستجابة لانشغالاتهم، لاسيما المشاريع ذات الأولوية، على غرار تهيئة الفضاءات العمومية، تحديث شبكة الإنارة والطرق، وتحسين الأرصفة وشبكات تصريف الأمطار.

وقد حظيت بعض المشاريع، بخرجة ميدانية، قام بها الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبئر توتة، بداية الأسبوع الجاري، بحضور ممثلي المصالح التقنية والهيئات المعنية، إلى جانب المؤسسات المكلفة بالإنجاز ومكاتب الدراسات، بهدف تقييم وضعية الأشغال واتخاذ التدابير اللازمة لتسريع وتيرتها.

من بين المشاريع التي شملتها الزيارة، مشروع تهيئة الساحة الواقعة بين العيادة متعددة الخدمات والأمن الحضري لبئر توتة، وتحويلها إلى فضاء للراحة والاستجمام، التي أسدى بشأنها، تعليمات بضرورة الإسراع في اختيار الأثاث الحضري ونوعية البلاط، مع تقديم عينات للمصادقة عليها، فضلا عن توسيع نطاق التهيئة ليشمل المساحة المحاذية للعيادة، بما يضمن انسجاما جماليا وحضريا لهذا الشريط.

كما عاين المسؤول، مشروع إنجاز الإنارة العمومية، وتزفيت الطرق وتهيئة الأرصفة بحي "أمتنان"، الذي عرف بعض التأخر، بسبب تسربات مسجلة على مستوى شبكة المياه القديمة، وهي الوضعية التي استدعت التنسيق بين مختلف المصالح، لإيجاد حل تقني يسمح باستئناف الأشغال دون عرقلة.

في هذا السياق، تقرر تحويل استغلال المياه إلى الشبكة الجديدة التي أنجزتها مصالح البلدية، بعد تأكيد مؤسسة "سيال"، مطابقة نوعية المياه للتجارب التي أجريت، مع العمل على إعطاء الأولوية لتركيب العدادات بالمنطقة، حيث تم الاتفاق على الشروع في عملية تحويل الشبكة نهاية الأسبوع، بعد استكمال الإجراءات التقنية اللازمة.

ومن بين المشاريع التي شملتها المعاينة، أيضا، عملية تهيئة الأرصفة الممتدة من محطة نقل المسافرين إلى مركز علي بوحجة، والتي تسير أشغالها بوتيرة جيدة، باستثناء بعض الصعوبات المرتبطة بنقص التموين بالمواد الأساسية، لاسيما أحجار تحديد الأرصفة، حيث تم الوقوف على ضرورة تدارك هذا النقص، لضمان استمرارية الأشغال.

من جهة أخرى، تم الوقوف على أشغال تهيئة الأرصفة، وإنجاز شبكة تصريف مياه الأمطار بحي 1194 مسكن "سي لخضر" بسيدي محمد، حيث أبدى ارتياحه لجودة الأشغال وطريقة تنفيذها، فضلا عن الوتيرة الجيدة التي تعرفها العملية.

تأتي هذه الخرجات الميدانية، في إطار مرافقة المشاريع التنموية، والتدخل المباشر لمعالجة الصعوبات التقنية والميدانية، وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، لاسيما المؤسسات المنجزة والمصالح التقنية، بما يسمح بتدارك التأخر المسجل في بعض العمليات، وضمان استكمالها وفق المعايير المطلوبة.

زهية. ش

موزعة على ثلاث بلديات بقسنطينة

نحو إطلاق إنجاز 4 آلاف مسكن "عدل"

تستعد الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، لإطلاق حصة سكنية بـ4000 مسكن من صيغة سكنات البيع بالإيجار بولاية قسنطينة عبر 3 مواقع، وهي بلدية أولاد رحمون، وبلدية ديدوش مراد، والتوسعة الجنوبية بالمدينة الجديدة علي منجلي التابعة إداريا لبلدية الخروب، في إطار استكمال البرنامج المعتبر الذي يدخل ضمن حصة 300 ألف مسكن لسنة 2026، عبر التراب الوطني.

شبيلة. ح



أعلنت الوكالة عن المنح المؤقت لصفقة إنجاز 1500 مسكن بجميع هياكل الدولة بصيغة البيع بالإيجار بمنطقة "بوسكوم" ببلدية أولاد رحمون، موزعة على موقعي شغل الأراضي 6 و7 ضمن مشروع الموقع رقم 1، الذي يضم أيضا إنجاز محلات ذات الاستعمال التجاري والمهني، ومساكن للبوابين. كما تشمل المناقصة أشغال التهيئة، والربط بمختلف البكات الثانوية.

وحددت وكالة "عدل" بقسنطينة في شروط المناقصة الخاصة بدراسة ومتابعة إنجاز 1500 مسكن من صيغ البيع بالإيجار ببلدية أولاد رحمون التي رست على مكتب الدراسات والإنجاز في التعمير بقسنطينة وسطيف، مدة الدراسة بـ 4 أشهر ثابتة، في حين تم تحديد مدة المتابعة في حدود 40 شهرا مع إضافة الجزء المتغير.

كما أعلنت نفس الهيئة عن المنح المؤقت لصفقة إنجاز 2000 مسكن بمنطقة الرتبة ببلدية ديدوش مراد، مقسمة على حصتين، كل حصة بـ1000 مسكن عبر الموقعين 1 و2 بمخطط شغل الأرضي رقم 9 بالقطب الحضري الرتبة، الذي يضم 6000 مسكن من صيغة البيع بالإيجار ضمن برنامج "عدل 2" بولاية قسنطينة.

وتضم صفقة 2000 مسكن من صيغة "عدل 3" بمنطقة الرتبة بلدية ديدوش مراد أيضا، أشغال التهيئة، والربط بالشبكات الثانوية، مع إنجاز محلات ذات طابع تجاري ومهني، وكذا مساكن خاصة بالبوابين؛ على غرار البرنامج السابق الذي يضم 6000 مسكن، والذي حوّل المنطقة إلى قطب عمراني بامتياز. وساهم في إحداث ديناميكية بمنطقة الشمال القسنطيني.

ومن جهة أخرى، أطلقت وكالة "عدل" بقسنطينة، مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى، من أجل التكفل بدراسة ومتابعة أشغال مشروع 500 مسكن من صيغة البيع بالإيجار، مع إنجاز محلات ذات طابع تجاري ومهني، ومساكن للبوابين، والتكفل بالتهيئة والشبكات الثانوية، حيث تم اختيار لاحتضان المشروع، موقعين ضمن مخطط شغل الأراضي 13 و14 بالتوسعة الجنوبية للمدينة الجديدة علي منجلي، ضمن مشاريع الموقع رقم 2.

للإشارة، تم توزيع مشاريع "عدل3" بقسنطينة، على عدة مناطق، حيث تتواجد أكبر منطقة بحي سيساوي العلوي، الذي عرف انطلاقة الأشغال بحصة 8050 مسكن. وكان رئيس الجمهورية أعطى السنة الفارطة، إشارة انطلاقها مع برمجة الحصة الثانية المقدرة بأكثر من 7 آلاف مسكن في هذا القطب السكني الذي يمتد على مساحة 337 هكتار. وجاء ضمن مخطط شغل الأراضي رقم 6 و7 بتوسعة سيساوي والقماص. كما يقع على الطريق الوطني رقم 3 الرابط بين قسنطينة والخروب بأعلى منطقة بالحي، فوق السكة الحديدية على الحدود بين حي القماص وغابة المريج؛ حيث يتسع القطب لتوطين أكثر من 20 ألف مسكن من مختلف الصيغ.

بلدية بابار بخنشلة

ربط 63 مستثمرة فلاحية بشبكة توزيع الكهرباء

تم ربط 63 مستثمرة فلاحية ببلدية بابار بولاية خنشلة، بشبكة الكهرباء، حسب المكلف بالإعلام بشركة توزيع الكهرباء والغاز بخنشلة، محمد الطاهر بوكحيل.

وأوضح السيد بوكحيل أنه تم في إطار برنامج الربط الذي تشرف عليه مديرية توزيع الكهرباء والغاز بخنشلة لمرافقة التنمية الفلاحية بالمنطقة، مد شبكة الكهرباء على مسافة تفوق 25 كيلومترا، مدعمة بوضع 8 محولات كهربائية.

وأضاف نفس المسؤول أن هذا المشروع الذي قامت مقاولة خاصة بإنجازه، كلف غلافا ماليا فاق 73 مليون دج، بمعدل تكلفة متوسطة بلغت 16.1 مليون دج للتوصيلة الواحدة.

وأبرز بوكحيل أن ربط هذه المستثمرات الفلاحية بشبكة الكهرباء، سمح بتوفير مصدر طاقة مستدام للفلاحين المنخرطين في شعبتي الحبوب والخضروات. ويرتقب أن يساهم ذلك في خفض تكاليف الإنتاج، وزيادة المردودية. بالإضافة إلى تشجيع بعض أبناء منطقة بابار على إقامة مستثمرات فلاحية جديدة.

ع. ب

بين جامعة "عباس لغرور " و "وايفانغ" الصينية

اتفاقية لتعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي الدولي

تم إبرام اتفاقية تعاون دولي بين جامعة عباس لغرور بخنشلة وجامعة "وايفانغ" الواقعة بمقاطعة "شان دونغ" الصينية، بمقر نفس الجامعة، حسبما ورد في بيان صدر عن إدارة جامعة خنشلة.

وأوضح نفس البيان أن مدير الجامعة البروفيسور عبد الواحد شالة، قام في إطار تعزيز الانفتاح على المحيط الدولي للجامعة وبناء شراكات استراتيجية فعالة، بتوقيع اتفاقية تعاون دولي، تهدف إلى تعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي، وتبادل الخبرات في مجالات الطاقات المتجددة، والعلوم الزراعية وتربية المائيات، مع جامعة "وايفانغ" الصينية.

واستنادا إلى نفس الوثيقة، فإن بنود الاتفاقية المبرمة بين الجامعتين، تنص كذلك على تعزيز آفاق التعاون في مجال تعليم اللغة الصينية بالجزائر، وتعليم اللغة العربية بالصين. وحسب نفس البيان، فإن هذه الاتفاقية تتيح فرصا لحركية الطلبة والأساتذة والموظفين بين الجامعتين، فضلا عن تطوير التعاون البحثي في العديد من التخصصات ذات الاهتمام المشترك، بما يساهم في توسيع آفاق الشراكة الأكاديمية والعلمية، وتعزيز انفتاح جامعة عباس لغرور على محيطها الدولي. كما أكد نفس البيان أن هذا التعاون الدولي يهدف من وراء تبادل الزيارات العلمية والتربصات لفائدة الأساتذة والطلبة، إلى الارتقاء بالأداء الأكاديمي والعلمي لجامعة "عباس لغرور"، وتعزيز حضورها على المستوى الدولي.

م. ك

يوم إعلامي بمحطة الصيد البحري بالمرسى (سكيكدة)

تعريف بالامتيازات الجبائية والتصريح باشتراكات الضمان الاجتماعي



نظّمت غرفة الصيد البحري وتربية المائيات بالتنسيق مع مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية سكيكدة، أول أمس، يومًا إعلاميًا وتحسيسيًا وإرشاديًا على مستوى محطة الصيد البحري بالمرسى، خُصّص للتعريف بالامتيازات المتعلقة بالتخفيضات الضريبية، إلى جانب توضيح الإجراءات المرتبطة بالتصريح باشتراكات الضمان الاجتماعي لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.

وشكّل هذا اللقاء الذي عرف مشاركة ممثلين عن مديرية الضرائب، وإطارات وكالة سكيكدة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، فرصة لتقديم شروحات وتوضيحات ميدانية لفائدة مهنيي القطاع، حول التسهيلات والتخفيضات الضريبية الممنوحة لهم، وشروط الاستفادة منها، فضلًا عن الإجراءات المتعلقة بالتصريح بالبحارة الصيادين، وتسوية وضعياتهم لدى مصالح الضمان الاجتماعي.

وفي هذا السياق، تطرّق ممثلو الصندوق لآليات احتساب الاشتراكات الاجتماعية وفق النظام الخاص المعتمد لفائدة البحارة الصيادين، الذي يراعي خصوصية نشاط الصيد البحري، وما يرتبط به من تقلبات في النشاط، وفترات توقف بسبب الراحة البيولوجية والظروف الجوية، بما يضمن حقوقهم في التغطية الصحية، والاستفادة من بطاقة الشفاء إلى جانب حقوق التقاعد.

كما أتاح اللقاء للمهنيين، فرصة طرح انشغالاتهم وتساؤلاتهم بشأن مختلف الإجراءات والتدابير المعمول بها، والاستفادة من التوجيهات المباشرة لممثلي الهيئات المعنية، بما يساعدهم على الإلمام بحقوقهم وواجباتهم، وتسهيل تعاملاتهم مع المصالح الإدارية.

وتندرج هذه المبادرة في إطار مساعي مرافقة مهنيي الصيد البحري وتربية المائيات، وتعزيز التواصل معهم، وتقريب المعلومات والخدمات الإدارية من المتعاملين في القطاع.

ومن المرتقب أن تتواصل هذه اللقاءات الإرشادية تباعاً، لتشمل جميع موانئ الصيد البحري بولاية سكيكدة انطلاقاً من محطة الصيد البحري بالمرسى التي احتضنت أولى محطاتها؛ بهدف توسيع دائرة التحسيس، وتمكين أكبر عدد ممكن من المهنيين من الاطلاع على الامتيازات الجبائية، والتدابير المتعلقة بالضمان الاجتماعي، وحقوق البحارة الصيادين.

بوجمعة ذيب

موضوع يوم دراسي بجامعة عبد الحفيظ بوصوف

تشريح تحديات الاقتصاد الرقمي والتنمية الإقليمية بميلة

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة "عبد الحفيظ بوالصوف" بولاية ميلة، أول أمس، يوما دراسيا موسوما بـ"ميلة وتحديات الاقتصاد الرقمي والتنمية الإقليمية والصحة الغذائية"، الذي بادرت بتنظيمه الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا بالتنسيق مع الجمعية الجزائرية للتغذية، وجامعة "عبد الحفيظ بوالصوف". وأشرف على افتتاحه الوالي فيصل عمروش، بحضور رئيس الأكاديمية والسلطات المحلية، المدنية والعسكرية للولاية.

وأكد فيصل عمروش المسؤول التنفيذي عن الولاية، أن هذه المبادرة تعزز من مكانة الجامعة؛ باعتبارها شريكا أساسيا في مسار التنمية، مشددا على ضرورة توحيد التعاون بين السلطات المحلية والأسرة الجامعية، ومراكز البحث العلمي، والعمل على تحويل مخرجات البحث الأكاديمي إلى مبادرات عملية، تستجيب لاحتياجات التنمية المحلية، وتنعكس إيجابا على حياة المواطن، مبرزا أهمية الاستثمار في الكفاءات العلمية والموارد البشرية، وتشجيع المبادرات الموجهة للأطفال والناشئة؛ باعتبارها ركيزة أساسية لبناء المجتمع، وترسيخ ثقافة الابتكار والإبداع. وبدوره، أكد محمد هشام قارة، رئيس الأكاديمية، أن هذه التظاهرة تشكل فضاءً لتبادل الخبرات والأفكار بين الباحثين ومختلف الفاعلين، وفرصة لصياغة مقاربات وتوصيات علمية، من شأنها الإسهام في بناء اقتصاد أكثر مرونة وتنافسية، وتحقيق تنمية إقليمية مستدامة متوازنة.

للإشارة، عرف هذا اليوم تقديم قصة مصورة بعنوان "كل أتحرك وأستمتع" للأستاذة مليكة بوشناق خلادي رئيسة قسم التكنولوجيا الحيوية، ورئيسة الجمعية الجزائرية للتغذية، الى جانب إلقائها محاضرة بعنوان: "كيف نتبنى نمطا غذائيا وقائيا منذ سن مبكرة؟".

كما تخللت هذه المناسبة عدة محاضرات، من بينها محاضرة بعنوان "ما تأثير البيانات الضخمة على الاقتصاد الوطني؟" للأستاذ محمد بوقايضة من الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا. واختُتمت بمحاضرة "ميلة بين الإقليم المتصور والحقائق الإقليمية: ما مستقبل هذا الإقليم؟" للأستاذة سامية بن عباس رئيسة قسم التعمير وتهيئة الإقليم بالأكاديمية. كما تم تكريم الأساتذة المحاضرين من قبل والي الولاية؛ لمساهماتهم العلمية والابتكارية، وإثراء محاور هذا اليوم الدراسي.

آسيا عوفي

النقل المدرسي بعنابة

3 حافلات جديدة لتلاميذ البوني

تدعمت خدمات النقل المدرسي ببلدية البوني بعنابة، مؤخرا، بثلاث حافلات جديدة، وجهت لتلبية احتياجات التلاميذ في كل من حي بوسدرة، والسروال، والبركة الزرقاء؛ من أجل تغطية العجز المسجل نحو مختلف المؤسسات التربوية بالمنطقة.

وتندرج هذه العملية في إطار التنسيق المستمر بين مديرية النقل لولاية عنابة ومصالح بلدية البوني، استجابة للمطالب العديدة التي رفعها أولياء التلاميذ الذين نددوا مرارا بنقص الحافلات مقارنة بعدد المتمدرسين، وتلبية لحاجتهم اليومية في التنقل.

وفي نفس السياق، أطلقت مصالح بلدية البوني استشارة خاصة من أجل تدعيم ثلاثة أحياء أخرى بحافلات جديدة، وهي حي حسناوي 2، والحي الجديد بوسدرة 620 مسكن، وعين جبارة؛ لتعزيز خدمة النقل المدرسي نحو كل من ثانوية جوامع محمد ببخضرة 3، وابتدائية الطيب يوسف، وابتدائية طارق بن زياد، وثانوية رجم عبد الله، ومتوسطة أحمد باي؛ استجابة لمطالب السكان، الرامية إلى تغطية العجز التام في هذه النقاط.

ومن جهتهم، أبدى أولياء التلاميذ استحسانا كبيرا إثر أخذ مطلبهم بعين الاعتبار، لا سيما بالنسبة لحي بوسدرة بالبوني، الذي كان يعاني من نقص حاد في وسائل النقل، مؤكدين أن تعزيز النقل المدرسي سيساهم بشكل كبير، في رفع عبء التنقل، وتحسين ظروف التمدرس، وتمكين أبنائهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة في التوقيت الرسمي للحصص الدراسية. كما سيقلل توفير النقل المدرسي من متاعب المتمدرسين، ويحمي التلاميذ من مختلف المخاطر التي قد يتعرضون لها خلال التنقل سيرا على الأقدام، لا سيما خلال فصل الشتاء.

وفي ظل توسيع عملية تغطية كل المناطق النائية بالنقل المدرسي، تترقب السكنات المعنية نتائج الاستشارة لتعميم المبادرة على أحياء إضافية؛ ما يعكس حرص السلطات المحلية على مرافقة المتمدرسين، وتوفير كافة الظروف الملائمة لتحصيلهم العلمي، وتحسين إطارهم المعيشي.

سميرة عوام

سيدي عمار تشرع في تسوية وضعية المستفيدين

نحو تسليم 95 عقد ملكية لقطع أرضية

بدأت المصالح المحلية بعنابة في تسوية الوضعية المالية الخاصة بالمجمع السكني المكون من 95 قطعة أرضية ببلدية سيدي عمار؛ تحضيرا لعملية منح عقود الملكية للمستفيدين من العملية.

وفي هذا السياق، أعلنت الوكالة العقارية بعنابة عن الانتهاء مؤخرا، من جميع الإجراءات التقنية والقانونية المتعلقة بتسوية الوضعية القانونية للتجمع السكني التلقائي المكون من 95 قطعة أرضية على مستوى بلدية سيدي عمار، في إطار أحكام قانون 15/08.

ودعت الوكالة المستفيدين والقاطنين على مستوى هذا الحي، إلى التقرب من المصلحة التجارية بمقر الوكالة العقارية في أقرب الآجل الممكنة، مرفقين بالوثائق اللازمة، والتي تشمل شهادة ميلاد الزوج والزوجة، وبطاقة التعريف الوطنية للزوج والزوجة، وكذا شهادة إقامة؛ من أجل إفادتهم بأوامر بالدفع الخاصة بالقيم التجارية للقطع الأرضية التي تمت تسويتها، والتي سيتم بموجبها دفع المستحقات، والشروع في الإجراءات الخاصة بعقود الملكية.

وسيتم تسليم المعنيين أوامر بالدفع الخاصة بالقيم التجارية للقطع الأرضية التي تمت تسويتها، واستكمال الإجراءات المتعلقة بالعقود، فيما أعرب المعنيون عن استحسانهم الكبير لعملية التحضير للإجراءات الخاصة بتسلم عقود الملكية، مؤكدين أنهم ينتظرون العملية بفارغ الصبر، على حد تعبيرهم.

سميرة عوام

لتدارك النقائص وتحسين نوعية الخدمات

المشاريع التنموية بتيارت تحت المجهر

خُصّص الاجتماع التنفيذي الذي ترأسه والي تيارت عبد الوهاب برتيمة، مؤخرا، لمتابعة وضعية المشاريع التنموية وتقييم أداء عدد من القطاعات الحيوية، ودراسة الصعوبات المسجلة ميدانيًا، مع بحث السبل الكفيلة بتدارك النقائص، وتحسين نوعية الخدمات العمومية المقدمة للمواطنين.

ن. خيالي



وتطرق مدير الإدارة المحلية خلال الاجتماع، لوضعية المشاريع المسجلة بعنوان سنوات 2024 و2025 و2026 من حيث مدى تقدم الإنجاز، والعمليات المنتهية والمغلقة والجارية، وكذا العمليات المتوقفة، أو التي لم تنطلق بعد.

وذكر بخصوص مشاريع البرنامج الأول لسنة 2024، أن من أصل 60 عملية تم إغلاق 59 عملية، مع تسجيل عملية واحدة متوقفة، فيما سجل البرنامج التكميلي 12 عملية، منها 8 عمليات مغلقة، و4 عمليات غير منتهية، وغير مغلقة.

ويضم البرنامج الأول من مشاريع سنة 2025، 70 عملية منها 56 عملية مغلقة، و7 عمليات منتهية، و6 عمليات جارية، وعملية واحدة متوقفة. كما يسجل البرنامج التكميلي عملية واحدة جارية على مستوى بلدية الرحوية.

وفي ما يتعلق بمشاريع سنة 2026، قال نفس المسؤول إنه تم تسجيل من أصل 53 عملية 8 عمليات منتهية، و8 عمليات مغلقة، و28 عملية جارية، و4 عمليات متوقفة، و5 عمليات لم تنطلق بعد.

كما تناول الاجتماع مدى تنفيذ المشاريع التنموية المسجلة في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، والمشاريع الممولة من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، إلى جانب متابعة استهلاك قروض الدفع ضمن البرنامج الجاري للتجهيزات العمومية، ومدى تقدم تنفيذ البرنامج الجديد.

تقييم التغطية الصحية والتأطير الطبي وشبه الطبي

فيما قدّم مدير الصحة والسكان بتيارت عرضًا حول وضعية قطاع الصحة بالولاية، تضمّن المؤشرات الرئيسية للتغطية الصحية، والتأطير الطبي وشبه الطبي، ووضعية الهياكل الصحية، والصحة المدرسية، ونقاط المداومة، فضلًا عن الصعوبات المسجلة، والتدابير المقترحة لمعالجتها.

وبخصوص مؤشرات التغطية الصحية، تم، وفق نفس المصدر، تخصيص طبيب أخصائي لكل 2910 سكان، وطبيب عام لكل 1319 ساكن، وجراح أسنان لكل 4214 ساكن، وصيدلي لكل 3258 ساكن، الى جانب عون شبه طبي لكل 271 ساكن. ويضاف الى ذلك 144 سرير استشفائي لكل 1000 ساكن، وعيادة متعددة الخدمات لكل 26427 ساكن، وقاعة علاج لكل 7907 ساكن.

كما استُعرضت وضعية المداومة بالمؤسسات الصحية الجوارية؛ حيث تم تسجيل 34 عيادة تعمل على مدار 24 ساعة، و5 عيادات تعمل بنظام 8 ساعات، إضافة إلى 10 عيادات تضم مصالح للولادة، بطاقة استيعابية تقدر بـ 92 سريرًا للولادة، و138 سرير بالعيادات الأخرى.

وفي ما يتعلق بقاعات العلاج تم التطرق لوضعية المداومة، والتوقيت المعتمد لتقديم الخدمات الصحية عبر إقليم الولاية، بما يضمن استمرارية التكفل بالمواطنين، وتقريب الخدمات منهم.

التكفل بالنقائص والانشغالات المطروحة

أسدى والي تيارت خلال اللقاء، تعليمات بتدارك النقائص المسجلة على مستوى المؤسسات العمومية الاستشفائية، والعمل على تحسين ظروف استقبال المرضى، والتكفل بهم، والارتقاء بنوعية الخدمات الصحية المقدمة.

وناقش الاجتماع اختيار الأوعية العقارية المناسبة لتسجيل مشاريع صحية جديدة، من بينها مشروع مستشفى قطب جامعي، حيث شدّد الوالي على ضرورة التنسيق بين المصالح المعنية واتخاذ التدابير اللازمة لتحديد أرضية مناسبة لاحتضان المشروع.

وفي ختام الاجتماع، شدّد رئيس الهيئة التنفيذية على ضرورة مواصلة المتابعة الميدانية للمشاريع التنموية، والوقوف على أسباب تأخر العمليات الجارية أو توقفها أو عدم انطلاقها، مع اتخاذ التدابير اللازمة بالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية، لتذليل العراقيل، وتسريع وتيرة الإنجاز.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار المتابعة المستمرة لمختلف القطاعات والبرامج التنموية، والحرص على تحسين أداء المرافق العمومية، ومعالجة النقائص المسجلة، بما يساهم في تحقيق التنمية المحلية، والاستجابة لتطلعات المواطنين عبر مختلف بلديات الولاية.

النشاط الاقتصادي بالشلف

دعوة لإعادة فتح الأسواق المغلقة قبل شهر رمضان

يطالب مواطنون ببلدية الشلف السلطات المحلية، بالتدخل لإعادة بعث النشاط التجاري بالأسواق المغلقة التي ظلت دون استغلال رغم الأموال الكبيرة التي رُصدت لإنجازها، داعين إلى تهيئة أحد هذه الأسواق على الأقل، قبل حلول شهر رمضان المبارك، بما يسمح بتوفير فضاءات تجارية تستجيب لاحتياجات السكان، وتخفف عنهم عناء التنقل لاقتناء مستلزماتهم اليومية.

وأوضح المواطنون أن بلدية الشلف تضم خمسة أسواق على الأقل، أُنجزت بهدف تقريب الخدمات من السكان، واستحداث مناصب شغل، وتنشيط الحركة التجارية. غير أن هذه المرافق لاتزال مغلقة، أو تعرف نشاطًا محدودًا للغاية؛ إذ لا يضم بعضها سوى محل أو محلين، الأمر الذي يطرح تساؤلات بشأن أسباب عدم استغلالها والاستفادة من الإمكانات التي تتوفر عليها.

وأشار أصحاب الانشغال إلى أن استمرار إغلاق هذه الأسواق يحرم السكان من الاستفادة من خدمات تجارية جوارية. كما يحُول دون تحقيق الأهداف التي أُنجزت من أجلها، خاصة بالمناطق والتجمعات السكنية الجديدة، التي تعرف كثافة سكانية معتبرة، وتحتاج إلى مرافق تجارية تستجيب لمتطلبات قاطنيها.

وفي هذا السياق، دعا المواطنون السلطات المحلية إلى إيجاد حلول عملية ومستعجلة لإعادة فتح هذه الأسواق، من خلال تهيئتها، ومعالجة النقائص التي تحول دون استغلالها، ووضع آليات من شأنها تشجيع التجار على الالتحاق بها، وممارسة أنشطتهم في ظروف ملائمة. كما شددوا على ضرورة إعطاء الأولوية لتهيئة أحد هذه الأسواق قبل شهر رمضان المبارك، بالنظر إلى ارتفاع الطلب على المواد الاستهلاكية خلال هذه الفترة، وما يمكن أن يوفره فتح هذه الفضاءات من تسهيلات للسكان، وفرص عمل للتجار والشباب. وأكد المواطنون أن هذه الأسواق تمثل مكسبًا محليا يمكن أن يساهم في تنشيط الاقتصاد، وتحسين الخدمات التجارية شريطة إخراجها من حالة الجمود، وتحويلها إلى مرافق عمومية تؤدي الدور المنوط بها بدل بقائها مغلقة رغم الأموال التي أُنفقت لإنجازها.

ن. واضح

حي "سطال" بغليزان

شبكة الصرف الصحي مهددة بالانهيار

يطالب سكان حي "سطال" بغليزان بتدخّل عاجل من السلطات المحلية والمصالح المعنية، لوضع حد للمخاطر التي تهدد سلامة المواطنين جراء انكشاف بالوعات الشبكة الرئيسية لقنوات الصرف الصحي بالطريق المعروف بـ" طريق سعاوي" والمحاذي لدوار "وادي الصفا" بحي لابا، في ظل غياب الحماية اللازمة لهذه المنشآت العمومية.

وأكد عدد من المواطنين أن الوضعية الحالية أصبحت تشكل مصدر قلق حقيقي للعائلات في ظل تردد الأطفال على هذه المواقع المكشوفة، ولعبهم بالقرب منها، فضلا عن مرور السكان، وممارستهم أنشطتهم اليومية بمحاذاتها؛ ما يرفع من احتمال وقوع حوادث خطيرة، لا سيما في ظل غياب الأغطية ووسائل الحماية التي تحول دون الاقتراب منها.

وأوضح السكان أن بعض الأطفال شوهدوا وهم يرمون الحجارة والأجسام المختلفة داخل القنوات المكشوفة، وهو ما قد يؤدي إلى انسدادها، وعرقلة تدفق المياه بها، فضلا عن احتمال سقوط أحدهم داخلها؛ بما يشكل خطرا حقيقيا على حياته، وسلامته الجسدية. وأضافوا أن هذه المخاوف تتضاعف مع اقتراب موسم الأمطار بالنظر إلى احتمال تراكم الأتربة والحجارة والنفايات داخل الشبكة، الأمر الذي قد يتسبب في انسداد قنوات الصرف الصحي، وعرقلة تصريف مياه الأمطار، بما يزيد من مخاطر حدوث فيضانات جديدة بالمنطقة.

وأشار السكان إلى أن المنطقة سبق أن شهدت عدة فيضانات تسببت في غمر المياه لعدد من مساكن الحي الفوضوي، وكذا حي لابا، وهو ما يجعل الوضع الحالي يستدعي، حسبهم، تحركا استباقيا؛ لتفادي تكرار هذه المشاهد، وحماية الأرواح والممتلكات من الأضرار المحتملة.

كما أثار المواطنون مسألة انتشار أكوام النفايات الهامدة ومخلفات الأتربة بمحاذاة قنوات الصرف الصحي، معتبرين أن بقاء هذه الوضعية دون معالجة، قد يؤدي إلى انجراف تلك النفايات نحو الشبكة مع تساقط الأمطار؛ ما يزيد من احتمالات الانسداد، ويعيق تصريف المياه بالشكل المطلوب.

وأمام هذه المخاطر يناشد سكان حي "سطال" والي غليزان والسلطات المحلية والمصالح التقنية المختصة، لإيفاد لجنة ميدانية للوقوف على الوضعية، وتقييم حجم الأضرار والمخاطر المسجلة، مع اتخاذ التدابير الاستعجالية اللازمة لإعادة تركيب أغطية البالوعات المسروقة، وتأمين الفتحات المكشوفة؛ حمايةً للأشخاص والحيوانات من خطر السقوط. كما يطالبون بتنظيف شبكة الصرف الصحي، وتسليك قنواتها، وإزالة الحجارة والأتربة والنفايات التي قد تعرقل تدفق المياه، إلى جانب رفع المخلفات المتراكمة بمحاذاتها، وتنظيف محيطها، بما يسمح بضمان انسيابية تصريف مياه الأمطار، والحد من مخاطر الفيضانات.

وشدد السكان على ضرورة إجراء دراسة شاملة لوضعية شبكة تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي بالمنطقة، واتخاذ التدابير الوقائية والاستباقية، الكفيلة بتفادي تكرار الفيضانات التي شهدها الحي سابقا، مع تعزيز حماية المنشآت العمومية من السرقة والتخريب، وضمان استمرارية عمل الشبكة في ظروف آمنة.

ويأمل سكان الحي أن تحظى انشغالاتهم بالتكفل العاجل، مؤكدين أن مطلبهم لا يتجاوز حماية سلامة المواطنين وممتلكاتهم، وتفادي وقوع حوادث أوكوارث محتملة، من خلال معالجة الاختلالات المسجلة قبل حلول موسم الأمطار.

ن. واضح

تدخلات ميدانية للحد من اضطرابات توزيع الماء

جهود لإصلاح الأعطاب والمنشآت بمعسكر

تتجه متابعة قطاع الري بولاية معسكر نحو التركيز على وضعية التزود بالمياه الصالحة للشرب عبر البلديات والأحياء، مع إيلاء اهتمام خاص بالمناطق التي تعرف تذبذبا في التوزيع. وتشمل هذه المتابعة رصد ظروف التموين، وتحديد الأعطاب المسجلة على شبكات التوزيع والمنشآت المائية، إلى جانب تقييم التدخلات الميدانية، ومدى استجابتها للاحتياجات المسجلة.

وتطرح هذه المعطيات مسألة انتظام الخدمة؛ باعتبارها أحد الجوانب الأساسية في تسيير الموارد المائية المتاحة، خاصة أن ضمان التوزيع يتطلب تنسيقا مستمرا بين المصالح التقنية والجهات المكلفة بالتسيير، فضلا عن متابعة وضعية الشبكات والتدخل عند تسجيل اضطرابات.

وتشمل التوجيهات المعلنة تكثيف المعاينات الميدانية لمختلف مناطق الولاية، وتسريع إصلاح الأعطاب التي تؤثر في شبكات التوزيع والمنشآت المائية، مع توفير الإمكانيات البشرية والمادية الضرورية لضمان استمرارية الخدمة.

كما تحظى المناطق التي تسجل اضطرابات متكررة في التموين، باهتمام خاص، من خلال البحث عن أسباب التذبذب، وتحديد التدابير المناسبة لكل وضعية. ويتعلق الأمر أيضا، بمتابعة أداء الوحدات، والمراكز التابعة للجزائرية للمياه، وتحيين المعلومات المتعلقة بالتوزيع والتدخلات المنفّذة.

وبالتوازي مع تسيير شبكة التوزيع، تشمل المتابعة العمليات التنموية المسجلة ضمن قطاع الري؛ من خلال تقييم تقدم الأشغال، والوقوف على وضعية المشاريع والآجال المحددة لإنجازها.

ويشمل ذلك تكثيف الزيارات الميدانية، والتنسيق بين مديرية الري والهيئات المتدخلة لمعالجة الصعوبات التقنية والتنظيمية التي قد تعترض سير الإنجاز.

كما تتضمن المتابعة مراقبة نوعية الأشغال، ومدى مطابقتها للمواصفات التقنية المعمول بها، إلى جانب تقييم الجوانب الإدارية والتقنية لكل مشروع، بما يسمح بمتابعة مراحل تنفيذه إلى غاية دخوله حيز الخدمة.

وتجمع هذه المحاور بين تسيير الخدمة اليومية للمياه، ومتابعة الاستثمارات الجارية في القطاع، مع اعتماد تقارير دورية حول وضعية التموين والتدخلات المنجزة، ومدى تقدم المشاريع.

ع. ياسين

مراقبة يومية لأسواق معسكر

آلية جديدة لرصد أسعار المواد الأساسية

تتمحور متابعة وضع السوق المحلية بولاية معسكر، حول محورين أساسيين، هما تطور أسعار المواد الاستهلاكية واسعة الاستهلاك، ومدى توفرها في نقاط البيع، من خلال آلية تستند إلى جمع المعطيات اليومية، وتحيينها بصورة منتظمة.

ويهدف هذا التوجه إلى تكوين صورة دقيقة عن حركة السلع، ورصد أي تغيرات في الأسعار أو اضطرابات محتملة في التموين.

وتشمل الآلية المقترحة تنسيق المعلومات بين قطاعات التجارة والفلاحة والهيئات المهنية، إلى جانب متابعة نشاط السوق الجهوي " ماقرو غريس " بسيدي عبد المؤمن؛ باعتباره أحد المتدخلين في حركة التموين.

ويتيح هذا التنسيق تجميع المعطيات المتعلقة بالعرض والأسعار، ومقارنتها لمتابعة وضع المواد الأساسية في السوق المحلية.

وجاء هذا التوجه خلال اجتماع انعقد برئاسة الوالي فؤاد عايسي، وبمشاركة ممثلين عن التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية وغرفة التجارة والصناعة " بني شقران "، والمصالح الفلاحية، إلى جانب إدارة السوق الجهوي.

وتتضمن التدابير المطروحة تكثيف المتابعة الميدانية للأسواق ومحلات البيع، وإعداد تقارير دورية حول مستويات الأسعار وحالة التموين، مع تحيين البيانات بانتظام. كما تشمل رصد النقائص المسجلة، والتدخل لمعالجتها وفق طبيعة كل حالة.

وتقوم هذه المقاربة على ربط المعطيات المسجلة ميدانيا بمتابعة دورية لحركة السوق، بما يسمح بتحديد وضعية المواد واسعة الاستهلاك، ومدى انتظام توفرها، إلى جانب متابعة شفافية المعاملات التجارية، وحماية القدرة الشرائية للمستهلك.

ع. ياسين

دورة "غولدن بودي شو"

الجزائر تحتضن المنافسة اليوم

تحتضن الجزائر، في الفترة الممتدة من 19 إلى 21 نوفمبر الجاري، دورة "غولدن بودي شو"، لبناء الأجسام واللياقة البدنية والحمل بالقوة، بمشاركة رياضيين في فئات الأواسط والأكابر والأساتذة، حسبما أكدته الهيئة الفدرالية للاختصاص.

ستحتضن القاعة البيضوية التابعة للمركب الأولمبي "محمد بوضياف" منافسات هذه الدورة، التي سيخصص يومها الأول (19 نوفمبر) لعملية وزن الرياضيين والقياس، على أن تنطلق المنافسات يومي 20 و21 نوفمبر بداية من (8:30 سا)، وتضم منافسات الأواسط اختصاص اللياقة البدنية (ذكور) فئات أقل من 174 سم، وأقل من 178 سم، وأكثر من 178 سم، أما منافسات بناء الأجسام، فتضم فئتي أقل من 75 كلغ وأكثر من 75 كلغ.

ولدى فئة الأساتذة، ستقام منافسات بناء الأجسام لفئتي أقل من 80 كلغ وأكثر من 80 كلغ. أما فئة الأكابر، فتخص منافسات اللياقة البدنية (رجال) فئات أقل من 170 سم، وأقل من 176 سم، وأقل من 179 سم، وأكثر من 179 سم، إلى جانب الفيزيك الكلاسيكي وفئات أقل من 171 سم، وأقل من 180 سم، وأكثر من 180 سم، وبناء الأجسام وفئات أقل من 75 كلغ، وأقل من 85 كلغ، وأكثر من 85 كلغ.

كما تتضمن منافسات الأكابر، منافسات "بطل الأبطال" في اختصاصات اللياقة البدنية والفيزيك الكلاسيكي وبناء الأجسام، حيث سيحصل بطل كل اختصاص على مكافأة مالية قدرها 800 ألف دينار.

فروجة.ن

تعزيز الرياضة في الجنوب

الأغواط تحتضن الأسبوع الأولمبي الشهر المقبل



تستعد مدينة الأغواط لاستضافة فعاليات الأسبوع الأولمبي، خلال الشهر المقبل، في إطار الجهود الرامية إلى تطوير الرياضة في ولايات الجنوب الجزائري، وتعزيز الممارسة الرياضية لدى الشباب.

وحسب اللجنة الأولمبية الجزائرية الرياضية، في بيان لها، اطلعت "المساء" على نسخة منه، فإن هذه التظاهرة الرياضية، التي تنظم تحت إشراف "الكوا"، بالتنسيق مع السلطات المحلية والمديرية الولائية للشباب والرياضة، تهدف إلى تقريب الرياضة الأولمبية من مواطني الجنوب، وتشجيع الممارسة الجماهيرية، واكتشاف المواهب الشابة في مختلف التخصصات. وفي إطار التحضيرات الجارية لتنظيم الأسبوع الأولمبي رياضة-جنوب، حظي عبد الرحمان حماد، رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، باستقبال من طرف والي ولاية الأغواط، الدكتور محمد بن مالك، بحضور أعضاء اللجنة الأولمبية، السادة عمار براهمية وياسين أعراب وكمال سعيدي، إلى جانب رئيس ديوان الوالي ومدير الشباب والرياضة.

شكل هذا اللقاء، وفق ذات البيان، فرصة للتباحث حول مختلف الجوانب التنظيمية واللوجستية المتعلقة باحتضان ولاية الأغواط فعاليات الأسبوع الأولمبي رياضة-جنوب، والوقوف على الإمكانيات المسخرة لهذه التظاهرة الرياضية، التي ستشهد مشاركة رياضيين من 28 ولاية في مختلف التخصصات الرياضية.

فروجة.ن

الدورة الأولى للبطولة الوطنية في "الرافل"

80 لاعبا في منافسات سيدي بلعباس

تدشن، اليوم الخميس، الاتحادية الجزائرية لـ"الرافل" و"البلياردو"، برمجها التنافسي لموسم 2026 /2027، بتنظيم الدورة الأولى من البطولة الوطنية لـ"الرافل" لفئتي الأواسط والأكابر، ذكورا وإناثا، التي تجرى على مدار ثلاثة أيام من 19 إلى 21 نوفمبر الجاري، بالمركز الجهوي لتجمع وتحضير المواهب والنخبة الرياضية بسيدي بلعباس.

ستعرف هذه التظاهرة الرياضية، المنظمة من طرف الاتحادية الجزائرية للفرع، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة للولاية، ونادي التجمع الرياضي البلعباسي، مشاركة أكثر من 80 لاعبا ولاعبة من فئتي الأواسط والأكابر، يمثلون 20 رابطة ولائية من مختلف أنحاء الوطن.

ف.ن

الجولة العاشرة من البطولة الوطنية

قمة نارية في تيزي وزو.. بلوزداد في خطر والمولودية تراقب

تستكمل اليوم وغدا، مباريات الجولة العاشرة من البطولة الوطنية، بإجراء مباريات مثيرة وقوية، تتصدرها القمة النارية التقليدية بين شبيبة القبائل واتحاد الجزائر، في حين أن الرائد شباب بلوزداد تنتظره مهمة صعبة في ورقلة أمام مستقبل الرويسات، أما مولودية الجزائر فتدخل الجولة بمواجهة أولمبيك أقبو، بهدف مراقبة الجميع للمتقدم في جدول الترتيب، علما أن هذه الجولة افتتحت، أمس، بمباراتي شباب عين تيموشنت وشبيبة الأبيار، وشباب قسنطينة ونجم بن عكنون.

ت. عمارة



سيكون، مساء اليوم، رائد الترتيب شباب بلوزداد، الفريق الوحيد الذي لم يذق مرارة الخسارة منذ انطلاق الموسم الجاري، أمام اختبار صعب، عندما يشد الرحال إلى مدينة ورقلة، لمقابلة مستقبل الرويسات، الذي يمر بفترة جيدة، بعدما لعب ست مباريات متتالية دون خسارة، ما يعد اختبارا صعبا لأشبال المدرب التونسي نبيل معلول، المطالبين بحسن تسيير هذه المباراة، أما الملاحق شبيبة القبائل، فسيكون على موعد مع القمة التقليدية أمام اتحاد الجزائر، حيث تسعى الشبيبة للاستفادة من عاملي الأرض والجمهور، من أجل الفوز على أحد أبرز المنافسين المباشرين على اللقب، أما الاتحاد الذي سيكون محروما من خدمات عدد من ركائزه الأساسية، فسيدخل هذه المواجهة بنية تحقيق نتيجة إيجابية، وتحسين موقعه في الترتيب، في انتظار تسوية مبارياته المتأخرة.

من جهتها، ستسعى مولودية الجزائر لاستعادة نغمة الانتصارات داخل قواعدها، عندما تستضيف أولمبيك أقبو، وسيخوض "العميد" هذه المباراة دون حضور الجمهور، وسيسمح الفوز للمولودية باستعادة الهدوء والحفاظ على مكانتها، ضمن ثلاثي المقدمة أمام منافس عنيد، لم ينهزم منذ خمس جولات، وخلف ثلاثي المقدمة، يسعى فريق مولودية وهران، الذي تجرع أول هزيمة لها هذا الموسم خارج الديار أمام مولودية الجزائر (2-0)، إلى التدارك أمام أنصاره، عندما يستضيف شبيبة الساورة، بهدف استعادة ديناميكية النتائج الإيجابية، أما وفاق سطيف، فسيكون أمام فرصة مواتية لاستعادة توازنه، عندما يستقبل متذيل الترتيب اتحاد بسكرة، الذي لم يحقق أي فوز إلى حد الآن، شأنه في ذلك شأن جمعية الشلف، المطالبة بالخروج من دوامة النتائج السلبية، عندما تستضيف اتحاد خنشلة، دون حضور الجمهور.

برنامج المباريات

الخميس 19 نوفمبر :
م. الجزائر - أ. أقبو (17:45 سا)
م. الرويسات - ش. بلوزداد (17:45 سا)
ش. القبائل - ا. الجزائر (20:00 سا)

الجمعة 20 نوفمبر :
ج. الشلف - ا. خنشلة (17:00 سا)
و. سطيف - ا. بسكرة (17:00 سا)
م. وهران - ش. الساورة (20:00 سا)

مولودية وهران – شبيبة الساورة

الانتصار لاتقاء نقمة الأنصار

ستكون تشكيلة مولودية وهران، تحت ضغط تحقيق الفوز، لدى استضافتها شبيبة الساورة، أمسية الغد، بملعب المركب الأولمبي "هدفي ميلود"، لأجل ذلك، كثفت من تحضيراتها في فترة التوقف الدولي، رغم عدم لعبها أي لقاء ودي تحضيري، كما دخلت الإدارة باكرا على خط التحفيز، ورصدت منحة مغرية للاعبيها، للإطاحة بـ"غزلان الجنوب".

شهدت المولودية، التحاق المدرب السويسري ذي الأصول التونسية، معز بوعكاز، رسميا، بتوصية من المدرب الرئيس شريف الوزاني سي الطاهر، الذي ألح على الإدارة، توسيع الطاقم الفني بكفاءة تدريبية، تقاسمه الأعباء الفنية والتكتيكية، وبصلاحيات محددة، وبالنسبة لبوعكاز، سيشرف على الحصص التدريبية، والعمل كمحلل فيديو، ومد النصح التكتيكي للمدرب الرئيس شريف الوزاني من فوق المدرجات، على اعتبار أن بوعكاز لا يمكنه الجلوس على كرسي التماس، خلال المباريات الرسمية، لعدم استيفائه شرط الشهادات التدريبية، التي حددتها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وكان بوعكاز قد عقد اجتماعا، بحضور اللاعبين وأعضاء الطاقم الفني، من أجل شرح طريقة عمله لهم، وتوجهاته الفنية الأولى، وحسب ما تسرب، فإن خطاب التقني التونسي لقي تجاوبا من قبل اللاعبين، ما يزيد من سهولة اندماجه، وتعاونه مع التعداد، بعد الاحتضان الحار الذي لقيه من قبل شريف، الذي عمل جاهدا على توفير أجواء العمل المحفزة والمريحة للوافد الجديد على العارضة الفنية "الحمراوية".

وعليه، فإن الأنصار ينتظرون ديناميكية جديدة لمولوديتهم، مع مجيء بوعكاز وتجسيد هذا التعاون والتلاحم الفني فوق أرضية الميدان، وعاجلا أمام شبيبة الساورة، بالنظر إلى حاجة الوهرانيين إلى انتصار، يتجاوزون به قحط الجولات الثلاث الماضية، خاصة السقوط المخيب في اللقاء المتأخر أمام مولودية الجزائر، والذي لم يتجرعه "الحمراوة"، وطالبوا مدربهم شريف الوزاني بمراجعة حساباته قبل فوات الأوان، وابتعاد خطى فريقهم عن كوكبة المقدمة، وتصدع أمانيهم باكرا.



سعيد.م

شبيبة القبائل - إتحاد العاصمة

"الكناري" يستهدف الفوز والريادة

يحتضن ملعب "الشهيد حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، اليوم، "الكلاسيكو" التقليدي، الذي سيجمع بين شبيبة القبائل واتحاد العاصمة، لحساب الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى، التي تكتسي أهمية كبيرة للفريقين، حيث يستهدفان النقاط الثلاث من أجل البقاء ضمن فرق المقدمة، وإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة في المقدمة.

المهمة ستكون صعبة للفريقين، بعد أن نجحت تشكيلة الشبيبة في تحقيق نتائج إيجابية في الجولات الأخيرة، وهو ما سمح باحتلال المرتبة الثانية في الترتيب العام، فيما يسعى اتحاد العاصمة من جهته، إلى العودة بنتيجة إيجابية من تيزي وزو، التي تسمح له بمواصلة السلسلة الإيجابية، وإنهاء مرحلة الذهاب ضمن الثلاثي في الريادة، في الوقت الذي استغل الطاقم الفني للشبيبة فرصة توقف البطولة، الأسبوع الماضي، من أجل معالجة بعض النقائص التي وقف عليها في لقاء الداربي أمام أولمبي أقبو، خاصة على مستوى الخط الأمامي، الذي أظهر بعض النقائص بغياب الفعالية، التي لم تسمح بتحقيق النتيجة المرجوة، وهو ما ركز عليه المدرب كريم بلحسين، الذي اعتبر أن هذا اللقاء فرصة للتدارك واستعادة نشوة الانتصارات، لإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة، وتفادي تضييع نقاط داخل القواعد، قائلا: "نسعى إلى انتزاع النقاط الثلاث في هذه المباراة أمام اتحاد العاصمة، التي تسمح بالبقاء ضمن فرق المقدمة، حيث أن المهمة ليست سهلة، بالنظر إلى طبيعة المنافس، الذي يستهدف نتيجة إيجابية، وهو ما يجعلنا مطالبين بأخذ الأمور بجدية وعدم تكرار الأخطاء، التي وقعنا فيها في وقت سابق، حيث حضرنا اللقاء بشكل جيد، وسنكون في مستوى التطلعات".

الحسن حامة

مولودية الجزائر - أولمبي أقبو

لقاء التدارك

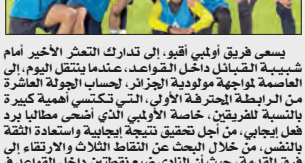

يسعى فريق أولمبي أقبو، إلى تدارك التعثر الأخير أمام شبيبة القبائل داخل القواعد، عندما ينتقل اليوم، إلى العاصمة لمواجهة مولودية الجزائر، لحساب الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى، التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للفريقين، خاصة الأولمبي الذي أضحى مطالبا برد فعل إيجابي، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية واستعادة الثقة بالنفس، من خلال البحث عن النقاط الثلاث والارتقاء إلى فرق المقدمة، حيث أن النادي ضيع نقطتين داخل القواعد في مباراة الداربي أمام شبيبة القبائل، جعلته يتواجد في وسط الترتيب، رغم أن الأداء كانت قد سطرت المراكز الثلاث الأولى، كهدف رئيسي في بداية الموسم.

وأمام بعض النقائص التي ظهرت على التشكيلة في هذا اللقاء، بادر المسؤول الأول على العارضة الفنية، إلى معالجتها بمناسبة فترة توقف البطولة، من خلال التركيز على الجانب التكتيكي، حيث طالب من اللاعبين بضرورة أخذ الأمور بجدية، وعدم التهاون من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، والبحث عن وسيلة لتدارك التعثر الأخير في مباراة الداربي، فيما اعتبر المدرب عمراني المباراة في غاية الأهمية، وقال في هذا الإطار: "نسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة أمام مولودية الجزائر، رغم صعوبة المهمة، حيث حظرنا المباراة بالشكل اللازم، وسنعمل كل ما في وسعنا لتحقيق نتيجة إيجابية، تمكننا من تدارك التعثر الأخير داخل القواعد". من جهة أخرى، أبدت إدارة أولمبي أقبو استياءها من تصرف المدير التقني الرياضي، محمد مخازني، بعد أن باشر مفاوضات مع نادي مولودية الجزائر، في الآونة الأخيرة، حيث اعتبرتها غير مقبولة، وينتظر أن يجتمع الطرفان من أجل التطرق إلى فسخ العقد، هذا الأسبوع.

الحسن حامة

وفاق سطيف

التونسي لسعد الشابي مدرب جديد لـ"النسور"

أعلنت إدارة نادي وفاق سطيف، أول أمس، عن توصلها إلى اتفاق رسمي مع المدرب التونسي لسعد جردة الشابي، لتولي العارضة الفنية للفريق الأول، خلفا للمصري حمادة صدقي.

كانت إدارة وفاق سطيف، قد قررت التخلي عن التقني المصري بالتراضي، عقب خسارة الفريق بعقر داره أمام شباب عين تموشنت (2-1) في الجولة السابعة من البطولة، وأسندت مهمة تدريب الفريق مؤقتا للاعب السابق أمير قراوي، الذي أشرف على لقاءين أمام كل من أولمبي الشلف (فوز 2-1)، ومستقبل الرويسات (1-1). وأوضح المصدر ذاته، أن أمير قراوي سيواصل مهامه ضمن الطاقم الفني للفريق بصفة مساعد مدرب، إلى جانب الطاقم الفني للمدرب التونسي.

وباشر المدرب الجديد مهامه على رأس العارضة الفنية للوفاق، أمس، فيما سيتم تقديمه رسميا للأسرة الإعلامية، خلال ندوة صحفية، تعقد عقب المباراة التي ستجمع وفاق سطيف باتحاد بسكرة، يوم الجمعة، بملعب "8 ماي 45" في سطيف، لحساب الجولة العاشرة من بطولة الرابطة الأولى "موبيليس".

في سياق متصل، دعت إدارة النادي، أنصار الفريق ومحبيه، إلى الالتفاف حول التشكيلة ومواصلة دعمها وتشجيعها، معربة عن تمنياتها بالتوفيق للمدرب الجديد وطاقمه الفني في مهمتهم، مؤكدة عزمها على تحقيق نتائج إيجابية خلال ما تبقى من مشوار البطولة.

وتعلق جماهير وفاق سطيف آمالا كبيرة على الوافد الجديد، لقيادة الفريق نحو مرحلة أفضل، وإعادة الاستقرار والنتائج الإيجابية إلى بيت النادي.

و.توفيق

أولمبي الشلف

منير زغدود مدرب جديد

أعلنت إدارة نادي أولمبي الشلف، في بيان لها، عن تعيين المدرب السابق لنادي نجم بن عكنون، منير زغدود، مدربا جديدا للفريق، تحسبا لمواصلة مشوار بطولة الرابطة المحترفة الأولى.

يأتي تعيين المدرب زغدود منير، بعد طول انتظار وترقب طال أمده داخل البيت الشلفي، وحتى لدى الشارع الرياضي، لمعرفة هوية المدرب الجديد للشلفاوة، لتضع بالتالي الإدارة الشلفية حدا لما تم تداوله حول الأسماء التي وضعتها على طاولة مكتبها، مؤكدة بأن منير زغدود هو الوحيد الذي تواصلت ودخلت معه في مفاوضات منذ مدة، لتتوج هذه المفاوضات باتفاق رسمي، يقضي بتوليه تدريب الفريق لما تبقى من مشوار الموسم الرياضي الجاري. مهمة صعبة تنتظر المدرب الجديد من أجل إعادة الروح إلى التشكيلة، التي أنهكتها سلسلة النتائج السلبية، منذ انطلاق الموسم الكروي الجديد، مع تقديم الإضافة المنتظرة، في ظل الظروف الراهنة التي يعرفها النادي، والعمل على إعادته إلى سكته الصحيحة، وإخراجه من الوضعية الصعبة التي يتخبط فيها، على أن يوقع على حضوره غدا الجمعة، في اللقاء المرتقب أمام اتحاد خنشلة، في إطار الجولة العاشرة من دوري الكبار، على أرضية ملعب محمد بومزراق بالشلف.

م. عبدالكريم

حمداني يرفض حسم مستقبله مع "الخضر":

لن أختبئ أو أتهرب من المسؤولية



رفض الناخب الوطني إبراهيم حمداني، حسم مستقبله مع "الخضر". وأصر على الاستمرار في منصبه رغم الهزيمة غير المتوقعة والأداء الكارثي أمام المنتخب الطوغولي في الجولة الرابعة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027 بثلاثية نظيفة، والانتقادات القوية التي تعرض لها من طرف الأنصار، ومطالبتهم برحيله. وشدد الدولي السابق على أن مصيره ليس بيده. ووعد بتصحيح الأخطاء في الفترة المقبلة.
ت. عمارة

قال، أول أمس، إبراهيم حمداني خلال الندوة الصحفية التي أعقبت مباراة الطوغو، إنه يتحمل مسؤولية الهزيمة المخيّبة. وأوضح بهذا الخصوص قائلا: "لقد استحق منتخب الطوغو الفوز عن جدارة واستحقاق. لم نلعب المباراة بالطريقة المناسبة رغم أننا تلقينا درسا تحذيريا في بورندي"، في إشارة منه إلى الظروف المناخية، وعامل اللعب خارج الديار، قبل أن يضيف: "لا يسعنا إلا أن نعترف بأننا لم نستوعب بعد أن مثل هذه المباريات تجرى في ظروف خاصة. وتتطلب قبل كل شيء مستوى معيّنا من الالتزام والروح القتالية من أجل محاولة مجاراة المنافس، وفرض أنفسنا في هذا النوع من المواجهات". ورفض مدرب "الخضر" حسم مستقبله بعد الانتقادات القوية، ومطالبة الأنصار برحيله الفوري من العارضة الفنية. وردّ على ذلك، قائلا: "أعتقد أن الحديث عن مثل هذه الأمور لايزال سابقا لأوانه رغم أنني أعلم أن الهزيمة وسير المباراة لا يساعدان". وأوضح: "لقد قضينا أمسية سيئة. ونعلم أننا لم نكن على قدر المسؤولية. الهدف خلال الأسابيع المقبلة والأشهر القادمة هو أولا وقبل كل شيء، مراجعة أنفسنا، ومحاسبتها"، مشددا على أنه المعني الأول بالمحاسبة الذاتية والمراجعة. وقال: "يجب أن أبدأ بنفسي أولا بوصفي المدرب؛ لأن هذه الهزيمة تقع في المقام الأول ضمن نطاق مسؤوليتي. أنا المسؤول عن هذا الفريق، وبالتالي أنا المسؤول عن هذه الهزيمة، ولن أختبئ أو أتهرب من المسؤولية تجاهها".

ويأتي موقف إبراهيم حمداني في وقت سيدرس فيه الاتحاد الجزائري لكرة القدم مستقبله خلال الأيام القليلة المقبلة. ولا يُستبعد أن يلجأ إلى تعيين مدرب جديد قبل فترة التوقف الدولي المقبلة والمقررة شهر مارس المرتقب؛ تحسبا لمواجهتي الجولتين الخامسة والسادسة من تصفيات كأس إفريقيا 2027 أمام بورندي وزامبيا على التوالي.

وتملك الفاف الوقت لدراسة ملف خليفة إبراهيم حمداني وطاقمه الفني الذي لا يحظى بالإجماع لدى الجزائريين والمحللين، الذين يرون أنه لا يملك لا المؤهلات ولا القدرات لقيادة المنتخب الوطني؛ لافتقاده الخبرة، والكاريزما التي تسمح له بتقمص هذا الدور، في وقت تتحمل الفاف جزءا كبيرا من المسؤولية أيضا؛ لأنها هي من اختارت حمداني وطاقمه الفني لخلافة المدرب السابق فلاديمير بيتكوفيتش، الذي كانت شخصيته طاغية داخل غرفة حفظ الملابس، على عكس لاعب نادي غلاسكو رانجرس الإسكتلندي السابق.

مدرب منتخب الطوغو يعري حمداني ويؤكد:



فوزنا على المنتخب الجزائري كان تكتيكيا

فضح باتريس نوفو، مدرب المنتخب الطوغولي، نظيره في المنتخب الجزائري، إبراهيم حمداني، عندما أكد أن فوز منتخبه على "الخضر" كان تكتيكيا، وحضر له خلال التربص الذي أجراه في تونس، خاصة أن انتصار "الصقور" كان تاريخيا بعد أن سجلوا ثلاثة أهداف كاملة في مرمى الحارس ميلفين ماستيل أول أمس، في ملعب كيغي بلومي لحساب الجولة الرابعة من تصفيات كأس إفريقيا 2027.

وأعرب، أول أمس، المدرب الفرنسي لمنتخب الطوغو باتريس نوفو، عن سعادته البالغة بعد الفوز الكبير على المنتخب الجزائري، مشيرا إلى العمل التحضيري المكثف الذي سبق هذه المواجهة.

وأوضح المدرب الفرنسي خلال الندوة الصحفية التي عقدها بعد المباراة، قائلا: "لقد كانت خطة تكتيكية مدروسة بطريقة جيدة"، مسلطا الضوء على الجهود التي بُذلت خلال التربص التحضيري في تونس. كما أشاد بالروح الذهنية للاعبين، لا سيما العناصر الجديدة التي انضمت إلى المجموعة، على عكس ما كانت عليه الحال بالنسبة لزملاء نبيل بن طالب، الذين كانوا خارج الإطار، وبعيدا عن تطلعات الأنصار.

وشرح باتريس نوفو فكرة التفوق التكتيكي على "الخضر"، قائلا: "لقد كانت خطة تكتيكية محكمة. عملنا بجد خلال تربص تونس. هناك لاعبون انضموا للفريق مثل صادق فوفانا، وأظهروا استجابة عالية جداً للتعليمات. وسأعمل على استغلال إمكاناتهم". وأضاف: "تكتيكياً، كان علينا أن نكون قادرين على التحول من خطة 3-5-2 إلى 4-4-1-1. كان يتوجب علينا أيضاً رفع مستوى أدائنا في الصراعات الثنائية؛ لقد كان الأمر مُخططاً له. وقد تكلل بالنجاح". من جهة أخرى، رفض باتريس نوفو السقوط في فخ الغرور بعد الفوز الكبير أمام "الخضر". وطالب بالحفاظ على التركيز قبل الجولتين الأخيرتين من تصفيات كأس إفريقيا 2027؛ من أجل تحقيق التأهل. وقال بهذا الخصوص: "سيظل هذا الأداء الذي قدمه اللاعبون فصلاً بارزاً في تاريخ منتخب الطوغو، لكن يجب أن نحافظ على تواضعنا، وتواصل العمل". واردف: "إنه أداء رائع، ومصدر سعادة كبيرة للشعب الطوغولي. كنا مطالبين بتحقيق نتيجة إيجابية. وبالإضافة إلى ذلك قدّم اللاعبون مباراة كبيرة".

ت. عمارة

يدشنون المنافسة بمواجهة الشيلي

غيموز متفائل بمشاركة "صغار المحاربين" في المونديال

أعرب أمين غيموز، مدرب المنتخب الوطني تحت 17 سنة، عن تفاؤله بتسجيل مشاركة مشرفة في كأس العالم لذات الفئة التي تنطلق اليوم الخميس في قطر وتستمر إلى غاية 13 ديسمبر المقبل، مشيرا إلى أن التشكيلة الوطنية تضم العديد من اللاعبين الموهوبين، المرشحين للتألق في هذا الحدث العالمي الكبير.

وقال أمين غيموز في حوار مع موقع الفيفا، إن عودة الجزائر للمشاركة في مونديال تحت 17 سنة، أمر إيجابي. وأضاف: "هذا يعكس الجهود التي يبذلها الاتحاد الجزائري لكرة القدم في تطوير الفئات السنية، من أجل عودة كرة القدم الجزائرية بقوة، إلى الساحة العالمية"، مثنيا على المواهب التي يضمها المنتخب الوطني قائلا: "يضم منتخبنا لاعبين تلقوا تكوينهم محليًا، وآخرين من الجالية الجزائرية في الخارج. وتجمعهم الهوية الوطنية. أما من ناحية اللعب، فاللاعب الجزائري معروف بسرعته، وحيويته، وجودته الفنية. ومعظم لاعبينا يتمتعون بمهارات فنية مميزة". وأوضح: "سيقدم منتخبنا عددا من اللاعبين المهاريين، من بينهم ياسين عابد الذي تألق في كأس أمم إفريقيا الماضية. ونفس الشيء بالنسبة لخليل توالي. أعتقد أننا نملك لاعبين مهاريين يستحقون المتابعة. ونتمنى أن يتألقوا في هذه البطولة إن شاء الله". أما بخصوص تقييمه لمجموعة "صغار المحاربين" فقال غيموز: "إنها مجموعة تضم أربع ثقافات كروية مختلفة تمثل أمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، وأوروبا، وشمال إفريقيا. ستشهد تنافسا بين هذه المدارس الكروية الأربع". وتابع: "نطمح لأن نكون من بين المنتخبات المتأهلة إلى الأدوار المتقدمة في هذه البطولة. نطمح إلى الذهاب بعيدا، وتشريف الألوان الوطنية بطبيعة الحال".

من جهة أخرى، دخل المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة بقيادة المدرب أمين غيموز، المرحلة التحضيرية الأخيرة قبل مشاركته في نهائيات كأس العالم المقررة بقطر؛ حيث أجرى اللاعبون آخر الحصص التدريبية بالجزائر الإثنين الماضي، بمشاركة كامل التعداد المتكون من 21 لاعبا.

واجتمع الأمين العام للاتحاد الجزائري لكرة القدم، نذير بوزناد، باللاعبين وأعضاء الطاقم الفني، مؤكدا أهمية تشريف الجزائر في هذا الموعد العالمي، ومعربا عن ثقة الفاف في قدرة المنتخب على تحقيق مشاركة مشرفة، والذهاب بعيدا في المنافسة قبل سفر بعثة "الخضر" إلى قطر مساء الثلاثاء الماضي. ويستهل أشبال أمين غيموز مشوارهم في هذه المنافسة يوم 21 نوفمبر بمواجهة منتخب الشيلي قبل مواجهة منتخبي جمهورية الدومينكان والجبل الأسود.

ت. عمارة

غضب جماهيري عاصف وضبابية تلف مصير "الخضر"



تحول الفضاء الأزرق خلال 24 ساعة الماضية إلى محاكمة افتراضية للناخب الوطني إبراهيم حمداني ولاعبي "الخضر" ومسؤولي الاتحاد الجزائري لكرة القدم، على رأسهم رئيس الفاف وليد صادي، بعد الهزيمة المذلة التي تعرض لها "محاربو الصحراء" في الطوغو بثلاثية نظيفة، لم تتلقّها الأشباك الجزائرية في تصفيات كأس إفريقيا منذ سنوات طويلة.

وحمّل الجزائريون مسؤولية هذا السقوط الحر، المدرب حمداني واللاعبين ورئيس الفاف على حد سواء، في وقت تعرّض فيه لاعب أولمبيك مارسيليا الأسبق، للكم الأكبر من الانتقاد.

وأكد الجزائريون الغاضبون من أداء المنتخب الوطني الكارثي في الطوغو، أن لقب "محاربي الصحراء" الذي يطلق على منتخبنا، بات مجرد اسم يحاكي قصص الماضي والذكريات الكروية الجميلة فقط، بعد أن فقد زملاء نبيل بن طالب الروح القتالية، والهوية الكروية المرتبطة بالاندفاع والشراسة على أرض الملعب؛ من أجل الفوز بكل كرة، وهو ما ظهر جليا خلال مواجهتهم منتخب الطوغو صاحب المرتبة 119 في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وتحشر كثير من أنصار المنتخب الوطني على الحالة التي وصل إليها زملاء أمين غويري بعد أشهر فقط من مشاركتهم في كأس العالم 2026، محملين اللاعبين مسؤولية غياب الروح القتالية، والرغبة في الدفاع بقوة عن الألوان الوطنية بغض النظر عن مسؤولية إبراهيم حمداني في الخيارات الفنية والتكتيكية.

وفي ذات السياق، حمّلت الجماهير الجزائرية المدرب إبراهيم حمداني الجزء الأكبر من مسؤولية الخسارة، والسقوط المدوي لـ"مي؛ باعتباره المسؤول الأول عن الخيارات الفنية. وتحوّل "الفايسبوك" إلى منصة محاكمة افتراضية للدولي الجزائري السابق، حيث طالبه الأنصار بالرحيل الفوري، لأنه ليس في مستوى قيمة وتاريخ المنتخب الوطني الذي لم يصل حسبهم، إلى هذا القدر من التراجع حتى خلال أصعب الفترات وأحلك الظروف التي مرت بها كرة القدم الجزائرية.

وشدد الجزائريون على أن حمداني ليس في مستوى "الخضر"؛ لأنه لم يسبق له العمل في المستوى العالي، واكتفى بتجارب تعيسة مع أندية من الأقسام السفلى في فرنسا؛ بدليل أنه لم يترك أي بصمة على زملاء إبراهيم مازة منذ توليه زمام العارضة الفنية. ولم يقنع لا الأنصار ولا المحللين وحتى اللاعبين أنفسهم، بدليل الأخبار التي تتحدث عن وجود بعض التذمر وعدم الرضا وسط اللاعبين غير المقتنعين بطريقة عمل اللاعب السابق لفلاسكو رانجرس الإسكتلندي ومساعده عنتر يحيى أيضا.

وانتقد الأنصار طريقة تعامل حمداني مع مباراة الطوغو؛ بسبب خياراته الفنية الغريبة، على غرار الاعتماد على منصف بقرار الذي لم يقدم أي شيء مع "الخضر"، بالإضافة إلى مغامرته بإشراك عبد الرحمن رباش أساسيا في أول مباراة له مع المنتخب الوطني وخارج الديار أيضا. كما قام بستة تغييرات كاملة دون أن تظهر أي نتيجة لها من الناحيتين الفنية والتكتيكية. ووصل حد انتقاد إبراهيم حمداني إلى درجة السخرية والتنمر في منصات التواصل الاجتماعي، وبقالب هزلي يحاكي الغضب الجماهيري غير المحدود.

من جهة أخرى، حمّلت الجماهير الجزائرية الفاف ورئيسها وليد صادي، المسؤولية الكبرى عن هذا الإخفاق، والتراجع الرهيب في مستوى المنتخب الوطني؛ لأنه هو من كان وراء اختيار إبراهيم حمداني وعنتر يحي لقيادة "محاربي الصحراء" بدل تعيين مدرب كبير وصاحب خبرة دولية للارتقاء بزملاء أنيس حاج موسى إلى مستوى أعلى وأكبر، مشيرين إلى أن الفاف ارتكبت الكثير من الأخطاء في الفترة الأخيرة بخصوص ملف العارضة الفنية لـ"الخضر"، سواء خلال عهدة المدرب السابق فلاديمير بيتكوفيتش أو خليفته إبراهيم حمداني، مطالبين رئيس الفاف بالتنحي من منصبه، في انتظار ما ستقوم به الفاف خلال الأيام المقبلة بخصوص هذا الملف، والبحث عن خليفة للدولي السابق لقيادة المنتخب الوطني في الفترة المقبلة ولو أنها تملك الوقت الكافي لدراسة هذا الملف بتأنّ قبل الاستقرار على خيار يلقى الإجماع وسط الجماهير الجزائرية.

ت. عمارة

التصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا للأمم 2027

أولمبيّو "الخضر" يلاقون مالي في الدور الأخير

يلاقي المنتخب الوطني الجزائري لأقل من 23 سنة، منافسه منتخب مالي في الدور الثالث والأخير من التصفيات التمهيدية المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2027 بمصر، في مواجهتين حاسمتين؛ من أجل انتزاع بطاقة التأهل إلى البطولة القارية.

وجاء تحديد المنافس عقب نجاح المنتخب المالي في حجز تأشيرة التأهل أول أمس، عقب تجديد فوزه على منتخب زيمبابوي بخماسية نظيفة (5-0)، في لقاء الإياب الذي احتضنته العاصمة باماكو، بعدما فاز ذهاباً في هراري بثلاثية دون رد (3-0).

وستُجرى مباراتا الذهاب والإياب بين المنتخب الوطني ونظيره المالي خلال فترة التوقف الدولي المقبلة الممتدة من 22 إلى 30 مارس 2027.

وسيخوض أشبال المدرب رفيق صايفي اختباراً مهمّاً في مواجهة مالي، من أجل مواصلة المشوار بنجاح، والاقتراب من حجز بطاقة التأهل إلى نهائيات البطولة القارية، والألعاب الأولمبية 2028.

للتذكير، كان المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 23 سنة، تأهل إلى الدور التمهيدي الثالث والأخير من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2027، عقب فوزه مساء الاثنين الماضي أمام نظيره الإيسواتيني، بنتيجة 3-1 في مباراة الإياب للدور التمهيدي الثاني التي جرت بملعب 5 جويلية الأولمبي بالجزائر العاصمة.

وستضم نهائيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 23 سنة المؤهلة إلى دورة كرة القدم للألعاب الأولمبية 2028 بلوس أنجلس، ثمانية منتخبات، من بينها مصر المتأهلة مباشرة بصفتها البلد المنظم، حيث سيتم توزيعها على مجموعتين تضم كل واحدة أربعة منتخبات، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي.

وتعود آخر مشاركة للمنتخب الوطني في دورة كرة القدم للألعاب الأولمبية، إلى طبعة 2016، والتي احتضنتها مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

و. توفيق



ملف نهائي المونديال

شبهات فساد وعنف تلاحق المخزن

دخل الصراع على استضافة نهائي كأس العالم 2030 مرحلة جديدة، بعدما سلطت صحيفة "ماركا" الإسبانية الضوء على مجموعة من الملفات المثيرة للجدل، التي ادعت أنها مرتبطة بالمخزن، في توقيت يسعى الأخير إلى انتزاع المباراة النهائية من إسبانيا، مستندا إلى مشروع بناء أحد أكبر الملاعب في العالم، بالقرب من مدينة الدار البيضاء.

القسم الرياضي

ترى الصحيفة الإسبانية، أن طموحات المخزن لاستضافة النهائي، تثير تساؤلات بشأن "التناقض بين حجم المشروع الرياضي الضخم، والتحديات التي تواجه كرة القدم المحلية"، مشيرة إلى وجود أزمات تتعلق "بشبهات الفساد التحكيمي والعنف داخل الملاعب"، وهي ملفات قد تتحول إلى أوراق ضغط في المعركة السياسية والرياضية، الدائرة داخل أروقة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

لا يتعلق الصراع، بمجرد المفاضلة بين ملعبين أو ثلاثة، بل يمتد إلى حسابات انتخابية ونفوذ داخل الاتحاد الدولي، خصوصا مع تحركات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، لمواجهة رئيس "الفيفا" جياني إنفانتينو، في ظل مخاوف إسبانية من حصول المخزن على أفضلية في تحديد مكان إقامة المباراة الأهم في البطولة.

وضعت "ماركا" الأوضاع التي تعيشها كرة القدم المغربية، ضمن العوامل التي تستحق التدقيق، وتحديدا ما يتعلق بالاشتباه في وجود فساد تحكيمي، إلى جانب تكرار أحداث العنف داخل الملاعب، معتبرة أن بناء مشروع رياضي بحجم ملعب الحسن الثاني، لا ينفصل عن ضرورة معالجة المشكلات التي تواجه المسابقة المحلية، وتكتسب هذه الإشارات أهمية في ضوء تقارير حقوقية سابقة، إذ أصدرت منظمة العفو الدولية، في جوان 2024، تقريرا تناول المخاطر المرتبطة بتنظيم كأس العالم 2030 في المغرب وإسبانيا والبرتغال، وتطرق إلى أعمال العنف بين جماهير كرة القدم المغربية، وما صاحب بعض المباريات من اشتباكات واعتقالات جماعية.

ولم تقتصر المخاوف، التي تناولتها المنظمة، على سلوك الجماهير، بل امتدت إلى طريقة تعامل السلطات الأمنية مع التجمعات، محذرة من مخاطر الاستخدام المفرط للقوة، والتعامل غير القانوني مع بعض الأحداث.

بشأن اتفاقية صندوق الاستثمار

تيباس يخسر الورقة الأخيرة أمام الريال



لم تنته معركة ريال مدريد، مع خافيير تيباس، بشأن اتفاقية صندوق الاستثمار، عند حدود الأحكام السابقة، بعدما حصل النادي الملكي على تأكيد قضائي جديد لموقفه.

ووفقا لصحيفة ماركا، رفضت المحكمة العليا الطعن، الذي قدمته رابطة "الليغا" ضد حكم المحكمة الإقليمية في مدريد، والذي أيد إلغاء الاتفاقية التي وافقت عليها الجمعية العمومية للرابطة، بشأن الصفقة مع صندوق الاستثمار. وأعلن ريال مدريد صدور الحكم، في بيان رسمي، موضحا أن قرار المحكمة العليا أصبح نهائيا، كما ألزم رابطة الدوري الإسباني بتحمل تكاليف الطعن الذي تقدمت به.

أكد النادي الملكي، أن المحكمة العليا دعمت بذلك، الحكم القضائي الذي أبطل اتفاقية ذات أهمية اقتصادية استثنائية، مشيرا إلى أن اعتمادها تم دون توفير معلومات كافية للأندية، حتى تتمكن من معرفة وتقييم نطاق العملية، وتأثيرها، والعواقب المترتبة عليها. وشدد ريال مدريد على أهمية ما أشار إليه الحكم، بشأن محاولة رابطة الدوري الإسباني، خلال استئنافها، استبدال المعايير التي اعتمدتها المحكمة الإقليمية بمعايير أخرى، تتوافق مع مصالحها الخاصة.

واعتبر النادي، أن القرار يمثل دعما قانونيا إضافيا لموقفه في الدفاع عن حقوق الأندية، في مواجهة الإجراءات التي تتخذها رابطة الدوري الإسباني، ويرى أنها تنتهك الضمانات الواجب توافرها في عمل الهيئات الإدارية التابعة لها.

ق.ر

القضاء الإسباني يصدر حكمه

إدانة المتورط في إهانة مبابي بالسجن

أصدرت الدائرة الثانية بمحكمة إقليم أستورياس، حكما بإدانة مشجع بتهمة ارتكاب جريمة كراهية، بعدما وجه إيماءات وأصواتا عنصرية تجاه الفرنسي كيليان مبابي، نجم ريال مدريد من المدرجات، وجاء ذلك، خلال مباراة ريال أوفييدو وريال مدريد، التي أقيمت يوم 24 أوت 2025، في إطار جهود مكافحة العنصرية داخل كرة القدم الإسبانية.

ووفقا لما ذكرته صحيفة "ماركا" الإسبانية، فقد اعترف المتهم بارتكاب الواقعة، وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة 11 شهرا، إلى جانب غرامة مالية لمدة 6 أشهر، بواقع 8 يورو يوميا، فضلا عن حرمانه لمدة 3 سنوات و11 شهرا من ممارسة المهن، أو الوظائف المرتبطة بالتعليم والتدريس والرياضة أو الأنشطة الترفيهية.

كانت الأدلة التي قدمتها رابطة الدوري الإسباني، أحد العناصر الرئيسية في حسم القضية، بعدما تقدمت الرابطة بالشكوى، وانضم إليها ريال مدريد لاحقا. وشملت الأدلة تقريرا فنيا لتحليل حركة الشفاه، ساهم في إثبات العبارات والإيماءات العنصرية التي وجهها المشجع إلى المهاجم الفرنسي، خلال المباراة.

نجحت جهات الادعاء أيضا، في ربط تعليق تنفيذ عقوبة السجن بمجموعة من التدابير التي وافق عليها المتهم، من بينها منعه من دخول ملاعب "الليغا"، وحظر اقترابه من كيليان مبابي، وبهذا الحكم، يرتفع عدد الأحكام القضائية التي حصلت عليها رابطة "الليغا" في قضايا العنصرية المرتبطة بكرة القدم الإسبانية، إلى 12 حكما بالإدانة، خلال العامين الماضيين.

وتعتبر الرابطة هذا الحكم، دليلا جديدا على تطبيق استراتيجيتها، القائمة على عدم التسامح مطلقا مع أي سلوك تمييزي داخل الملاعب، والتزامها بالدفاع عن قيم الاحترام والمساواة في الرياضة.

ق.ر

بعد هجومها على منتخب البرتغال

انتقادات لاذعة لأم رونالدو

أثارت تصريحات دولوريس أفيرو، والدة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، حالة واسعة من الجدل في الأوساط الرياضية البرتغالية، بعدما هاجمت منتخب بلادها، عقب الخسارة الثقيلة أمام الدنمارك بنتيجة (4-1)، معربة عن سعادتها بالهزيمة، احتجاجا على ما وصفته بتعرض نجلها للخيانة، وعدم حصوله على التقدير والاحترام، اللذين يستحقهما من زملائه داخل المنتخب.

تأتي هذه التصريحات، في ظل الجدل المستمر حول نهاية مشوار رونالدو الدولي، بعدما شهدت أسابيعه الأخيرة مع المنتخب البرتغالي، أجواء مشحونة بالتوتر، سواء فيما يتعلق بمكانته داخل الفريق، أو دوره في المرحلة المقبلة، وهو ما جعل غيابه عن مواجهة الدنمارك، وما صاحبها من تكريم، يفتحان الباب أمام مزيد من الانتقادات والانقسامات.

غاب كريستيانو رونالدو عن مواجهة البرتغال والدنمارك، التي انتهت بخسارة قاسية لمنتخب بلاده بنتيجة (4-1)، وشهدت المباراة تنظيم لفتة تكريمية للنجم المخضرم في الدقيقة السابعة، في إشارة إلى الرقم الذي ارتبط به طوال مسيرته الكروية.

لكن هذه المبادرة لم تلق قبولا لدى المقربين، من قائد المنتخب البرتغالي السابق، وعلى رأسهم والدته دولوريس أفيرو، التي أعربت عن استيائها من إقامة التكريم، في غياب نجلها، معتبرة أن الطريقة التي جرى بها تنظيمه، لم تكن مناسبة ولا تعكس حجم التقدير الذي يستحقه، ولم تكتف والدة رونالدو بانتقاد طريقة التكريم، بل أطلقت تصريحات حادة، عبرت خلالها عن غضبها من تعامل المنتخب مع نجلها، قائلة: "أنا سعيدة بخسارة البرتغال، لقد تعرض ابني للخيانة والخداع، زملاؤه لا يحترمونه ولم يمنحوه التقدير الذي يستحقه، كما أن تنظيم هذا التكريم في غيابه كان تصرفا غير مناسب".

أثارت هذه الكلمات ردود فعل واسعة في وسائل الإعلام البرتغالية، خاصة أنها جاءت في توقيت حساس، يحاول خلاله المنتخب تجاوز مرحلة كريستيانو رونالدو، والاستعداد لمستقبل جديد، بعيدا عن نجمه التاريخي، وسارعت وسائل الإعلام الرياضية البرتغالية إلى التعليق على تصريحات دولوريس أفيرو، حيث تعرضت لانتقادات، بسبب إعلان سعادتها بخسارة منتخب بلادها، معتبرين أن الخلافات الشخصية المرتبطة بنجلها، لا ينبغي أن تتقدم على مصلحة المنتخب الوطني.

ق.ر

بشأن خلافته في أمريكا

بوتشيتينو يوجه نصيحة لفواريولا

فتح الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو، الباب أمام سيناريو مثير، يتعلق بمستقبل القيادة الفنية للمنتخب الأمريكي، بعدما كشف عن المدرب الذي سيتولى المهمة، خلفا له، في الوقت الذي يستعد لخوض تجربة جديدة مع مانشستر يونايتد، وسط تحديات صعبة تنتظر الشياطين الحمر، لإنقاذ موسمهم من الانهيار.

ولم يتردد بوتشيتينو في ترشيح الإسباني بيب غوارديولا، لتولي تدريب المنتخب الأمريكي، مؤكدا أن المرحلة الحالية تمثل فرصة مثالية أمام مدرب مانشستر سيتي السابق، لخوض تجربة دولية جديدة، رغم عدم وجود مفاوضات رسمية بين الطرفين حتى الآن، ويستعد بوتشيتينو، البالغ من العمر 54 عاما، لإنهاء مهمته مع المنتخب الأمريكي، تمهيدا لبدء مغامرته الجديدة مع مانشستر يونايتد، بموجب عقد يمتد لعامين ونصف العام، إلى غاية جوان 2029.

سيخوض المدرب الأرجنتيني مباراته الأخيرة مع المنتخب الأمريكي أمام هايتي، في إياب ربع نهائي دوري أمم الكونكاكاف، بعدما حقق فريقه انتصارا عريضا بنتيجة (6-0)، في مواجهة الذهاب التي أقيمت في ميامي.

وفي تصريحات للصحفيين، سئل بوتشيتينو عن إمكانية تولي غوارديولا، تدريب المنتخب الأمريكي خلفا له، ليرد بأنه سينصح المدرب الإسباني بقبول المهمة، إذا حصل على العرض. وقال مدرب توتنهام وتشيلسي السابق: "هذا الوقت مثالي للانضمام إلى الاتحاد الأمريكي، فكل شيء يسير في المسار الصحيح، وفي الاتجاه السليم"، وأضاف الأرجنتيني: "بالطبع، الأمر يستحق، فستجد هناك لاعبين جيدين للغاية وأشخاصا رائعين، كما أن اللاعبين قادرون على التأقلم مع أسلوبه".

تأتي تصريحات بوتشيتينو في وقت يقضي غوارديولا، البالغ من العمر 55 عاما، فترة راحة لمدة عام، عقب رحيله عن مانشستر سيتي في ماي الماضي، وسط تكهنات بشأن وجهته المقبلة، وإمكانية خوضه تجربة تدريبية على مستوى المنتخبات.

ورغم تداول اسم المدرب الإسباني، باعتباره أحد المرشحين لخلافة بوتشيتينو، لم يحدث أي تواصل رسمي حتى الآن، بينه وبين الاتحاد الأمريكي لكرة القدم، ما يجعل مستقبله مفتوحا على احتمالات متعددة.

ق.ر

غريزمان يحذر البرتغال من تداعيات اعتزال رونالدو

أعرب الفرنسي أنطوان غريزمان، مهاجم أورلاندو سيتي الأمريكي، عن أسفه الشديد لاعتزال كريستيانو رونالدو على الصعيد الدولي، مؤكدا أن المنتخب البرتغالي سيعاني بشدة، بفعل هذا القرار، وهو ما بدأ يتحقق بالخسارة برباعية أمام الدنمارك.

ولم يخف المهاجم الفرنسي، البالغ من العمر 35 عاما، أن اعتزال كريستيانو رونالدو على الصعيد الدولي، أثر عليه شخصيا بصورة كبيرة، واصفا قائد المنتخب البرتغالي السابق بأنه أسطورة حقيقية، لا يمكن تجاهلها في عالم كرة القدم، وتابع غريزمان في تصريحات نقلها موقع "سبورت سكيدا": "لقد أثر اعتزال كريستيانو رونالدو على كثيرا، إنه أسطورة بكل ما تحمل الكلمة من معنى"، وأضاف: "رونالدو لا يقدر بثمن، حينما يتعلق الأمر بالعمل الجاد وتسجيل الأهداف وقيادة الفرق التي يلعب لها نحو الانتصارات"، وأكمل: "لقد استمتعت كثيرا باللعب ضده، وما حققه مع المنتخب البرتغالي، يحمل لمحات تاريخية"، قبل أن يبعث إنذارا حادا للمنتخب البرتغالي بالقول: "بعد اعتزاله اللعب دوليا، ربما سيعاني المنتخب البرتغالي من ناحية الهجوم، من الصعب عليهم إيجاد لاعب قادر على تعويضه".

للإشارة، يملك أنطوان غريزمان وكريستيانو رونالدو تاريخا كبيرا من المواجهات المباشرة، إذ تواجه النجمان الفرنسي والبرتغالي في 34 مباراة سابقة، حقق "صاروخ ماديرا" الفوز في 13 مباراة منها، وانتصر غريزمان في 12 مباراة، مقابل التعادل في 9 لقاءات أخرى.

ورغم التقارب بين الثنائي على صعيد الفوز المتبادل، يتفوق كريستيانو رونالدو بصورة كبيرة من حيث معدلات التهديف، إذ يملك الأسطورة البرتغالية 25 هدفا في هذه المواجهات، مقابل 6 أهداف فقط سجلها غريزمان في شباك الأندية، التي مثلها الدون.

ق.ر

سكالوني يفتح باب منتخب الأرجنتين أمام ميسي

فتح ليونيل سكالوني، مدرب منتخب الأرجنتين، الباب أمام الأسطورة ليونيل ميسي، للانضمام إلى الجهاز الفني لـ"التانغو" مستقبلا، بعد قراره الأخير بالاعتزال دوليا، مؤكدا ترحيبه بوجوده ضمن طاقمه التدريبي، في أعقاب رحيل مساعده والتر صاموليو.

جاءت تصريحات سكالوني، قبل المباراة الودية المرتقبة أمام كوستاريكا، إذ تحدث عن مستقبل ميسي، البالغ من العمر 39 عاما، معربا عن أمله في أن يواصل "البرغوث" مسيرته في الملاعب لأطول فترة ممكنة، حتى بعد عام 2030، وقال مدرب الأرجنتين "أعتقد أنه سيواصل اللعب، وسيستمر حتى بعد عام 2030.. لقد قال بالفعل لا للمنتخب الوطني، لكنني أمل، وبصفته لاعب كرة قدم، أن يواصل اللعب طالما كان قادرا على ذلك". وأضاف سكالوني موجها دعوة غير مباشرة إلى قائد التانغو التاريخي: "إذا أراد المجيء إلى هنا، فلا توجد أي مشكلة.. والآن بعد رحيل والتر، فليأت إذن".

تأتي تصريحات سكالوني، في ظل إعلان والتر صاموليو رحيله عن الجهاز الفني لمنتخب الأرجنتين، وهو ما فتح الباب أمام المدرب، للتلميح إلى إمكانية انضمام ميسي إلى طاقمه التدريبي مستقبلا، في دور مختلف عن دوره السابق قائدا، وأحد أبرز نجوم بطل أمريكا الجنوبية، وكان قائد إنتر ميامي الأمريكي، قد قرر إنهاء مسيرته الدولية، بعد خوضه 208 مباراة بقميص منتخب الأرجنتين، سجل خلالها 126 هدف، ليطوي صفحة حافلة بالإنجازات مع "التانغو".

ق.ر



الحمية الصحية لمرضى السكري

الغذاء المتوازن عبء إضافي على ميزانية المصاب



لا تتوقف معاناة المصاب بداء السكري عند حدود التعايش مع المرض، والالتزام بمواعيد العلاج، ومراقبة نسبة السكر في الدم بصفة يومية، فهناك تفاصيل أخرى لا تقل أهمية، تبدأ من المطبخ وتمتد إلى الأسواق، حيث يجد المريض نفسه مطالبا بإعادة النظر في عاداته الغذائية، واختيار أصناف معينة والابتعاد عن أخرى، بسب احتواء غالبيتها على السكر، والحرص على تنويع وجباته بما يتناسب مع وضعه الصحي، غير أن هذه التوصيات التي تبدو بسيطة من الناحية الطبية، قد تتحول إلى تحد حقيقي أمام أصحاب الدخل المحدود، لاسيما أن كلفة الغذاء المتوازن عبء إضافي على مصاريف الدواء والتحاليل والمتابعة الطبية.

نور الهدى بوطيبة

إحياء لليوم العالمي لداء السكري، المصادف للرابع عشر نوفمبر من كل سنة، لا تقتصر الحاجة إلى تسليط الضوء على المرض أو التحسيس بمخاطره وسبل الوقاية منه فحسب، وإنما تمتد أيضا إلى طرح جانب اجتماعي ومعيشي يرافق المصابين به، ويتعلق بقدرتهم على توفير غذاء صحي ومنتظم، في ظل ارتفاع متطلبات الحياة وتعدد المصاريف، فبين النصائح الطبية التي تدعو إلى الإكثار من الخضروات والفواكه الطازجة والبروتينات الصحية والحبوب الكاملة، والميزانية الأسرية التي لا تسمح دائما بتوفير كل تلك الخيارات، يجد كثير من المرضى أنفسهم أمام معادلة صعبة، تتمثل في كيفية الالتزام بنظام غذائي، يساعدهم على التحكم في المرض، دون أن يثقل ذلك كاهلهم ماديا.

في حديث مع عدد من المصابين بداء السكري، تبرز تفاصيل مختلفة عن هذه المعاناة، حيث يؤكد بعضهم أن تغيير النظام الغذائي لم يكن سهلا، ليس بسبب التخلي عن بعض الأطعمة التي اعتادوا تناولها فحسب، وإنما بسبب المصاريف الإضافية التي أصبحت ترافق التسوق اليومي، خاصة عندما يتعلق الأمر باقتناء أصناف من الفواكه والخضروات واللحوم والأسماك والمكسرات ومنتجات الحبوب الكاملة، التي يحرصون على إدراجها ضمن وجباتهم، بناء على التوجيهات التي تلقوها من طبيبهم المعالج.

يشير بعض المرضى، إلى أنهم أصبحوا يخصصون جزءا أكبر من ميزانية البيت، لشراء احتياجاتهم الغذائية، في حين يضطر آخرون إلى تقليص بعض الأصناف أو الاستغناء عنها، عندما لا تسمح الإمكانات المادية بذلك، مؤكدين أن الأمر لا يتعلق بالرغبة في اتباع نمط غذائي مثالي، وإنما بمحاولة التوفيق بين متطلبات العلاج، والقدرة على توفير وجبات متوازنة بصورة مستمرة، خاصة أن المصاب لا يشتري الغذاء الصحي لمناسبة عابرة، بل يحتاج إلى الالتزام بعادات غذائية يومية، تمتد طوال حياته.

وفي المقابل، يرى مرضى آخرون، أن التحدي الأكبر يكمن في صعوبة تنظيم وجباتهم داخل الأسرة، إذ لا يمكن دائما إعداد طعام منفصل للمصاب بالسكري، وآخر لبقية أفراد العائلة، خصوصا عندما تكون الميزانية محدودة، كما أن بعضهم يجد صعوبة في تغيير عادات غذائية راسخة، أو إقناع أفراد الأسرة بمراعاة احتياجاته الصحية، الأمر الذي يجعل الالتزام بالتوصيات الطبية مرتبط أيضا بمدى تفهم المحيط العائلي، وقدرته على توفير بدائل مناسبة بشكل مستمر.

في هذا السياق، أوضح ربيع مصفن، طبيب عام بمصلحة الطب الجواري سيدي امحمد، أن التغذية تمثل ركنا أساسيا في التكفل بداء السكري، ولا تقل أهمية عن العلاج الدوائي والمتابعة المنتظمة، باعتبار أن نوعية الطعام وكميته وتوقيت تناوله، عوامل تؤثر في مستويات السكر في الدم، مشيرا إلى أن المريض يحتاج إلى نظام غذائي متوازن، يتناسب مع حالته الصحية ووزنه ونشاطه البدني ونوع العلاج الذي يتلقاه، وحتى سنه ونوع السكري الذي يعاني منه، وليس إلى الحرمان المطلق أو الامتناع العشوائي عن مجموعات غذائية كاملة.

وأكد أنه من الأخطاء الشائعة، الاعتقاد بأن مريض السكري ملزم باقتناء منتجات خاصة، تحمل تسميات موجهة لمرضى السكري أو أغذية مرتفعة الثمن، حتى يتمكن من التحكم في مرضه، مثل ما يعانيه مثلا، مرضى السيلياك، موضحا أن التغذية الصحية لا تعني بالضرورة اقتناء منتجات باهظة، وإنما تقوم أساسا على حسن اختيار الأطعمة المتوفرة وتنويعها والتحكم في الكميات، مع مراعاة الاحتياجات الفردية لكل مريض، كما أن بعض الأغذية المسوقة، باعتبارها مخصصة لمرضى السكري، ليست بالضرورة أفضل من الأغذية العادية، ولا ينبغي أن تكون بديلا عن التوجيه الطبي ونصائح الطبيب.

وأضاف أن العائلات يمكنها اعتماد خيارات غذائية متوازنة، بالاستفادة من المنتجات المحلية والمتوفرة، حسب الموسم، مثل الخضروات والبقوليات وبعض أنواع الحبوب، والفواكه التي تناسب مرضى السكري بكميات قليلة، مع تنظيم الوجبات والحد من الإفراط في الدهون والسكريات المضافة، مشيرا إلى أن التعامل مع السكري لا يقوم على إقصاء الخبز أو الفواكه أو النشويات بصورة مطلقة، وإنما على معرفة الكميات المناسبة وتوزيعها خلال اليوم وفق الخطة الغذائية والعلاجية التي يحددها المختص.

ومن بين الأمور التي تستدعي الانتباه أيضا، يضيف محدث "المساء"، أن بعض المرضى قد يختزلون مفهوم الغذاء الصحي في شراء المنتجات الأغلى ثمنا، أو يلجؤون إلى أنظمة غذائية صارمة، دون استشارة مختص، اعتقادا منهم أن ذلك سيساعدهم على التحكم السريع في المرض، بينما قد يؤدي سوء تنظيم الوجبات، خاصة لدى الأشخاص الذين يتناولون أدوية معينة أو الأنسولين، إلى اضطرابات في مستوى السكر، وهو ما يجعل المتابعة الطبية ضرورية لتحديد النظام الأنسب لكل حالة.

وكالة "كناص" سكيكدة

إطلاق حملة وقاية من سرطان البروستاتا



أطلقت وكالة سكيكدة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، حملة إعلامية وتحسيسية وطنية للوقاية من سرطان البروستات والكشف المبكر عنه، تزامنا مع فعاليات شهر نوفمبر الأزرق، المخصص للتوعية بهذا المرض، في مبادرة ترمي إلى تعزيز ثقافة الوقاية، وتشجيع الرجال على إجراء الفحوصات الطبية اللازمة، تفاديا لمخاطر التشخيص المتأخر.

تستهدف هذه الحملة، التي انطلقت يوم 15 نوفمبر الجاري، وتمتد إلى 30 من نفس الشهر، عبر مختلف هياكل الصندوق الصحية، الرجال المؤمن لهم اجتماعيا، الذين تبلغ أعمارهم 50 سنة فما فوق، سواء كانوا من العمال الناشطين أو المتقاعدين، مع إيلاء عناية خاصة للأشخاص الذين لديهم سوابق عائلية أو عوامل وراثية، قد تزيد من احتمالات الإصابة بالمرض.

تهدف هذه المبادرة التحسيسية، إلى توعية الفئة المستهدفة بمخاطر سرطان البروستات، والتعريف بالعوامل المرتبطة بالإصابة به، إلى جانب إبراز أهمية الكشف المبكر، باعتباره خطوة أساسية في تسهيل التكفل الطبي بالمرض، ورفع فرص الشفاء والتعافي، خاصة في ظل أهمية التشخيص في المراحل الأولى.

كما تسعى الحملة، إلى توجيه ومرافقة المؤمن لهم اجتماعيا المعنيين نحو الهياكل الصحية ومراكز الصندوق، من أجل إجراء الفحوصات اللازمة والاستفادة من خدمات المتابعة والتكفل الطبي، بما يسمح بتقريب الخدمات الصحية من هذه الفئة، وتشجيعها على عدم إهمال الفحوصات الدورية.

تندرج هذه العملية، ضمن المساعي الرامية إلى ترسيخ ثقافة الوقاية داخل أوساط المؤمن لهم اجتماعيا، وتعزيز دور الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء في المجال الصحي، من خلال تنظيم الحملات الإعلامية والتحسيسية، التي تساهم في نشر الوعي بأهمية الكشف المبكر، والتعامل الجدي مع الأمراض التي تتطلب تشخيصا ومتابعة في الوقت المناسب.

بوجمعة ذيب

القافلة الطبية متعددة الاختصاصات تحط بالنعامة

إجراء 397 فحص و20 عملية جراحية

أجرى 397 فحص طبي و20 عملية جراحية في عدة اختصاصات طبية، خلال الأسبوع الجاري، في إطار قافلة طبية تطوعية، نظمت في ولاية النعامة، بمبادرة من جمعية "الشبكة الجزائرية للشباب"، حسبما علم لدى المنظمين.

شملت هذه المبادرة، التي تندرج في إطار الطبعة السادسة للقوافل الطبية التطوعية، الموجهة لمناطق الهضاب العليا والجنوب الكبير، مختلف بلديات الولاية، خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 16 نوفمبر الجاري.

وقد سمحت هذه القافلة، بإجراء 300 فحص في اختصاص جراحة العظام، و61 فحصا في اختصاص جراحة الفم والوجه، فيما شملت الفحوصات المتبقية، اختصاصي علم النفس والطب العام، وفقا للحصيلة المقدمة من طرف مديرية الصحة بالولاية.

كما مكنت هذه المبادرة، من إجراء 20 عملية جراحية في اختصاصات الجراحة التجميلية واستئصال الأورام السرطانية والجراحة العامة، فضلا عن تسجيل عدد من الحالات المرضية، التي سيتم إحالتها إلى المؤسسة الاستشفائية الجامعية "أول نوفمبر 1954" بوهران، لمواصلة التكفل بها، استنادا إلى المصدر ذاته.

وفي إطار هذه المبادرة، الرامية إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطنين، والمساهمة في نشر الوعي الصحي، تم أيضا تقديم إرشادات واستشارات طبية، إلى جانب تنظيم برنامج تكويني لفائدة الأطقم الطبية بالولاية، في الاختصاصات المعنية.

كما تضمن البرنامج، تنظيم يوم تحسيسي وتوعوي لفائدة تلاميذ ثانوية "جدية قوعابي" ببلدية مشرية، حول مخاطر المخدرات وانعكاساتها على الصحة النفسية والعقلية والسلوك الاجتماعي للفرد.

للإشارة، فإن هذه القافلة الطبية التطوعية، التي تنظمها جمعية الشبكة الجزائرية للشباب، بالتنسيق مع وزارة الصحة، تجوب عددا من ولايات الهضاب العليا والجنوب الكبير، خلال الفترة الممتدة من 2 نوفمبر الجاري إلى 31 ديسمبر المقبل، تحت شعار "معا من أجل صحة أفضل".

ق. م

الشلف

نشاط تحسيسي لفائدة المجاهدين وذوي الحقوق

شهد مركز "الراحة" للمجاهدين بمدينة تنس الساحلية، بالتنسيق مع المديرية الولائية للمجاهدين وذوي الحقوق لولاية الشلف، والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء – وكالة الشلف – في إطار مواصلة النشاطات والفعاليات المتعلقة بالاحتفالات المخلدة للذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، تنظيم نشاط إعلامي وتحسيسي، في إطار الشباك الجواري المتنقل، لفائدة المجاهدين وذوي الحقوق المقيمين بالمركز.

تم خلال هذا النشاط، تقديم شروحات وتوضيحات حول مختلف الخدمات والتسهيلات التي يوفرها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، لفائدة منتسبيه ومختلف شرائح المجتمع، منها المجاهدين وذوي الحقوق، والإجابة عن انشغالات واستفسارات الحاضرين.

هذا النشاط عرف حضور كل من مدير المجاهدين وذوي الحقوق، ومدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، وكالة الشلف، والوفد المرافق لهما. ليتم في ختام هذه المبادرة، تكريم المجاهدين وذوي الحقوق الحاضرين، تقديرا لمكانتهم وتضحياتهم الجليلة في سبيل الوطن، واعترافا بما قدموه من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة.

م. عبدالكريم

تواصل أشغال إعادة تهيئة المعلم التاريخي "الرحى"

تواصل مديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية الشلف، في إطار الجهود المتواصلة، الرامية إلى المحافظة على الذاكرة التاريخية وتثمين الموروث الثقافي، متابعة وضعية أشغال إعادة تهيئة المعلم التاريخي "الرحى"، الواقع ببلدية سيدي عكاشة في الشلف، والوقوف على مدى تقدم مختلف مراحل إنجاز هذه العملية، من أجل إعادة الاعتبار لهذا المعلم التاريخي، الذي يمثل أحد الشواهد المادية على الموروث التاريخي للمنطقة.

يكتسي هذا المعلم، أهمية خاصة ضمن مساعي الحفاظ على المعالم المرتبطة بالذاكرة الوطنية. وتندرج هذه العملية، في إطار حرص مديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية الشلف، على متابعة مشاريع تثمين وصيانة المعالم التاريخية، والمحافظة على الموروث التاريخي والثقافي المرتبط بالذاكرة الوطنية، بما يضمن نقله للأجيال الصاعدة، باعتباره شاهدا ماديا على تاريخ المنطقة ومحطاتها النضالية.

م. عبدالكريم

''كناص'' قسنطينة يشجع على الكشف المبكر عن سرطان البروستاتا

200 تصوير بالرنين المغناطيسي في 10 أشهر

كشفت الدكتورة سليماني وسيلة، المديرة الفرعية للنشاط الصحي، بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة قسنطينة، عن تسجيل 200 فحص بالتصوير بالرنين المغناطيسي، منذ شهر جانفي الفارط، لفائدة المؤمنين بالصندوق، خاص بالكشف المبكر عن سرطان البروستات.

زبير - ز





أعلنت الدكتورة سليماني وسيلة، على هامش الأبواب المفتوحة، المنظمة من طرف وكالة قسنطينة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، بمناسبة شهر "نوفمبر الأزرق"، أن الفحوصات بالرنين المغناطيسي، أسفرت عن الاشتباه في 50 حالة مصابة بأورام أو التهابات في غدة البروستات، حيث تم توجيه المصابين إلى الوحدات المختصة، لاستكمال التشخيص والانطلاق في العلاج.

أكدت المديرة الفرعية للنشاط الصحي، في نفس السياق، على أهمية الكشف المبكر لسرطان البروستات، موضحة أن "كناص" قسنطينة باشرت، خلال الأيام الفارطة، عملية فحص عينات الدم، لقياس نسبة بروتين معين تنتجه البروستات، أو ما يُعرف بـ"مستضد البروستات النوعي"، للوقوف على سلامة أو اضطراب عمل هذه الغدة، مضيفة أن الوكالة تحوز على أجهزة جديدة وجد متطورة، من بينها جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي.

من جهته، ذكر السيد نسيم مصمودي، مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بوكالة قسنطينة، أن الحملة التحسيسية للكشف عن سرطان البروستات، سواء بمقر الوكالة أو بالهياكل التابعة لها، ستستمر إلى غاية 30 نوفمبر الجاري، مضيفا أن العملية تشمل المواطنين القاطنين بالمناطق النائية والمعزولة، وحتى غير المؤمنين، من خلال الخرجات التي برمجتها الوكالة، بالتنسيق مع مختلف الفاعلين، وعلى رأسهم مديرية النشاط الاجتماعي.

أوضح نسيم مصمودي، أن هذه الحملة التحسيسية، التي جاءت بتوجيهات من المدير العام بالنيابة، للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، باتت تعرف اهتماماً متزايداً من طرف المواطنين، من سنة إلى أخرى، وأصبحت نتائجها محسوسة، مضيفا أن هذه الحملة تهدف إلى التوعية والوقاية، والتعريف بمخاطر سرطان البروستات وسبل الوقاية منه، حفاظاً على صحة المواطن، من جهة، وتفادياً للتكاليف الباهظة للعلاج، من جهة أخرى.

وحسب مدير وكالة قسنطينة، فإن مديريته تدعو المؤمنين الرجال، الذين يفوق سنهم 50 سنة، إلى التقرب من مصالحها وتشجيعهم على الكشف المبكر، معتبرا أن اكتشاف المرض في مراحله الأولى، يسهل العلاج ويساهم في التعافي التام والنهائي، وقال إن الحملة التحسيسية تسمح بالتعريف بعوامل الخطر، من خلال تسليط الضوء على الأسباب التي تزيد من احتمالية الإصابة، لتفاديها أو متابعتها طبياً عبر الهياكل الصحية المختصة، التابعة للصندوق، بهدف إجراء الفحوصات اللازمة بكل سهولة.

كما أكد نسيم مصمودي، أنه تم تسخير أطباء للفحص والتوجيه على مستوى مراكز التشخيص والعلاج، المنتشرة عبر تراب الولاية، على مدارس السنة، مع توفير التحليل الخاص بالكشف المبكر عن سرطان البروستات في مركز التشخيص والعلاج بمقر الوكالة، وكذا مركز التشخيص والعلاج "الإخوة بوشامة"، بالإضافة إلى توفير أطباء مختصين في الأشعة بالمركز الجهوي للتصوير الإشعاعي على مستوى الوكالة، لإجراء الفحوصات التكميلية الخاصة بالبروستات.

تعرف الحملة التحسيسية، التي أطلقتها "كناص" قسنطينة، تنظيم خرجات ميدانية للشباك المتنقل للصندوق، على مستوى المناطق النائية، بغرض التقرب إلى أكبر عدد من فئة الرجال، ووضع جناح خاص على مستوى المصحات المتعاقدة مع الصندوق، لتحسيس وتوجيه المواطنين الوافدين، وتوعيتهم بضرورة الكشف المبكر، فضلاً عن تنظيم يوم تحسيسي توعوي على مستوى مقر الوكالة، بحضور أطباء مختصين، جمعيات مكافحة السرطان ومصالح طب العمل.

الاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية

عادات يومية تهدد فعالية العلاج

لم تعد المضادات الحيوية مجرد أدوية يلجأ إليها المرضى، للتخلص من الالتهابات واستعادة صحتهم، بل أضحت من أبرز المكتسبات الطبية التي غيرت مسار علاج الأمراض البكتيرية، وساهمت في إنقاذ ملايين الأرواح، والحد من مضاعفات عدوى، كانت تشكل خطرا حقيقيا على حياة الإنسان، غير أن هذه الأدوية التي شكلت لعقود، خط دفاع أساسي في مواجهة الأمراض، باتت تواجه تحديا متزايدا، بفعل سلوكيات خاطئة يمارسها بعض المرضى، دون إدراك عواقبها، من تناولها دون وصفة طبية، إلى الاحتفاظ ببقاياها وإعادة استعمالها عند ظهور أعراض مشابهة، مرورا بتغيير الجرعات والتوقف عن العلاج بمجرد الشعور بالتحسن، وهي تصرفات قد تبدو عادية، لكنها تساهم في إفشال فعالية تلك الأدوية لمواجهة العدوى البكتيرية، وتجعل بعض العلاجات التي كانت ناجعة أكثر تعقيدا.

لعل ما يزيد من خطورة هذه الظاهرة، أنها لم تعد مرتبطة بحالات معزولة أو بأشخاص يفتقرون إلى الثقافة الصحية، بل أصبحت تعكس نمطا من التعامل المتسرع مع المرض والدواء، حيث يبحث كثيرون عن حل سريع للأعراض، دون البحث في طبيعتها أو أسبابها، ويستند بعضهم إلى تجارب سابقة أو نصائح المحيط العائلي، وكأن المضاد الحيوي دواء عام يصلح لمختلف الالتهابات، في حين أن استعماله يخضع لمعايير طبية دقيقة، وهو ما يعيد إلى الواجهة مسؤولية الفرد في حماية صحته، ودوره في الحفاظ على فعالية الأدوية التي لا تتوقف أهميتها عند حدود العلاج الشخصي، بل تمتد إلى حماية المجتمع بأكمله.

وهنا تظهر أهمية التوعية بالسلوكيات التي تساهم في ظهور مقاومة المضادات الحيوية، خاصة مع حلول الأسبوع العالمي للتوعية بمقاومة مضادات الميكروبات، الممتد من 18 إلى 24 نوفمبر الجاري، وهي مناسبة لتسليط الضوء على الممارسات اليومية، التي قد تحول دواء من منقذ للحياة، إلى علاج أقل فعالية، وفي حديثها حول الموضوع، أوضحت صباح عساس، صيدلانية بشارع ديدوش مراد، أن من أبرز الأخطاء التي يقع فيها المرضى، هي تناول المضادات الحيوية دون استشارة الطبيب، بمجرد ظهور أعراض، مثل التهاب الحلق أو السعال أو ارتفاع درجة الحرارة، خصوصا في فصل الشتاء، وانخفاض درجات الحرارة، اعتمادا على وصفة قديمة أو تجربة أحد الأقارب، دون التأكد من طبيعة العدوى التي يعانون منها، وتضيف محدثتنا، أن المشكلة تكمن في أن تشابه الأعراض لا يعني بالضرورة تشابه المرض أو العامل المسبب له، فالكثير من الحالات الشائعة، على غرار الزكام والإنفلونزا ونزلات البرد، ومعظم التهابات الحلق، تكون ناجمة عن فيروسات، وهي عدوى لا تعالجها المضادات الحيوية التي تستهدف البكتيريا، بالتالي فإن تناولها في مثل هذه الحالات، لا يسرع الشفاء ولا يخفف الأعراض، وإنما يعرض المريض لاحتمال حدوث آثار جانبية، مثل اضطرابات الجهاز الهضمي أو الحساسية، فضلا عن المساهمة في زيادة مقاومة البكتيريا للأدوية.

ومن العادات التي تستدعي الانتباه أيضا، تقول الصيدلانية، احتفاظ بعض الأسر ببقايا المضادات الحيوية بعد انتهاء العلاج، ووضعها ضمن الأدوية المنزلية، تحسبا لأي مرض مستقبلي، قبل العودة إلى استعمالها أو تقديمها لأحد أفراد العائلة عند ظهور أعراض مشابهة، وهي ممارسة فيها مخاطر متعددة، لأن الدواء الذي وصف لشخص معين، قد لا يكون مناسبا لشخص آخر، حتى وإن تشابهت الأعراض، كما أن اختيار المضاد الحيوي يتطلب تحديد نوع العدوى ومراعاة الحالة الصحية للمريض وعمره، والأدوية الأخرى التي يتناولها وتاريخه الصحي، وقد يؤدي استعمال دواء غير مناسب، إلى تأخير التشخيص والعلاج الصحيحين، بل وحتى تعقيد حالته الصحية.

ولا تتوقف الأخطاء عند اختيار الدواء، تقول محدثة "المساء"، بل تمتد إلى طريقة استعماله، إذ يلجأ بعض المرضى إلى تقليل الجرعات أو تجاوز بعضها، بينما يعتقد آخرون، أن زيادة الكمية يمكن أن تسرع التخلص من الالتهاب، كما يتوقف كثيرون عن تناول المضاد الحيوي، بمجرد اختفاء الأعراض أو الشعور بتحسن، دون الرجوع إلى الطبيب، وفي المقابل، قد يمدد آخرون فترة العلاج من تلقاء أنفسهم، خوفا من عودة المرض، وهي تصرفات لا تستند إلى تقدير طبي، باعتبار أن الجرعات ومدة العلاج تحددان وفق نوع العدوى والدواء وحالة المريض.

كما أن نسيان تناول إحدى الجرعات، تقول عساس، لا يبرر مضاعفة الجرعة التالية لتعويضها، بل يستدعي الاستفسار من الصيدلي أو الطبيب حول الطريقة المناسبة، للتصرف بحسب نوع الدواء ووقت تذكر الجرعة، فالتعامل الصحيح مع المضادات الحيوية لا يقوم على تناول أكبر كمية ممكنة منها، وإنما على احترام الوصفة الطبية والتعليمات المرافقة لها، وعدم مشاركتها مع الآخرين، أو استعمالها لأغراض غير التي وصفت من أجلها.

وتتجاوز خطورة مقاومة المضادات الحيوية، مجرد عدم استجابة المريض للعلاج، تشدد الصيدلانية، إذ أن المقاومة لا تعني أن جسم الإنسان أصبح مقاوما للدواء، وإنما البكتيريا اكتسبت القدرة على البقاء والتكاثر، رغم التعرض لمضاد حيوي كان يفترض أن يقضي عليها أو يحد من نموها، وهو ما يجعل علاج بعض الالتهابات أكثر تعقيدا، وقد يستدعي اللجوء إلى أدوية بديلة أكثر تكلفة أو ذات آثار جانبية أكبر، كما يمكن لهذه البكتيريا أن تنتقل بين الأشخاص، الأمر الذي يجعل آثار الاستخدام غير المسؤول، تتجاوز الشخص الذي تناول الدواء، إلى محيطه، والمجتمع عموما، تؤكد محدثتنا.

ولا تنحصر مسؤولية مواجهة هذه الظاهرة في المرضى وحدهم، تؤكد عساس، فالاستخدام المفرط وغير المناسب للمضادات الحيوية في تربية الحيوانات والقطاع الزراعي، إلى جانب ضعف إجراءات النظافة والوقاية ومكافحة العدوى، عوامل تساهم بدورها في ظهور الجراثيم المقاومة وانتشارها، وعلى هذا، تشدد، لابد من التنسيق بين جهود مختلف القطاعات للحد من انتشار الميكروبات المقاومة.

نور الهدى بوطيبة



دار البيئة بسكيكدة

برنامج تكويني لحاملي المشاريع والجمعيات

أطلقت ملحقة المعهد الوطني للتكوينات البيئية، بـ"دار البيئة" لولاية سكيكدة، برنامجاً تكوينياً خاصاً بالخدمة العمومية لسنة 2026، يستهدف الشباب من حاملي المشاريع والجمعيات الناشطة في المجال البيئي، ضمن سلسلة من الدورات التكوينية التي تتناول محاور مرتبطة بالابتكار وتطوير المشاريع، وتعزيز قدرات الفاعلين في المجال البيئي.

الدورات التكوينية التي انطلقت يومي 11 و12 نوفمبر الجاري، بتقديم محاضرة حول الابتكار، وتواصلت فعالياتها يومي 18 و19 نوفمبر الجاري، بتقديم محاضرة، تتناول استعمال الذكاء الاصطناعي من أجل المدن المستدامة.

كما سيتم تنظيم دورتين تكوينيتين لفائدة الجمعيات الناشطة في المجال البيئي، الأولى يومي 25 و26 نوفمبر الحالي، حول الاتصال الاستراتيجي وتعزيز ظهور الجمعيات، فيما خُصصت الدورة الثانية، المقررة يومي 2 و3 ديسمبر المقبل، لموضوع الابتكار الاجتماعي والحلول المحلية من أجل التنمية المستدامة للجمعيات.

تهدف هذه الدورات التكوينية، التي شهدت توافدا كبيرا من قبل الشباب المهتم والجمعيات، إلى تعزيز معارف المستفيدين وتطوير قدراتهم في مجالات الابتكار، وتوظيف التقنيات الحديثة، فضلًا عن تمكين الجمعيات البيئية من أدوات الاتصال والعمل على تطوير المبادرات، والحلول المحلية ذات الصلة بالتنمية المستدامة، ناهيك عن نشر الثقافة البيئية وتطوير كفاءات الفاعلين المحليين، ومرافقة الشباب والجمعيات، وتمكينهم من معارف وأدوات حديثة، تساعدهم على تجسيد مشاريع ومبادرات تساهم في حماية البيئة، وترسيخ مبادئ التنمية المستدامة.

الدورات التكوينية التي سيُجرى أغلبها، بتقنية التحاضر عن بُعد، على مستوى مقر ملحقة "دار البيئة" للولاية، ستتوج بمنح المشاركين شهادات تكوينية مصادق عليها من طرف المعهد الوطني للتكوينات البيئية.

بوجمعة ذيب

الشلف

يوم توعوي للكشف عن داء السكري

نظمت المؤسسة العمومية الاستشفائية "الأخوات باج" بالشلف، يوما تحسيسيا وتوعويا لفائدة المواطنين، في مبادرة تهدف إلى نشر الثقافة الصحية، والتعريف بأهمية الكشف المبكر للسكري، وتعزيز الوعي بسبل الوقاية والتعايش مع هذا المرض المزمن، بحضور مدير الصحة والسكان لولاية الشلف، ومدير المؤسسة. هذا اليوم التحسيسي التوعوي، تم تحت إشراف مصلحة الطب الوقائي، بتأطير الطبيبة المختصة في الغدد الصماء والسكري، سكات حنان، ومشاركة العديد من الضيوف من قطاع الصحة.

وقد تميزت هذه الفعاليات، بتقديم مطويات وأجهزة القياس الذاتي لنسبة السكر في الدم للمعنيين، إلى جانب تقديم نصائح وإرشادات صحية، حول التغذية المتوازنة وممارسة النشاط البدني، وكذا عن أهمية المتابعة الطبية.

م. عبدالكريم

مبارك وياخور يقتحمان الدراما التركية المعربة

تجمع الدراما العربية المقتبسة من الأعمال التركية، نجوما من مدارس فنية مختلفة، في مشروع جديد يحمل عنوان "الرحمة"، يضع الفنانة الأردنية صبا مبارك والفنان السوري باسم ياخور، أمام تجربة تلفزيونية مختلفة في مسيرتيهما، من خلال المشاركة في النسخة العربية من المسلسل التركي الشهير "Merhamet"، الذي حقق حضوراً لافتاً عند عرضه قبل سنوات، ويعود الآن إلى الشاشة برؤية عربية وبوجوه جديدة.

يشكل العمل محطة خاصة للنجمين، إذ يخوض كل منهما للمرة الأولى، تجربة المشاركة في مسلسل معرب عن عمل تركي، بعد سنوات من الحضور في الدراما العربية، وتحديدا السورية والأردنية والمصرية. كما يشاركهما البطولة الفنان السوري قيس الشيخ نجيب، في اجتماع فني، يعيد إلى الواجهة أسماء ارتبطت بأعمال درامية، تركت بصمتها لدى الجمهور العربي.

وانطلقت عمليات تصوير المسلسل في مدينة إسطنبول التركية، وسط اهتمام بالعمل الذي يجمع بين قصة اجتماعية مشحونة بالصراعات الإنسانية، وشخصيات تحمل أسرارا وعلاقات معقدة. ويأتي المشروع ضمن موجة الإنتاجات العربية التي تستعيد قصصا تركية ناجحة، مع إعادة تقديمها باللغة العربية، وبما يتناسب مع طبيعة الجمهور المستهدف.

تدور الحكاية، حول امرأة نشأت في ظروف قاسية، عانت الفقر والعنف خلال طفولتها، لكنها تمكنت من تجاوز واقعها الصعب، ومواصلة تعليمها، حتى أصبحت محامية ناجحة، وبدأت حياة جديدة بعيدا عن ذكريات الماضي. غير أن محاولتها إغلاق تلك الصفحة لا تستمر طويلا، إذ تعود أحداث قديمة وأشخاص من حياتها السابقة، ليقلبوا استقرارها ويفرضوا عليها مواجهة اختياراتها وتجاربها المؤلمة.

وتتشابك في الأحداث، العلاقات العاطفية مع الخلافات العائلية وأسرار الماضي، بينما تتصاعد المواجهات مع دخول شخصيات ترتبط بعالم النفوذ والجريمة، ما يمنح الحكاية مساحة تجمع بين الدراما الاجتماعية والتشويق. ويعتمد المسلسل على تطور الشخصيات والتحولات التي تمر بها، وليس على قصة عاطفية منفردة، وهو ما يمنح أبطاله فرصاً لتقديم أدوار متعددة الأبعاد.

تتولى صبا مبارك الشخصية المحورية في العمل، في دور يتطلب الانتقال بين مراحل مختلفة من حياة امرأة تحاول بناء مستقبلها، رغم الأعباء التي تركتها سنوات الطفولة. وتبدو التجربة مناسبة لمسيرتها التي عرفت بأدوار الشخصيات النسائية المركبة، وقدرتها على تقديم التحولات النفسية والاجتماعية، بعيدا عن القوالب التقليدية.

أما باسم ياخور، فيدخل المشروع بعد فترة من التردد تجاه المشاركة في الأعمال التركية المعربة، إذ سبق أن تلقى عروضا عدة، لكنه لم يجد فيها ما يدفعه إلى خوض التجربة. وأوضح أن ما شجعه هذه المرة، هو إعجابه بالمادة الدرامية وحجم المشروع، مؤكدا أنه اختار المشاركة عن قناعة، بعدما وجد في "الرحمة" عملاً يستحق أن يكون محطته الأولى في هذا النوع من الإنتاجات.

ح. س

قضية حقيقية وأسرار لم تُكشف بعد
منة شلبي في "عنبر الموت"

تستعد الفنانة المصرية منة شلبي للعودة إلى الدراما التلفزيونية، من خلال مسلسل "عنبر الموت"، الذي يضعها في قلب قضية جنائية معقدة، مستوحاة من واقعة حقيقية، شهدتها مدينة الإسكندرية في تسعينيات القرن الماضي، ويقدمها في شخصية مختلفة، تحمل الكثير من التوترات النفسية والإنسانية.

يشكل العمل، محطة جديدة في مسيرة منة شلبي، التي اعتادت التنقل بين الشخصيات المتنوعة، من الأدوار الاجتماعية والرومانسية، إلى التجارب الأكثر تعقيدا. وهذه المرة، تخوض تجربة درامية تنتمي إلى أجواء الجريمة والغموض، حيث تتداخل الاتهامات والتحقيقات مع مصير امرأة، تجد نفسها في مواجهة قضية قد تغير حياتها بالكامل.

تدور أحداث المسلسل، حول ممرضة تعمل داخل أحد المستشفيات، قبل أن تصبح موضع اتهام، بعد سلسلة من حالات الوفاة الغامضة بين المرضى. ومع تزايد الشكوك، تتحول من أداء مهمتها الطبية، إلى متهمة في قضية أثارت جدلاً واسعا، بعدما وُجهت إليها اتهامات بالتسبب في وفاة أحد المرضى، ومحاولة قتل آخرين، فضلاً عن اتهامات تتعلق بالاستيلاء على أدوية من المستشفى.

تستند القصة، إلى قضية الممرضة عايدة نور الدين، التي شغلت الرأي العام المصري عام 1997، بعدما ارتبط اسمها باتهامات تتعلق بحقن مرضى داخل مستشفى في الإسكندرية بمادة دوائية خطيرة. وشهدت القضية تطورات قضائية متلاحقة، وأصبحت واحدة من الوقائع التي أثارت تساؤلات حول ظروف العمل داخل المؤسسات الصحية، ومسؤولية العاملين فيها.

ولا يقتصر المسلسل على إعادة سرد تفاصيل القضية، بل يتجه إلى استكشاف الجوانب النفسية والاجتماعية للشخصية الرئيسية، والظروف التي تحيط بها، والعلاقات التي تؤثر في مسار حياتها، بما يجعل الأحداث مفتوحة على أكثر من قراءة، بعيدا عن تقديم حكاية جنائية تقليدية.

تجسد منة شلبي شخصية الممرضة "نادية"، وفق المعلومات المتداولة عن العمل، بينما يؤدي الفنان علي قاسم دور المحامي، الذي يتولى الدفاع عنها، ويجد نفسه أمام قضية شائكة، تتطلب منه مواجهة ضغوط وتحديات متزايدة في سبيل كشف الحقيقة.



يتكون "عنبر الموت" من 12 حلقة، ومن المقرر بدء عرضه عبر منصة "شاهد"، يوم 26 نوفمبر 2026، بواقع حلقتين أسبوعياً، ليكون من الأعمال القصيرة التي تراهن على تصاعد الأحداث، وتكثيف التشويق، دون إطالة مسار الحكاية.

ق. ث

المخرجة الصحراوية النانا معروف الصالح لـ"المساء":
"كل شيء ولا شيء" رصد لمعاناة جيل المخيمات





تتحدث الصحفية والمخرجة الصحراوية النانا معروف الصالح، عن تجربتها الفنية التي سخرتها لخدمة شعبها، معتبرة نفسها من جيل المخيمات الذي لم ير أرضه المحتلة، لكنه صامد يناضل لاسترجاع حقوقه، يظل وفيا لعهد توارثته الأجيال.

حاورتها: مريم . ن

• من هي النانا معروف الصالح؟

●● هي صحفية من الصحراء الغربية، حاصلة على شهادة الليسانس في التاريخ والماستر في ريادة الأعمال، عضو في جمعية حقوقية، تهتم بالكتابة والتوثيق الصحفي، وتسليط الضوء على قضايا حقوق الإنسان والهوية والتراث الصحراوي، مع اهتمام خاص بالتاريخ والقضايا الاجتماعية والتجارب الإنسانية، وتوثيق الشهادات والقصص التي تساهم في فهم واقع الشعب الصحراوي وحفظ ملامح تجربته، أعمل في مجال الصحافة والإعلام، كما أنشط في الحقل الثقافي والاجتماعي المرتبط بالقضية الصحراوية.

• شاركت مؤخرا في إقامة "بوتوبيا واقليم"، حدثينا عن التجربة.

●● هي إقامة إبداعية أفريقية، نظمتها الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، جمعت فنانين من الجزائر وتونس ومصر ومخيمات اللاجئين الصحراويين، في رحلة تعاونية تستكشف العلاقة بين الفضاء الجغرافي والتعبير الفني، وقد سعدت بمشاركتي فيها.

• خلال هذه الإقامة، تم عرض فيلمك الأول، فكيف تحول مسارك إلى الاخراج؟

●● فعلا، تم عرض فيلمي الأول بالعاصمة، علما أنني كنت جد سعيدة بهذه التجربة، وفخورة بهذا العمل الذي يبدأ معي برحلة جديدة في مجال مختلف، وأشكر كل الذين وقفوا بجانبي.

عنوان الفيلم الوثائقي القصير، الذي أنجزته، كان بعنوان "كل شيء ولا شيء"، وطبعا كان أول مرة يعرض في المتحف الأفريقي بـ"فيلا بولكين" في العاصمة، والمدهش أنني كتبت سيناريو هذا الفيلم في 6 ساعات، وكان التصوير في يومين، وتم المونتاج أيضا في يومين، علما أنني قمت بتصويره في مخيم السمارة، وحاولت من خلاله، تجاوز ما هو معتاد، ونمطي حين تقديم مخيمات اللاجئين الصحراويين، حيث تناولت تداعيات هذه المعاناة الإنسانية على جيل الشباب، خاصة من الناحية النفسية، فهؤلاء الشباب لا يعرفون سوى هذه المخيمات التي ولدوا وعاشوا فيها، وطبعا أنا واحدة من هؤلاء الشباب، فقد عرفت بلدي الصحراء الغربية من خلال حكايات أمي، رغم أنني زرت الأراضي المحررة.

• هل الجيل الجديد من الشباب الصحراوي متمسك بقضيته الوطنية؟

●● أكيد، وذلك ناتج عن ذلك الحب الذي زرعه الآباء فيهم، وحرصهم على ربطهم بأرضهم ومضاربهم، فيشب الأبناء على هذا الوفاء، متمسكين بالوطن، رغم قساوة المخيمات وغير قابلين لبديل عن الأرض، وهي فكرة تتوارث لتزرع الثبات والإيمان، وتقف في وجه من يحاولون قتل القضية في وجدان الشباب الصحراوي.

• ماذا عن اهتمامك بالتراث والذاكرة؟

●● أهتم أكثر بالتراث الفني، ولي مساهمات ومشاركات في توثيق وحفظ الذاكرة الفنية والثقافية الصحراوية، مثل شهادات حول مسيرة الفنانة الراحلة مريم الحسان، ودور الأغنية في توثيق التاريخ والوجدان الشعبي، كما أني أشارك في الفعاليات والمهرجانات الثقافية والفنية التي تقام في المخيمات الصحراوية، مثل مهرجان "أرتيفاريتي" للفنون وحقوق الإنسان.

الدكتور والكاتب علي حليتيم:
الطب النفسي الكولونيالي في الجزائر.. صفحة سوداء في تاريخ الاستعمار



احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية سكيكدة، ضمن العدد التاسع والستين من "منتدى الكتاب"، ندوة فكرية استضافت الدكتور والكاتب علي حليتيم، الذي قدم مؤلفه الجديد الموسوم بـ"البدائي والإنسان: الطب النفسي الكولونيالي في الجزائر"، الصادر حديثا، والذي يسلط الضوء لأول مرة، على أحد أكثر الأوجه قتامة في الممارسات الاستعمارية الفرنسية بالجزائر.

بوجمعة ذيب

خلال اللقاء الذي أداره باقتدار، الأستاذ الدكتور مصطفى كيحل، قدم الباحث قراءة في مضامين هذا العمل الذي يتجاوز 800 صفحة، مستعرضا خلفيات توظيف الطب النفسي خلال الحقبة الاستعمارية، وكيف جرى تسخير لتكريس نظرة عنصرية، تصنف الإنسان الجزائري ضمن ما سمي بـ"الإنسان البدائي"، وتجرده من صفة الإنسانية الكاملة، في محاولة لإضفاء غطاء علمي وأخلاقي على ممارسات الاستعمار وسياساته القمعية.

يتناول الكتاب، من خلال مقاربة تاريخية وتحليلية، نشأة الطب النفسي الكولونيالي في شمال إفريقيا، منذ بداياته سنة 1912، مرورا بالافتتاح الرسمي لمستشفى البليدة "جوانفيل" سنة 1938، وصولا إلى بروز ما عرف بـ"مدرسة الجزائر" في الطب النفسي، التي ارتبطت بنظريات كرست صورة الإنسان الجزائري، باعتباره أدنى مرتبة، ليس من حيث قدراته النفسية والعقلية فحسب، وإنما من حيث إنسانيته نفسها.

وفي معرض مداخلته، كشف الدكتور حليتيم عن معطيات تاريخية صادمة، بشأن الظروف اللاإنسانية التي عانى منها المرضى العقليون الجزائريون خلال الحقبة الاستعمارية، مشيرا إلى أن نحو 90 بالمائة من المرضى الذين كانوا يحولون إلى فرنسا، كانوا يلقون حتفهم، مضيفا أن جثامينهم كانت تباع، حسب ما أورده، لاستعمالها في التجارب الطبية، متحدثا في السياق نفسه، عن الظروف المهينة التي كانت تتم فيها عمليات نقل هؤلاء المرضى عبر البواخر، حيث كانوا يُقيدون بالسلاسل من أيديهم وأرجلهم، ويُوضعون في جناح أسفل الباخرة مخصص للجزائريين، في صورة تعكس حجم التمييز العنصري الذي طبع تلك الممارسات.

وتوقف المحاضر أيضا، عند المأساة التي شهدتها المصحات العقلية الفرنسية، خلال الحرب العالمية الثانية، مشيرا إلى أن عدد المرضى الذين لقوا حتفهم خلال تلك الفترة، تراوح بين 44 ألف و50 ألف مريض، موضحا أن ثلثهم توفوا لأسباب عادية، فيما قضى الباقون نتيجة الجوع والحرمان من الغذاء، وفق المعطيات التي عرضها خلال الندوة.

وفي تفكيكه للخلفيات الفكرية لهذه الممارسات، أوضح حليتيم أن الاستعمار الفرنسي انطلق من تصور عنصري، يعتبر الجزائري إنسانا يفتقر إلى العقل، وهو ما مهّد لظهور ما وصفه بالعنصرية الطبية، التي سخرت النظريات النفسية والطبية لتبرير دونية الإنسان الجزائري وإقصائه، وتحويل المعرفة الطبية إلى أداة من أدوات الهيمنة والإخضاع.

ووصف الباحث الطب النفسي الكولونيالي، بأنه الصفحة الأشد سوادا في تاريخ الاحتلال الفرنسي للجزائر، معتبرا أن خطورته لا تكمن في الممارسات الطبية اللاإنسانية وحدها، وإنما في المشروع الفكري الذي استند إليه، والقائم على نظرية "البدائية" التي وضعت الإنسان الجزائري في مرتبة أدنى من البشر.

وأكد الدكتور علي حليتيم، أن تلك النظرية مثلت شكلاً من أشكال الإبادة المعنوية، التي استهدفت الإنسان في هويته وإنسانيته، بل إنها، في تقديره، أكثر بشاعة من الإبادة الجسدية، لأنها سعت إلى نفي صفة البشرية عن الفرد والمجتمع الجزائريين، وتوفير المبررات الفكرية والأخلاقية لاستباحتهما.

في سياق متصل، شدد الدكتور حليتيم، على أن تاريخ الطب النفسي الكولونيالي لم ينل حظه الكافي من الكتابة والتوثيق والتأريخ، رغم خطورة الممارسات التي ارتبطت به وأبعادها الإنسانية والعلمية، مؤكدا ضرورة إيلاء هذا الموضوع أهمية بالغة عند تناول ملف الذاكرة الوطنية، وإدراجه ضمن القضايا التي تستوجب البحث والتوثيق وإعادة القراءة، باعتباره جزءا أساسيا من تاريخ الاستعمار الفرنسي وممارساته في الجزائر.

ولم يقتصر البحث على استعادة الممارسات الاستعمارية، بل امتد إلى مساءلة آثارها المعرفية بعد الاستقلال، وواقع الدراسات النفسية والطب النفسي في الجزائر، مع إبراز أهمية تحقيق السيادة المعرفية والتحرر من التبعية للمركزية الغربية، بما يسمح بإنتاج معرفة علمية تستند إلى الخصوصية التاريخية والثقافية للمجتمع الجزائري.

يشكل هذا المؤلف، بما يتضمنه من مادة تاريخية وبحثية ومراجع علمية واسعة، إضافة نوعية للمكتبة الجزائرية، ويفتح المجال أمام نقاش علمي وتاريخي حول علاقة المعرفة بالسلطة، ودور العلوم الإنسانية في خدمة مشاريع الهيمنة أو مقاومتها، فضلا عن أهمية إعادة قراءة التاريخ الاستعماري من منظور نقدي، يساهم في ترسيخ الذاكرة الوطنية واستعادة السيادة الفكرية والمعرفية.

في هذا السياق، استحضر المؤلف، فكر الطبيب والمفكر فرانز فانون، باعتباره أحد أبرز الأصوات النقدية التي كشفت العلاقة بين الاستعمار والطب النفسي، ودعت إلى تحرير الإنسان من مختلف أشكال الهيمنة المادية والمعنوية.

كما شهدت الأمسية، تنظيم معرض للكتاب، إلى جانب بيع مؤلف الباحث بالتوقيع والإهداء، ما أتاح للحاضرين فرصة الاطلاع على هذا الإصدار والتفاعل المباشر مع صاحبه.

كريستيانو رونالدو يقتحم عالم التمثيل

أعلن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، دخوله الرسمي إلى عالم الدراما التلفزيونية، عبر بدء تصوير وإنتاج أول مسلسل درامي له، بعنوان "Day 1s"، بالشراكة مع المخرج والمنتج البريطاني الشهير ماثيو فون. تتزامن هذه الخطوة الاستثمارية والفنية الضخمة، مع استمرار قائد نادي النصر السعودي في تحطيم الأرقام القياسية، لتعكس رؤية استراتيجية واضحة لبناء إمبراطورية إعلامية وترفيهية عابرة للقارات، تتجاوز حدود المستطيل الأخضر.

نشر كريستيانو رونالدو عبر حسابه الرسمي، على منصة "إنستغرام"، الذي يتابعه أكثر من 681 مليون شخص حول العالم، مجموعة من الصور الحصرية من كواليس العمل، رفقة المخرج ماثيو فون. وكشف النجم البرتغالي في منشوره، عن انطلاق عجلة الإنتاج الفعلي للمسلسل في العاصمة البريطانية لندن، وسط تفاعل جماهيري وإعلامي واسع في الأوساط الرياضية والفنية العالمية.

وصرح رونالدو في رسالته المباشرة لجمهوره قائلا: "أخبار مثيرة! لقد بدأت للتو عملية إنتاج مسلسلي التلفزيوني الأول (Day 1s)، والمزيد قادم قريبا". أظهرت اللقطات الأولية المرفقة بالإعلان، مشاهد من داخل غرف تبديل الملابس لأندية كرة القدم الإنجليزية، وتحديدا نادي برينتفورد، ما يعزز الطابع الواقعي والدرامي الذي يسعى العمل إلى تقديمه حول كواليس اللعبة الأكثر شعبية في العالم.



تدور أحداث مسلسل "Day 1s" في دهاليز صناعة كرة القدم البريطانية، حيث يسلط الضوء على الجوانب الخفية والمعقدة لعالم الصفقات وإدارة أعمال اللاعبين. يستند العمل إلى فكرة أصلية، ابتكرها وكيل اللاعبين الشهير دارين دين. ليقدم معالجة درامية جادة، تشبه في طابعها المسلسل الأمريكي الشهير "Ballers"، مع التركيز على الصراعات المالية والضغوط النفسية التي تحيط بالصفقات الكبرى.

ويجسد الممثل البريطاني الحائز على الجوائز داميان لويس، الدور الرئيسي في العمل بشخصية وكيل اللاعبين النافذ "ستانلي دالتون"، يشارك في العمل أيضا، نخبة من الأسماء اللامعة في الرياضة والموسيقى، أبرزهم أسطورة كرة القدم الفرنسية ونجم أرسنال السابق، تييري هنري، ومغني الراب البريطاني الشهير "ديف"، الذي سبق له التألق في مسلسل "Top Boy"، بالإضافة إلى ظهور مرتقب لكريستيانو رونالدو بشخصيته الحقيقية.

تمثل هذه الخطوة الدرامية، ثمرة التعاون الوثيق بين رونالدو والمخرج البريطاني ماثيو فون، مخرج سلسلة أفلام الحركة الشهيرة. أسس الطرفان معا شركة إنتاج مستقلة تحمل اسم "UR•MARV Studios" في أبريل من عام 2025، بهدف دمج عالم الرياضة بصناعة السينما والتلفزيون، عبر تمويل وإنتاج أعمال ذات جودة هوليوودية عالية.

وكالات

مدينة الشيخ بوعمامة تنزل ضيفة على مدينة ابن باديس

أسبوع ثقافي للنعامة بقسنطينة

تحتضن "دار الإبداع" وسط مدينة قسنطينة إلى غاية 20 نوفمبر الجاري، فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية النعامة في إطار تعزيز التبادل الثقافي بين ولايات الوطن، وإبراز التنوّع الحضاري الذي تزخر به الجزائر من خلال التعريف بالموروث المادي وغير المادي للمنطقة، وتسليط الضوء على خصوصياتها التاريخية والفنية والحضارية، فضلا عن إتاحة الفرصة أمام الولايات؛ للتعرّف على رصيد بعضها الثقافي، وتبادل الخبرات والتجارب بما يعزّز الروابط الوطنية، والتقارب الحضاري بين الجزائريين.

زبير. ز

شمل برنامج الافتتاح معرضا فنيا وتراثيا يبرز الرصيد الحضاري والثقافي الذي تزخر به ولاية النعامة ومناطقها، من خلال تقديم نماذج من موروثها الثقافي المادي وغير المادي. كما شهدت الفعاليات استعراضات فلكلورية، تعكس خصوصية المنطقة، وتقاليدها العريقة، إلى جانب حفل فني في طابعي الديوان والقناوة، وقراءات شعرية أضفت على الأمسية أجواء احتفالية مميزة.

وفي هذا السياق، أكّدت مديرة دار الثقافة "مالك حداد" سناء دريدي، أنّ هذه التظاهرة تشكّل فرصة للتعريف بالخصوصيات الثقافية والتراثية لولاية النعامة، كاشفة أنّ الوفد المشارك يضمّ نحو 30 عارضا من الحرفيين والأدباء والفنانين وممثلي الجمعيات الثقافية، الذين يسهمون من خلال مشاركتهم، في تقديم صورة متنوّعة عن الموروث المحلي للمنطقة. وأضافت أنّ اختيار ولاية النعامة يندرج ضمن توجّه وزارة الثقافة والفنون، الرامي إلى تسليط الضوء على المناطق الجنوبية ومختلف ولايات الوطن التي تزخر بموروث ثقافي غنيّ ومتنوّع.

ويبرز المعرض جانبا مهمّا من التنوّع الثقافي والاجتماعي الذي تتميّز به ولاية النعامة، من خلال عرض نماذج من العادات والتقاليد، والممارسات اليومية، والصناعات التقليدية، التي تعكس خصوصية المنطقة الصحراوية، وتأثرها بالموروث الثقافي للمناطق المجاورة. كما يتضمّن البرنامج التعريف بالمقوّمات الثقافية والسياحية والتاريخية للولاية، التي كانت مهدا للمقاومة الشعبية التي قادها الشيخ بوعمامة ضدّ الاستعمار الفرنسي، وامتدّت من سنة 1881 إلى غاية 1904.



وفي هذا الإطار، تحدّث محافظ التراث بمديرية الثقافة لولاية النعامة الأستاذ عيسى هادف، عن الاكتشافات الأثرية التي تزخر بها المنطقة، ومنها بقايا عظام ديناصور عُثر عليها سنة 2001 بمنطقة وسلجي التابعة لبلدية صفيصيفة، مضيفا أنّ المنطقة تُعدّ متحفا مفتوحا في الهواء الطلق، لاحتضانها أكثر من 300 محطة للنقوش الصخرية، تعكس تعاقب الحضارات، والوجود البشري بها عبر مختلف الحقب التاريخية.

عنابة تحتفي بالفن الإسلامي

احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "بركات سليمان" بولاية عنابة، أوّل أمس، لقاء ثقافيا وفنيا بارزا؛ إحياءً لليوم العالمي للفن الإسلامي تحت شعار "عنابة تحتفي بالفن الإسلامي بين الروحانية والإبداع".

واستُهلت فعاليات اللقاء الثقافي بتقديم محاضرة قيّمة من طرف الأستاذ والباحث والمهتم بتاريخ عنابة، عبد الرحمن زنين، حملت عنوان "تأثير الحضارات المتعاقبة في تشكيل العمارة التاريخية: مسجد أبي مروان الشريف ومسجد صالح باي نموذجا"، والتي هدفت إلى تثمين الموروث الحضاري والفني الإسلامي، والتعريف بثرائه، وجمالياته، وإبراز قيمه الروحية والإبداعية، وتعزيز الوعي بأهمية المحافظة على التراث الثقافي العريق، ونقله بكلّ أمانة، إلى الأجيال القادمة.

كما نظّمت مديرية الثقافة والفنون بالتنسيق مع المكتبة، معرضا فنيا، جمع بين أصالة الخط العربي وروعة الزخرفة وجماليات الفنون الإسلامية عبر أجنحة متنوّعة؛ حيث ضمّ جناحا خاصا بفن الخط العربي للفنان التشكيلي السعيد لمو، ومعرضا للخطوط العربية، ولوحات فنية تستلهم جماليات العمارة الإسلامية للفنان التشكيلي محمد علي وشواش، وفضاء مخصّصا لفن الكاليغرافي للفنان التشكيلي شرفة سعيد أيوب، بالإضافة إلى جناح مميّز للطوابع البريدية ذات الطابع الإسلامي من تنظيم جمعية هواة جمع الطوابع لولاية عنابة، مع عرض مجموعة من الكتب والمراجع التي توثّق تاريخ الفن الإسلامي، ومدارسه المختلفة.

وقد شملت الفعاليات برنامجا تربويا متنوّعا موجّها للأطفال بحضور الوالي الذي تابع جانبا من إبداعاتهم، وتوزّع على ثلاث محطات رئيسية ضمّت "فضاء المطالعة والمعرفة" لعرض المؤلّفات المتخصّصة، و"فضاء السمعي البصري" الذي قدّم شريطا بعنوان "الزخرفة الإسلامية" مع شروحات مبسّطة، و"فضاء الإبداع الفني" المتمثّل في ورشة تطبيقية في الرسم والتلوين، أتاحت للأطفال تجسيد عناصر الزخرفة بأيديهم. كما احتضنت المكتبة ورشة تطبيقية أخرى في فن الخط العربي، لفائدة المهتمين، أشرف على تأطيرها الأستاذ عبد السلام زدام؛ للتعريف بأسرار الكتابة العربية، وأدواتها.

وفي سياق متصل، شكّلت هذه الاحتفالية فرصة حقيقية لتعزيز الذوق الفني والجمالي لدى الصغار والكبار على حدّ سواء، وتقريبهم من معالم الحضارة الإسلامية العريقة، وغرس الوعي بأهمية صون الذاكرة الثقافية، وصناعة جيل يعتزّ بهويته، وتراثه الأصيل.

سميرة عوام

مع تأسيس مشروع بحثي حول التذويت

دعوة إلى تجديد المقاربات النقدية لأدب الرحلة

دعا المشاركون في أشغال الملتقى العلمي الوطني الموسوم بـ"تذويت الرحلة: من مساءلة المكان إلى مساءلة الذات"، إلى تجديد المقاربات النقدية لأدب الرحلة، والعمل على تأصيل مفهوم التذويت؛ بوصفه مدخلًا نقدياً وإجرائياً لفهم تحوّلات الخطاب الرحلي، وتحديد مرتكزاته النظرية والمنهجية، وتمييزه عن المفاهيم المجاورة؛ على غرار السيرة الذاتية، والكتابة الاعترافية، مؤكّدين ضرورة تجاوز التصوّرات التقليدية التي اختزلت أدب الرحلة في وصف الأمكنة والآخر، نحو مقاربته؛ باعتباره فضاءً لإنتاج الذات، وإعادة تشكيل هويتها وتمثّلاتها للعالم، بما يفتح آفاقاً جديدة لقراءة العلاقة المتشابكة بين التجربة الشخصية، والذاكرة والمكان.

بوجمعة ذيب



في سياق تجديد أدوات قراءة النصوص الرحلية، شدّد المشاركون في الملتقى المنظّم بجامعة سكيكدة، على أهمية تطوير مقاربات نقدية بينية تستثمر مناهج السرديات، وتحليل الخطاب، والبلاغة، والتأويل، والدراسات الثقافية، بما يسمح بفهم أعمق للعلاقات المركّبة بين الذات والفضاء والذاكرة والآخر، داعين إلى توسيع البحث في أشكال حضور الذات الرحلية وغيابها، وآليات تشكّلها داخل البناء السردي، وعلاقتها بالتخييل والتجربة الشخصية، إلى جانب إيلاء عناية خاصة بتمثيلات الآخر، والكشف عن الأنساق الثقافية التي تتحكّم في بناء صورته، وما تنطوي عليه من مظاهر الاختلاف، والتماثل والتفاعل بين الثقافات. وأكّدوا في هذا الإطار، ضرورة إعادة قراءة المتون الرحلية الجزائرية والعربية، قديمها وحديثها، في ضوء الأسئلة النقدية المعاصرة، وتشجيع الدراسات المقارنة التي تتتبّع تحوّلات تمثيل المكان، والذات والهوية عبر مختلف التجارب الثقافية والتاريخية.

كما أولى المشاركون اهتماماً خاصاً بالجماليات السردية للكتابة الرحلية، من خلال دراسة تداخل الأجناس الأدبية، وتقاطع أدب الرحلة مع السيرة الذاتية، والرواية، والشهادة واليوميات. وما يترتّب على ذلك من تحوّلات في بنيته التعبيرية، وإعادة النظر في حدوده الأجناسية. وأوصوا كذلك بتشجيع إنشاء مدوّنة بحثية رقمية للنصوص الرحلية الجزائرية والعربية، تضمّ المتون المحقّقة والمفهرسة والدراسات ذات الصلة، بما يتيح للباحثين مرجعاً علمياً، يساعدهم على تطوير الدراسات المقارنة، وتوسيع آفاق البحث، مع إمكانية توظيف التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في فهرسة هذه المتون، وتحليلها، واستكشاف بنياتها السردية والدلالية، مع التشديد على ضرورة الالتزام بالضوابط المنهجية والنقدية، والحفاظ على أصالة القراءة الإنسانية، ودورها في إنتاج المعرفة وتأويل النصوص.

وفي سياق ترسيخ هذه التوجّهات وتوسيع آفاق البحث في أدب الرحلة، دعا المشاركون إلى تأسيس مشروع بحثي جماعي حول الرحلة والتذويت، يضمّ باحثين من تخصّصات ومؤسّسات جامعية مختلفة. ويتولى تطوير هذا الحقل معرفياً ومنهجياً، وفتح آفاق التعاون العلمي على المستويين الوطني والدولي. كما أكّدوا ضرورة تحويل مخرجات الملتقى وتوصياته إلى أرضية مرجعية للمشروعات البحثية والملتقيات العلمية اللاحقة، مع العمل على مواصلة تنظيم هذه التظاهرة وتطويرها بوصفها فضاءً للحوار الأكاديمي وتبادل الخبرات، بما يسهم في ترسيخ البحث في أدب الرحلة، وتجديد أسئلته النقدية داخل الجامعة الجزائرية.

واحتضنت قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة سكيكدة، أشغال هذا الملتقى العلمي الوطني المنظم من طرف قسم اللغة والأدب العربي بالتنسيق مع مخبر التراث الأدبي الجزائري الرسمي والهامشي، والذي شكّل فضاءً للنقاش، وتبادل الرؤى حول تحوّلات الكتابة الرحلية، وما تطرحه من أسئلة نقدية تتّصل بطبيعة العلاقة بين المكان والذات والذاكرة والهوية.

وسعى الملتقى إلى مساءلة التحوّل في الخطاب الرحلي من الانشغال بوصف الفضاء الجغرافي واستكشاف الآخر، إلى استكشاف التجربة الذاتية، وما تحدثه الرحلة من تحوّلات في وعي الكاتب ورؤيته للعالم انطلاقاً من اعتبارها تجربة تتجاوز مجرّد الانتقال بين الأمكنة، لتصبح رحلة في أعماق الذات، واختباراً لهويتها في مواجهة المكان والآخر والذاكرة.

وفي تصريحها بالمناسبة، أوضحت رئيسة الملتقى الأستاذة عائشة ولجي، أنّ هذه التظاهرة العلمية ترمي إلى إثراء البحث الأكاديمي العربي في مجال أدب الرحلة، من خلال تقديم قراءات جديدة، ومقاربات نقدية حديثة للنصوص الرحلية، واستكشاف مفهوم التذويت، وما ينطوي عليه من تحول في الكتابة الرحلية من الاهتمام بالبعد الجغرافي، إلى مساءلة التجربة الذاتية. وأضافت أن الملتقى يسعى أيضاً إلى إبراز الأبعاد الجمالية والسردية لهذا التحول، من خلال الوقوف عند تقنيات السرد، وطبيعة العلاقة بين الأنا والآخر، فضلاً عن فتح آفاق بحثية جديدة أمام طلبة الدكتوراه، والإسهام في تعزيز رصيدهم المعرفي والمنهجي في هذا الحقل.

في ظل رهانات الرقمنة والذكاء الاصطناعي

تلمسان تفتح ملف "السينما الجزائرية: الذاكرة والهوية"

اختُتمت بجامعة "أبي بكر بلقايد" في تلمسان، أشغال الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ"السينما الجزائرية: الذاكرة والهوية" الذي نظّمه مخبر الفنون والدراسات الثقافية بكلية الآداب والفنون، وسط حضور أكاديمي لافت جمع نخبة من الأساتذة والباحثين القادمين من 17 جامعة عبر الوطن، لمساءلة واقع الفن السابع، واستشراف آفاقه في ظلّ التحوّلات التكنولوجية المتسارعة.

ل. عبد الحليم

شهدت التظاهرة العلمية تقديم 65 مداخلة موزّعة على ست جلسات علمية، عكست تنوّع زوايا المعالجة النقدية والفكرية لتجربة السينما الجزائرية، حيث انطلقت النقاشات من اعتبار أنّ الصورة والوسائط السمعية البصرية تجاوزت اليوم، وظيفة الترفيه، لتصبح فضاءً حيوياً لحفظ الذاكرة الجماعية، وتوثيق التحوّلات التاريخية والاجتماعية للأجيال.

وانصبت الإشكالية المركزية للملتقى على التحدي المزدوج الذي تواجهه السينما الوطنية، والمتمثّل في كيفية الحفاظ على الإرث التاريخي، والخصوصية الهوياتية، وفي الوقت نفسه تجديد أدوات الإنتاج، وأساليب السرد البصري لمواكبة عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

وتوزّعت الأشغال على أربعة محاور رئيسية، شملت سينما الثورة والذاكرة التاريخية، من خلال رصد الدور النضالي للصورة في ترسيخ الوعي الوطني، وتجليات الهوية، حيث جرى تحليل تقاطع الأبعاد الاجتماعية واللغوية في بناء الشخصية الجزائرية سينمائياً، إلى جانب محور المقاربات النقدية والجمالية، الذي تناول تطوّر اللغة البصرية والبناء السردي في المنجز السينمائي الوطني. أما المحور الأخير فركّز على رهانات المستقبل الرقمي، في ظلّ دخول الذكاء الاصطناعي والرقمنة بقوّة، إلى الصناعة السينمائية، حيث تم استشراف الفرص والتحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي على مستويات الإبداع والتوزيع والتلقي، باعتبار أنّ التكنولوجيا لم تعد مجرّد أداة مساعدة في المونتاج أو إنجاز المؤثّرات، بل أصبحت تعيد تشكيل مفهوم الإبداع نفسه، وتغيّر قواعد الإنتاج، والتوزيع والتلقي.

وبالنسبة للسينما الجزائرية، يطرح هذا التحوّل رهاناً مزدوجاً؛ فإما أن تنخرط بوعي في استثمار هذه الأدوات الحديثة؛ لتطوير جمالياتها، وتوسيع دائرة انتشارها عالمياً، وإما أن تظلّ أسيرة الأساليب التقليدية، فتتراجع قدرتها التنافسية، بل وتصبح هويتها البصرية مهدّدة بالذوبان في قوالب رقمية جاهزة، لا تشبه خصوصيتها.

وتُوّجت أشغال الملتقى الوطني الأوّل بنقاشات تفاعلية بين الأساتذة والطلبة، أفضت إلى صياغة جملة من التوصيات، الداعية إلى تكثيف البحث الأكاديمي في تاريخ السينما الجزائرية، وتثمين الأرشيف والذاكرة السينمائية، مع التأكيد على ضرورة انفتاح الجامعة على الفاعلين في الحقل الفني، ومواكبة المستجدات الرقمية. وهي توصيات تضع الكرة اليوم، في ملعب الفاعلين الثقافيين، وصنّاع القرار السينمائي. فالجامعة قامت بدورها بالتشخيص والاستشراف. ومدّت جسور التفكير النقدي. ويبقى الرهان الأكبر تحويل هذه الرؤى النظرية إلى مشاريع إنتاجية حقيقية، تعيد للسينما الجزائرية بريقها، وتجعل منها جسراً حياً يربط أصالة الذاكرة الوطنية بجرأة الابتكار في عصر الذكاء الاصطناعي.

احتفاءً بثراء الموروث الجزائري

سكيكدة تحلّ ضيفة على الأغواط

تحتضن ولاية الأغواط إلى غاية 22 نوفمبر الجاري، فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية سكيكدة، في تظاهرة فنية تندرج في إطار تعزيز جسور التواصل والتبادل الثقافي بين ولايات الوطن، وإتاحة فضاءات أوسع للتعريف بالخصوصيات الثقافية والتراثية التي تزخر بها مختلف مناطق الجزائر.

وسيعرّف أبناء روسيكادا سكان عاصمة بوابة الصحراء المعروفة بتاريخها العريق وقصورها وواحاتها، بما تزخر به ولايتهم من ملامح الذاكرة المحلية، التي تتضمّن رصيداً متنوّعاً من الإبداعات والممارسات التراثية، التي تعكس ثراء المشهد الثقافي والفني لولاية العشرين أوت.

ويتضمّن برنامج هذه التظاهرة، حسب مديرية الثقافة للولاية، باقة متنوّعة من المعارض والأنشطة الثقافية والفنية، تشمل الفن التشكيلي، وفنون الإمداد، والفخار، والألبسة التقليدية، إلى جانب الأكلات الشعبية، والمصنّفات الأدبية، فضلاً عن أنشطة أخرى تتيح للجمهور فرصة التعرّف عن قرب، على الموروث الثقافي لولاية سكيكدة، وما يحمله من خصوصيات تاريخية، وجمالية وإنسانية. كما سيتم خلال هذه التظاهرة عرض المنتوج الثقافي والتراثي المحلي، والتعريف به، فضلًا عن خلق فضاء للتفاعل، والتلاقي بين التجارب الإبداعية لمبدعي الولايتين، وتقريب المسافات بين الذاكرتين المحليتين، بما يعزّز الشعور بالانتماء إلى هوية وطنية تتشكّل من تعدّد روافدها الثقافية والحضارية.

وبين سحر الواحات وعبق القصور في الأغواط وعمق الذاكرة البحرية والتاريخية لسكيكدة، تشكّل هذه التظاهرة موعداً ثقافياً، يلتقي فيه تنوّع المكان بوحدة الانتماء، في احتفاء جديد بغنى التراث الجزائري، وتعدّد تعبيراته الإبداعية.

بوجمعة ذيب

مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي

بدء التسجيل في الورشات التكوينية وإدارة النوادي

فتح مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي، أول أمس، باب التسجيل للمشاركة في ثلاث ورشات تكوينية متخصّصة في المجال السينمائي، في إطار برنامجه الرامي إلى تعزيز التكوين السينمائي، واكتشاف المواهب، وصقل قدرات المهتمين بالفن السابع.

وتشمل الورشات المبرمجة ورشة في الإخراج السينمائي، وأخرى حول اللغة البصرية والسرد بالصورة، موجّهة للأطفال واليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و15 سنة، إلى جانب ورشة ثالثة متخصصة في إدارة النوادي السينمائية والبرمجة.

وأوضح المهرجان أنّ تنظيم هذه الورشات سيكون من 19 إلى 23 ديسمبر 2026، فيما حُدّد آخر أجل لاستقبال طلبات المشاركة، بخمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الإعلان، في خطوة تستهدف توسيع فرص التكوين والتأطير في مختلف تخصصات الصناعة السينمائية.

رضوان. ق

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

مواقيت الصلاة
الخميس 9 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 19 نوفمبر 2026 م العدد 9089
الثمن :10دج
الفجر 06:01 الشروق 07:31 الظهر 12:34 العصر 15:17 المغرب 17:40 العشاء 19:02

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

حصيلة أسبوعية نوعية للجيش الوطني الشعبي

إحباط محاولات إدخال قرابة 6 قناطير من الكيف عبر الحدود مع المغرب

■ توقيف 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية
■ ضبط 47 كلغ من الكوكايين و953844 قرص مهلوس

أحبطت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، محاولات إدخال قرابة 6 قناطير من الكيف المعالج، عبر الحدود مع المغرب، خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، في الفترة ما بين 11 إلى 17 نوفمبر الجاري.

عادل . م

أوردت حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي، أمس، أنه في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 17 نوفمبر 2026، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني.

ففي إطار مكافحة الإرهاب، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 32 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال 5 قناطير و72 كيلوغراما من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 47 كيلوغراما من مادة الكوكايين و953844 قرص مهلوس.

وبكل من تمنراست وبرج باجي مختار وإن صالح وإن قزام وإليزي وجانت، أوقفت مفارز



للجيش الوطني الشعبي 126 شخص وضبطت 27 مركبة و87 مولدا كهربائيا و38 مطرقة ضغط، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب، في حين تمّ توقيف 13 شخصا آخر وضبط 6 مسدسات رشاشة و5 بنادق صيد و22740 لتر من الوقود و9 قناطير من مادة التبغ، خلال عمليات متفرقة.

من جهة أخرى، أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بالسواحل الوطنية وأنقذوا 70 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 457 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

منفتح على الفضاء المغاربي والإفريقي والعربي والإسلامي

جامع الجزائر يُتوّج بجائزة الفوزان لعمارة المساجد

توّج جامع الجزائر، بالجائزة الخاصة في الدورة الخامسة لجائزة عبد اللطيف الفوزان لعمارة المساجد (2023–2026)، وذلك خلال حفل رسمي أقيم بمدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية.

وأورد بيان لجامع الجزائر، أن الجائزة تسلمها الوفد المشارك في الحفل، حيث تم بالمناسبة إلقاء كلمة وزير الدولة، عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، إلى القائمين على الجائزة، عبر فيها عن بالغ الامتنان لهذا التكريم الذي يتجاوز الاحتفاء بمعلم عمراني إلى "تكريم رؤية حضارية أرادت للعمارة الإسلامية أن تظل حية في وجدان الإنسان، متجددة في تعبيرها، وفية لرسالتها، وقادرة على مخاطبة العصر بلغته".

وأبرز العميد في هذا الشأن، أن هذا الصرح، الذي يعد ثمرة جهد وطني جماعي، يضطلع برسالة تتفتح على الفضاء المغاربي والإفريقي والعربي والإسلامي، وتعلي قيم الوسطية والاعتدال والحوار الحضاري، مؤكدا أن هذا التتويج يمثل أمانة وحافزا على مزيد من البذل والعطاء.

كما حيا المملكة العربية السعودية الشقيقة، قيادة وشعبا، مثنيا على ما تبذله من جهود في خدمة الإسلام ورعاية مقدساته وتراثه المعماري، واحتضان المبادرات العلمية والحضارية التي تجمع أبناء الأمة الإسلامية حول قيمها المشتركة.

ويأتي هذا التكريم الدولي تقديرا للمكانة الريادية لجامع الجزائر، بوصفه ثالث أكبر مسجد في العالم والأول إفريقيا، وتتويها بما يقدمه من قراءة معمارية معاصرة للهوية الإسلامية، تستحضر الذاكرة الجمالية المغاربية والأندلسية، وتصلها بآفاق الهندسة الحديثة، دون أن تفقد صلتها بجذورها الروحية والثقافية.



ي . س

في حصيلة لمصالح الجمارك خلال أسبوع

حجز 5 كلغ من الكيف المعالج وأزيد من مليون قرص مهلوس

حجزت مصالح الجمارك، أكثر من مليون قرص مهلوس، إلى جانب أزيد من 5 كلغ من الكيف المعالج، خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 14 نوفمبر الجاري.

وأورد بيان صادر عن المديرية العامة للجمارك، أن هذه المحجوزات، المتمثلة في أزيد من 5 كلغ من الكيف المعالج ومليون و104 ألف و236 قرص مهلوس، جاءت في إطار الجهود المتواصلة للفرق الجمركية، سواء من خلال تدخلاتها العملياتية الخاصة أو بالتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية.

وأضاف البيان، أن هذه الحصيلة تعكس الجهود الميدانية التي تبذلها مصالح الجمارك ومستوى اليقظة العملياتية لفرقها، فضلا عن أهمية التنسيق مع مختلف المصالح الأمنية في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

وأكدت المديرية العامة للجمارك، في هذا السياق، مواصلة تعبئة مواردها البشرية والعملياتية وتعزيز التنسيق مع شركائها الأمنيين، بما يسهم في حماية الصحة العمومية والتصدي للجريمة المنظمة والحفاظ على أمن المجتمع.

ق . و

15 قتيلا و240 جريح خلال 24 ساعة

توفي 15 شخصا وأصيب 240 آخرون بجروح في حوادث مرور، سجلت بعدة ولايات من الوطن خلال 24 ساعة، حسب ما أوردته أمس، حصيلة لمصالح الحماية المدنية.

وأوضح ذات المصدر، أن أثقل حصيلة سجلت بولاية تمنراست بوفاة 8 أشخاص على إثر حادث اصطدام بين شاحنتين ودراجة نارية، متبوع بحريق، بدائرة إدلس. كما تدخل أعوان الحماية المدنية لولاية سوق أهراس اثر وقوع حريق شب داخل شقة بدائرة سوق أهراس، تسبب في إصابة 4 أشخاص بضيق في التنفس.

وإجمالا، قامت وحدات الحماية المدنية، خلال نفس الفترة، بـ3613 تدخل، منها 2545 إجلاء صحي و569 عملية مختلفة، عبر عدة ولايات من الوطن.

ي . س

أمن العاصمة

الإطاحة بمشتبه فيه مختص في سرقة عجلات السيارات

تمكنت شرطة العاصمة ممثلة في فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الادارية سيدي أحمد، من توقيف مشتبه فيه عن قضية سرقة عجلات سيارة، مع استرجاع المسروقات، حسبما أورده، أمس، بيان لذات المصالح.

وأوضح البيان أنه "في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها، تمكنت شرطة العاصمة ممثلة في فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية سيدي أحمد بحر هذا الأسبوع من توقيف مشتبه فيه عن قضية سرقة عجلات سيارة، مع استرجاع المسروقات".

وتعود حيثيات القضية، وفقا للبيان، إلى "شكوى تقدّم بها أحد المواطنين على مستوى مقر المصلحة بعد تعرضه لسرقة عجلات مركبته بالعاصمة"، حيث تمكنت عناصر الضبطية القضائية بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا وباستغلال الوسائل التقنية، من تحديد هوية الفاعل، ليتم توقيفه بناء على خطة محكمة.

وأسفرت هذه العملية عن استرجاع عجلات مركبة سياحية، مع حجز المعدات المستعملة في عملية السرقة. وتبعا لذلك، تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد وفق ملف إجراءات جزائية.

ي . م

وزارة العدل

افتتاح السنة القضائية اليوم على مستوى المجالس القضائية

تفتتح اليوم السنة القضائية 2026 - 2027، على مستوى المجالس القضائية، حسبما أفاد به أمس، بيان لوزارة العدل. وجاء في البيان أنه "طبقا لأحكام المادة 5 من القانون العضوي رقم 22-10 المؤرخ في 09 جوان 2022 المتعلق بالتنظيم القضائي، وبعد افتتاح السنة القضائية 2026-2027 في 15 نوفمبر الجاري بمقر المحكمة العليا، تحت إشراف السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، سيتم اليوم تنظيم افتتاحية للسنة القضائية 2026-2027 على مستوى جميع المجالس القضائية".

م . ي

مجلس الأمة

جلسة عامة لطرح الأسئلة الشفوية

يعقد مجلس الأمة، اليوم، جلسة عامة مخصصة لطرح الأسئلة الشفوية على عدد من أعضاء الحكومة، وفق ما أورده، أمس، بيان للمجلس.

وتخص الأسئلة المبرمجة قطاعات الداخلية والجماعات المحلية (4 أسئلة)، والصحة (3 أسئلة)، والسكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية (3 أسئلة)، والتضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة (سؤالان).

س . س

درسها مكتب المجلس الشعبي الوطني

التحضير لتنظيم ثلاثة أيام برلمانية

ترأست رئيسة المجلس الشعبي الوطني، السيدة خليدة بوفدش، أمس، اجتماعا لمكتب المجلس، تضمن دراسة تنظيم ثلاثة أيام برلمانية، حسبما أفادت به الهيئة التشريعية في بيان لها.

وأوضح المصدر ذاته، أن المكتب استهل أشغال الاجتماع بدراسة الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لديه، من أجل إرسال تلك التي تستوفي الشروط القانونية إلى الحكومة.

عقب ذلك، درس المكتب طلبا لتنظيم يوم برلماني بعنوان "مستقبل المنظومة التشريعية في ظل الرقمنة والذكاء الاصطناعي.. تحديات المواكبة ورهانات التطوير". كما درس بطاقتين تقنيتين ليومين برلمانيين مقترحين من قبل لجنة الدفاع الوطني ولجنة الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية. واختتم المكتب أشغاله، بدراسة برنامج عمل لجنة التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والشؤون الدينية، خلال الدورة البرلمانية العادية 2026-2027.

س . س

سونلغاز- التوزيع خدمة مجانية لمراقبة التركيبات الداخلية للغاز بالمنازل

ذكّرت سونلغاز-التوزيع، فرع مجمّع سونلغاز، زبائنها بتوفر خدمة مجانية لمراقبة التركيبات الداخلية لشبكات الغاز بمنازلهم، بهدف الوقاية من المخاطر المحتملة المرتبطة بالغاز وضمان سلامة أفراد العائلات.

وأوضح بيان للشركة، أن هذه الخدمة تندرج في إطار حرص سونلغاز على تعزيز شروط السلامة والوقاية من حوادث الغاز، من خلال التأكد من سلامة التركيبات الداخلية والحد من المخاطر المرتبطة بها، داعية في هذا الصدد، زبائنها إلى الاستفادة من هذه الخدمة المجانية، والحرص على التأكد من سلامة تجهيزات الغاز وتفادي أي اختلالات قد تشكل خطرا على سلامتهم. كما ذكرت بوضعها الرقم 3303 تحت تصرف زبائنها للحصول على مزيد من المعلومات حول هذه الخدمة.

ف . ب